السنة السادسة العدد ٢٠

تان تان



لقطة

(اسپاجتي ....!)

تانتان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : جمال عزام

- الاشتراكات : في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبي	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	ابوظبي	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالات	المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

كليفتون ..



قفز الكولونيل « كليفتون » فى القطار لمواصلة مطاردة « كارتو فلن » ، لكن زعيم الجواسيس كان متيقظاً ، وساعده عامل المفاجأة ، ليصبح سيد الموقف .

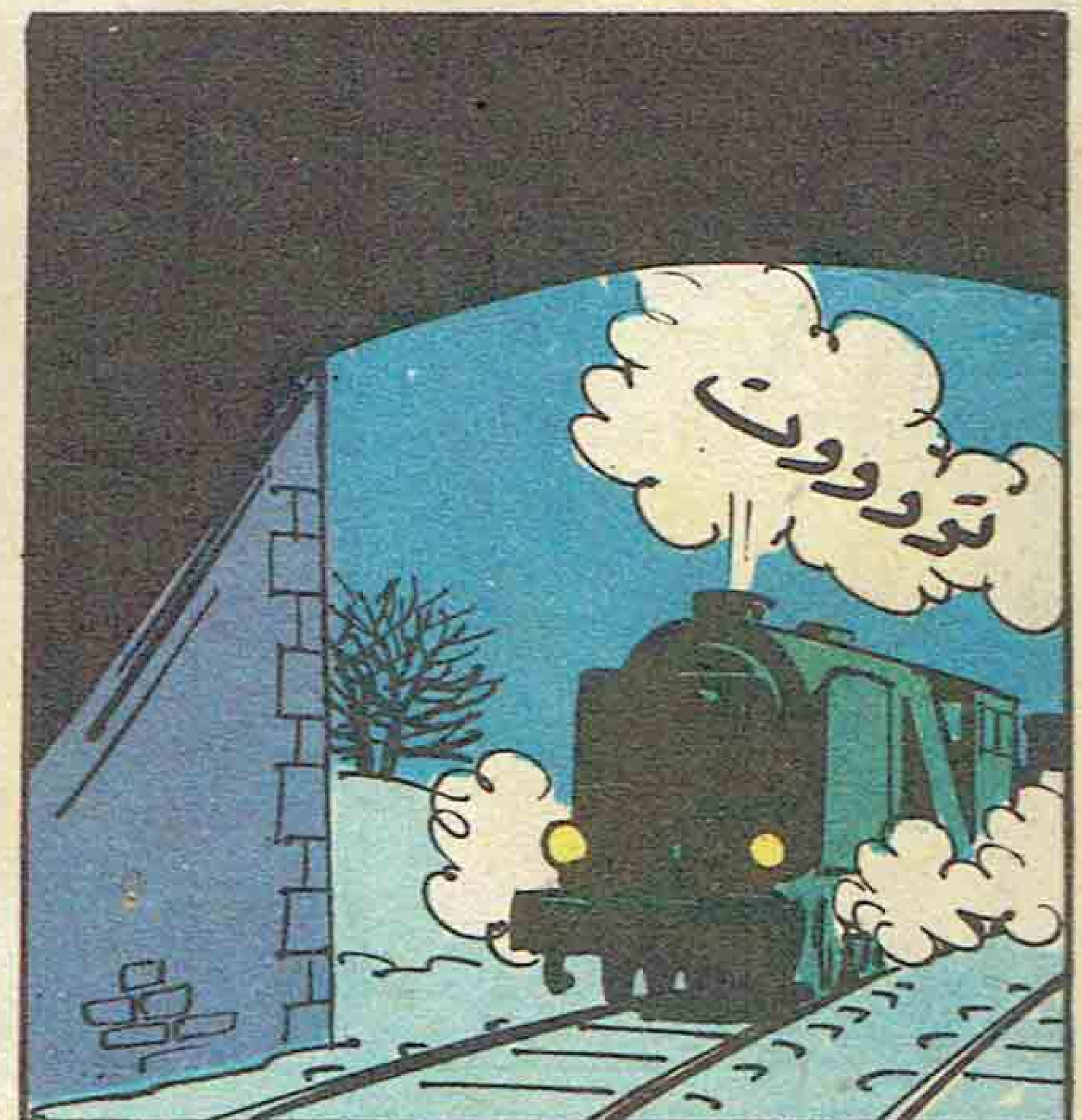






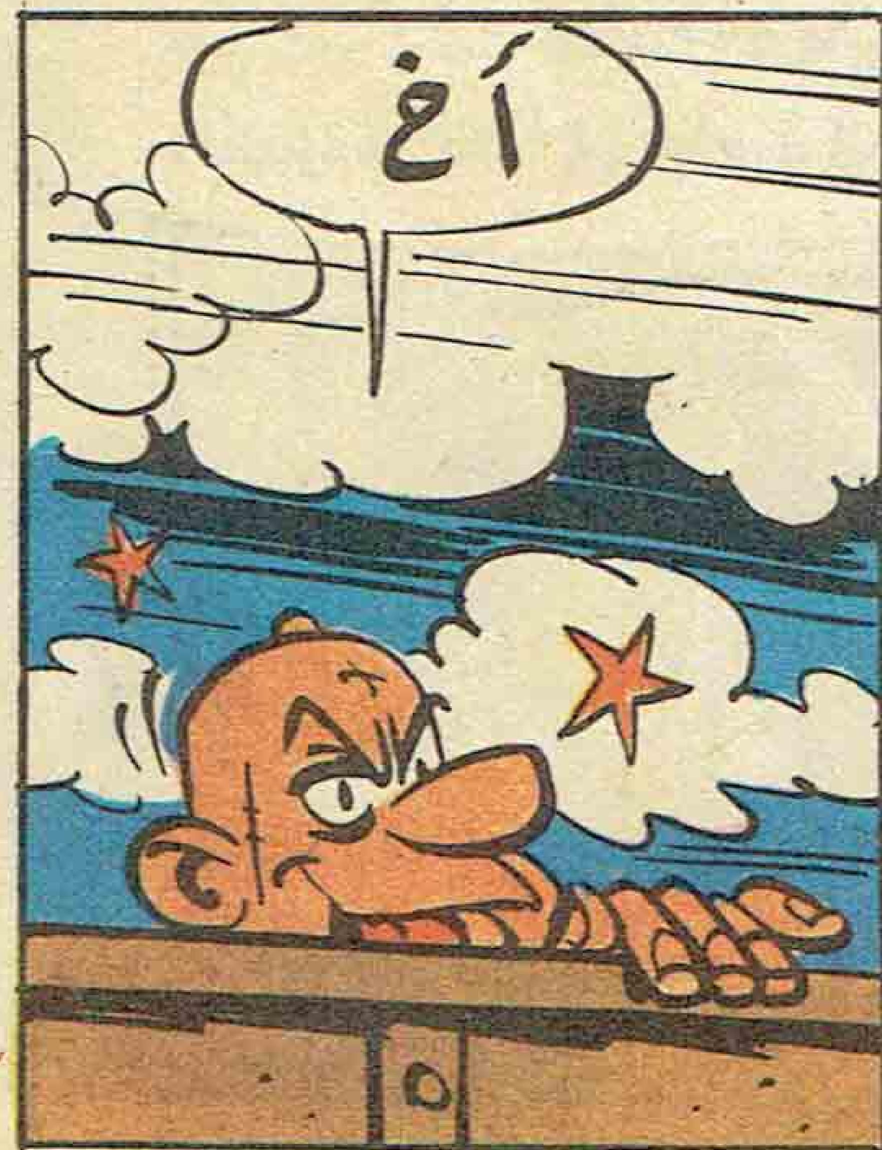






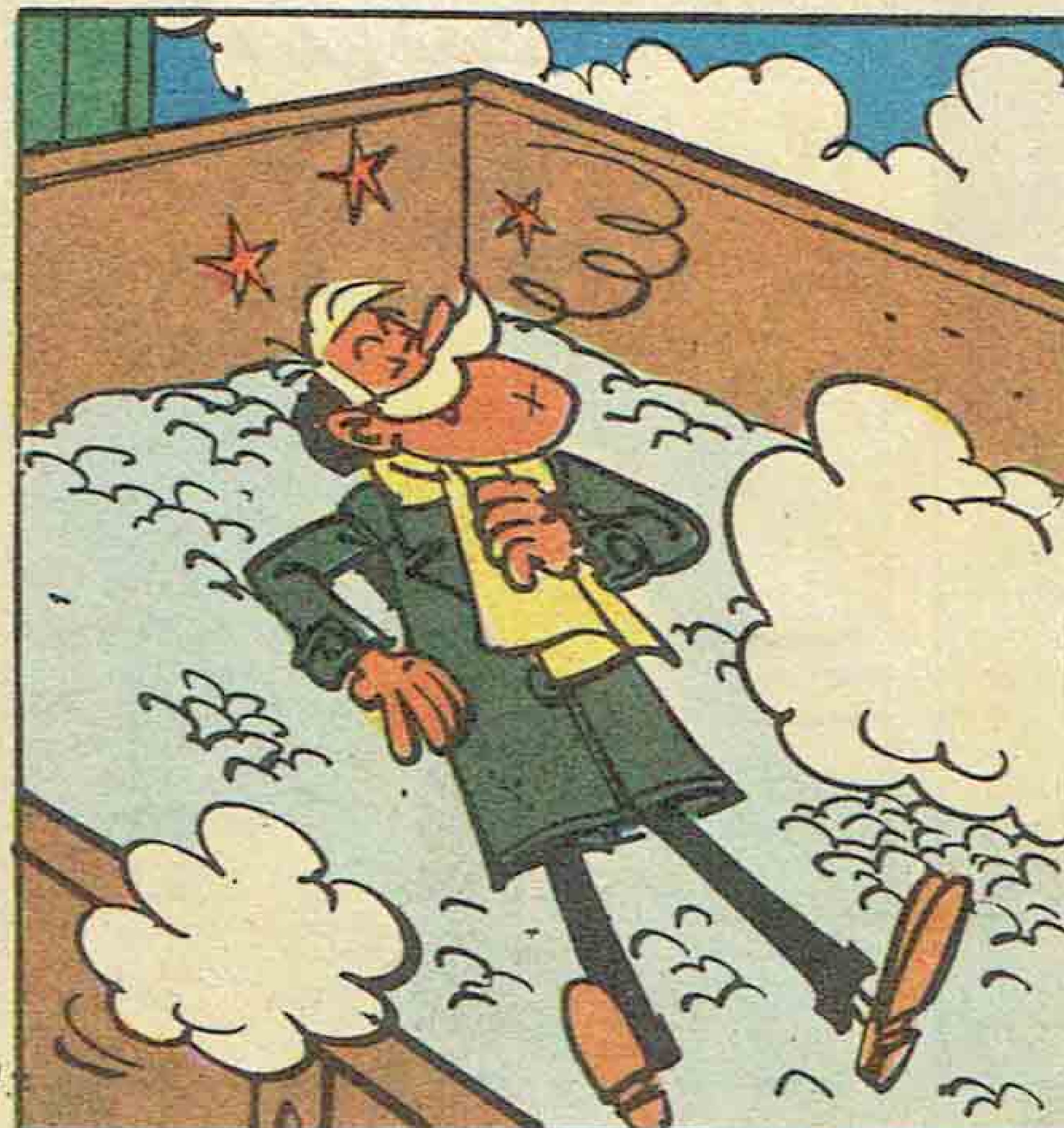




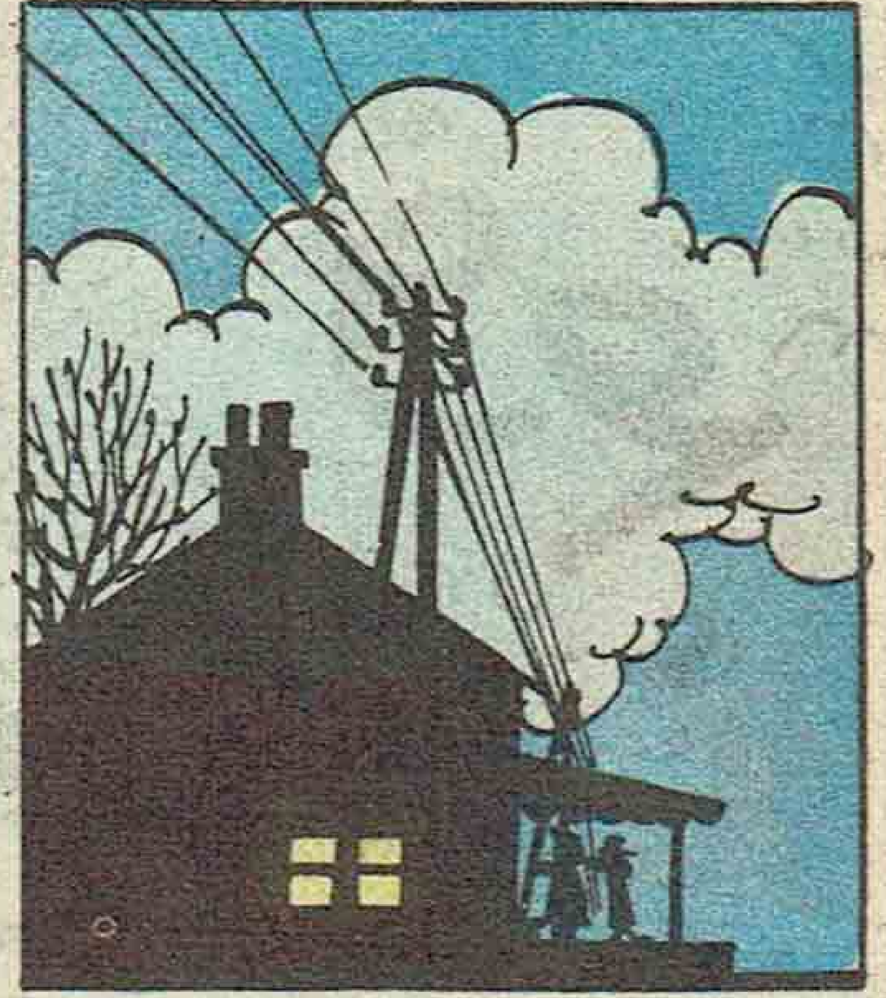








كليفتون..


وبعد قليل..

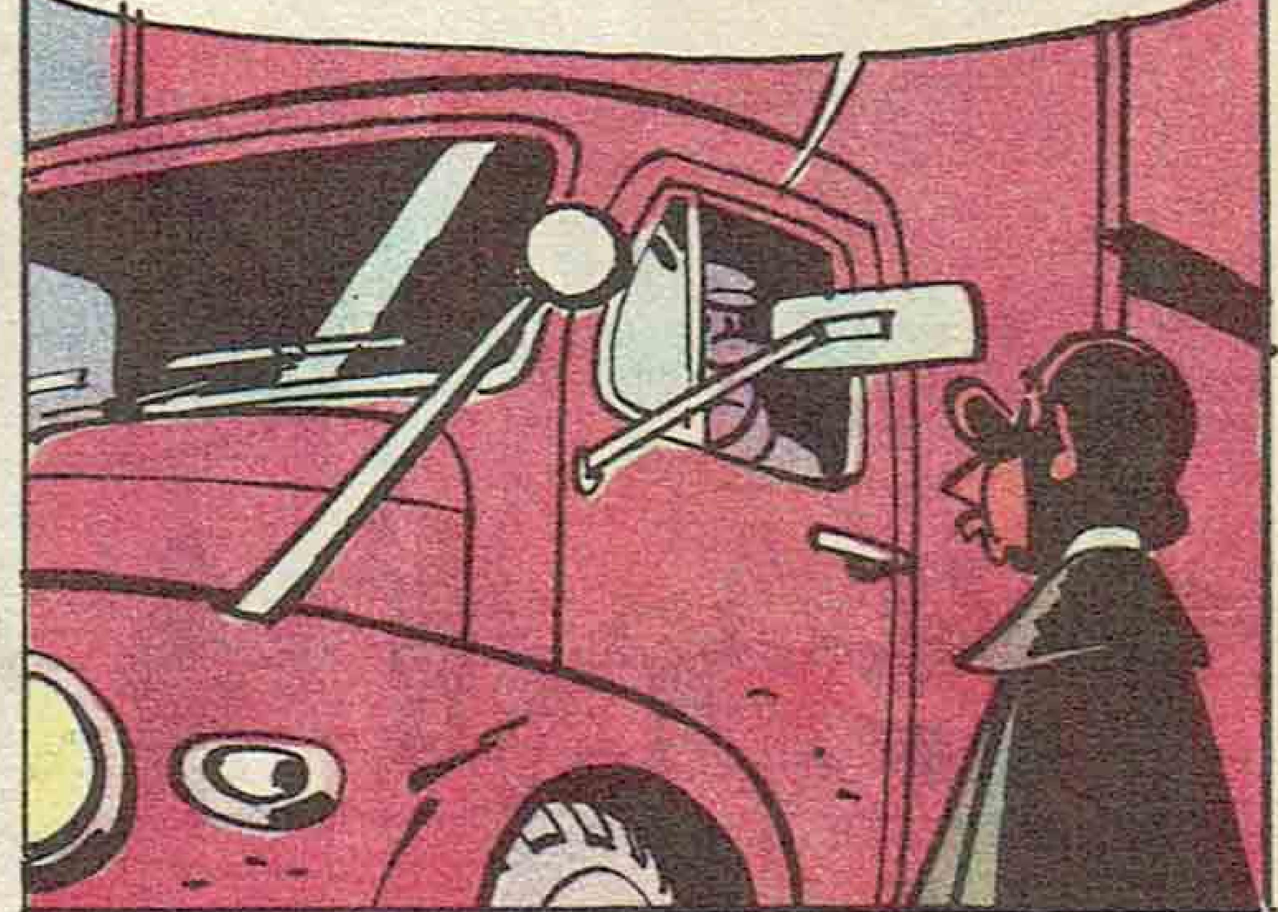

أما الآخرون فهم الآن مشغولين بسرقة شقة "هورسباور"... نعم..

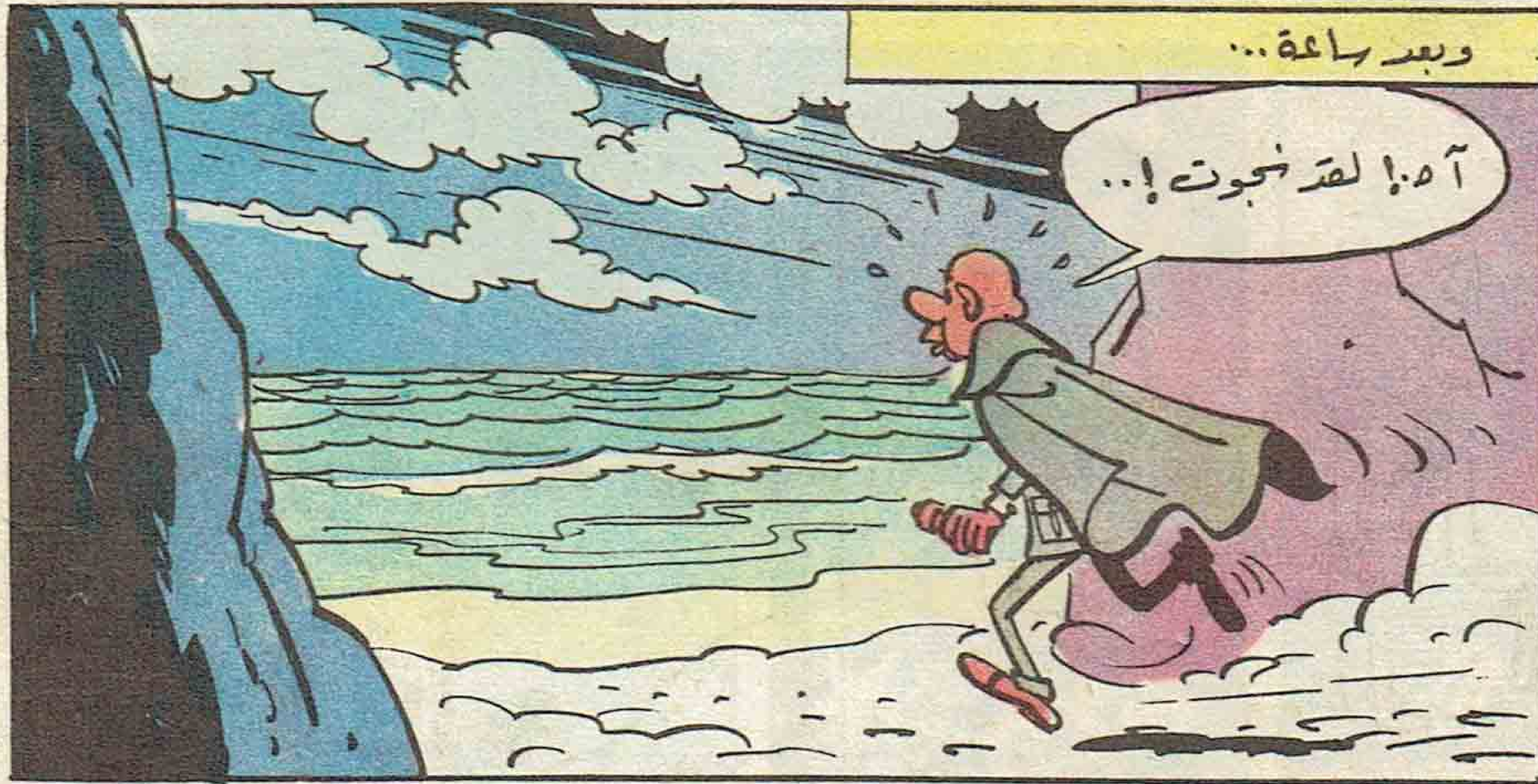

.. وهو كذلك، سنتولى أمرهم.. كيف؟.. آه؟.. "كارتوفلس" هرب!!.. حقاً؟..

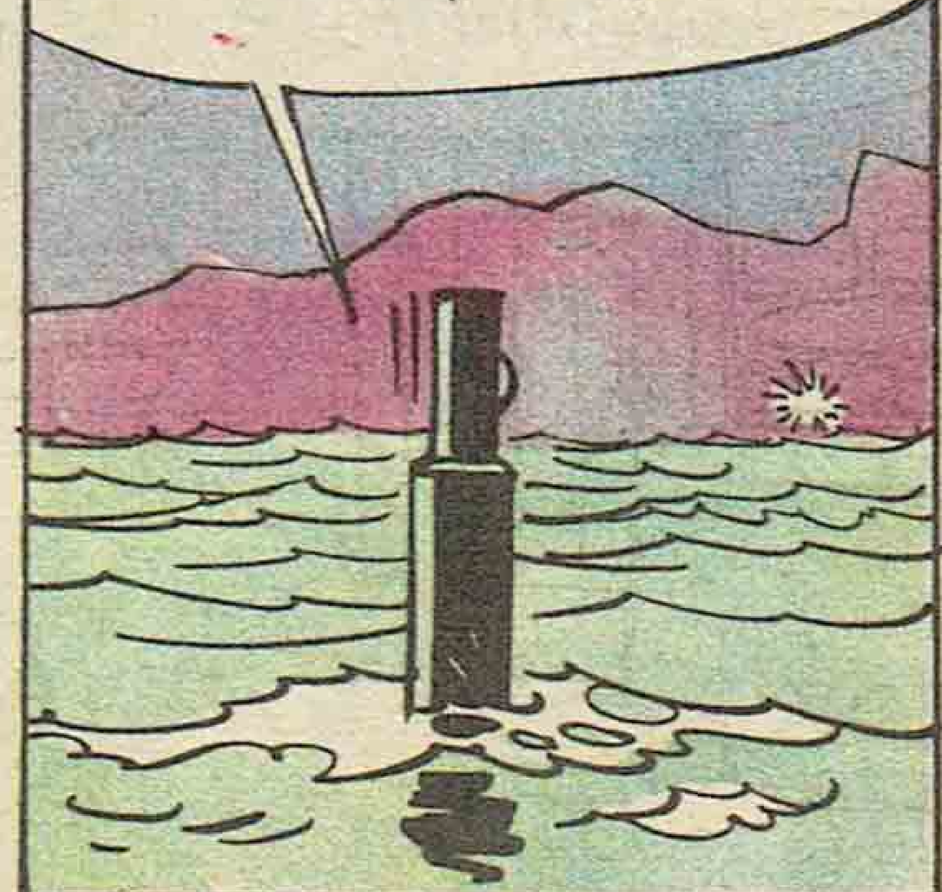

اسمعني فلليس هذا هو كل ما في الأمر.. لقد انتزعت أثناء القتال، جيب سترة "كارتوفلس"، وكان هذا الجيب يحتوي على خريطة..

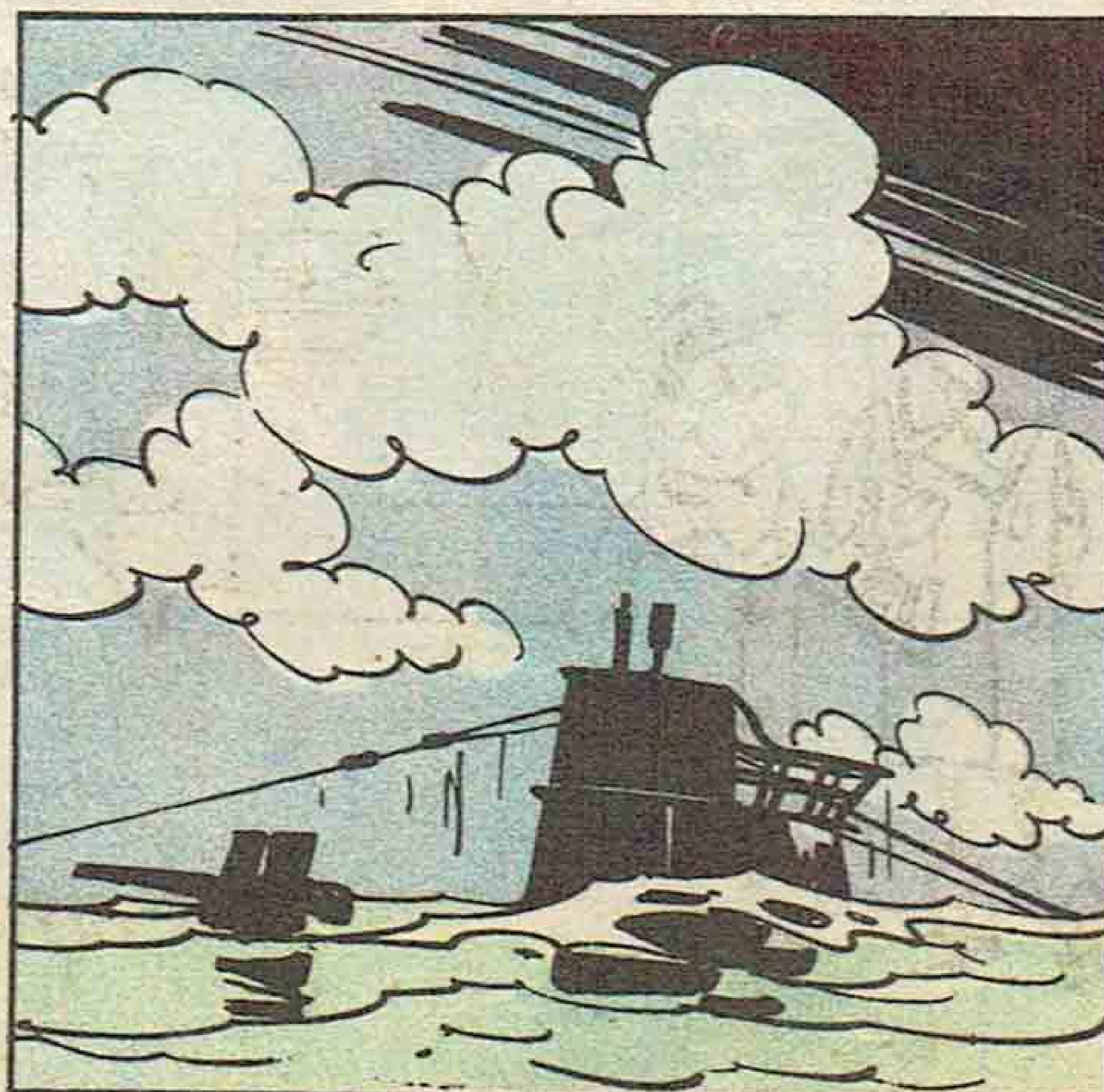

على الساحل الجنوبي، بالقرب من "هاتام"؟.. حسنا يا سيدي الكولونيل سنتوجه إلى هناك فوراً

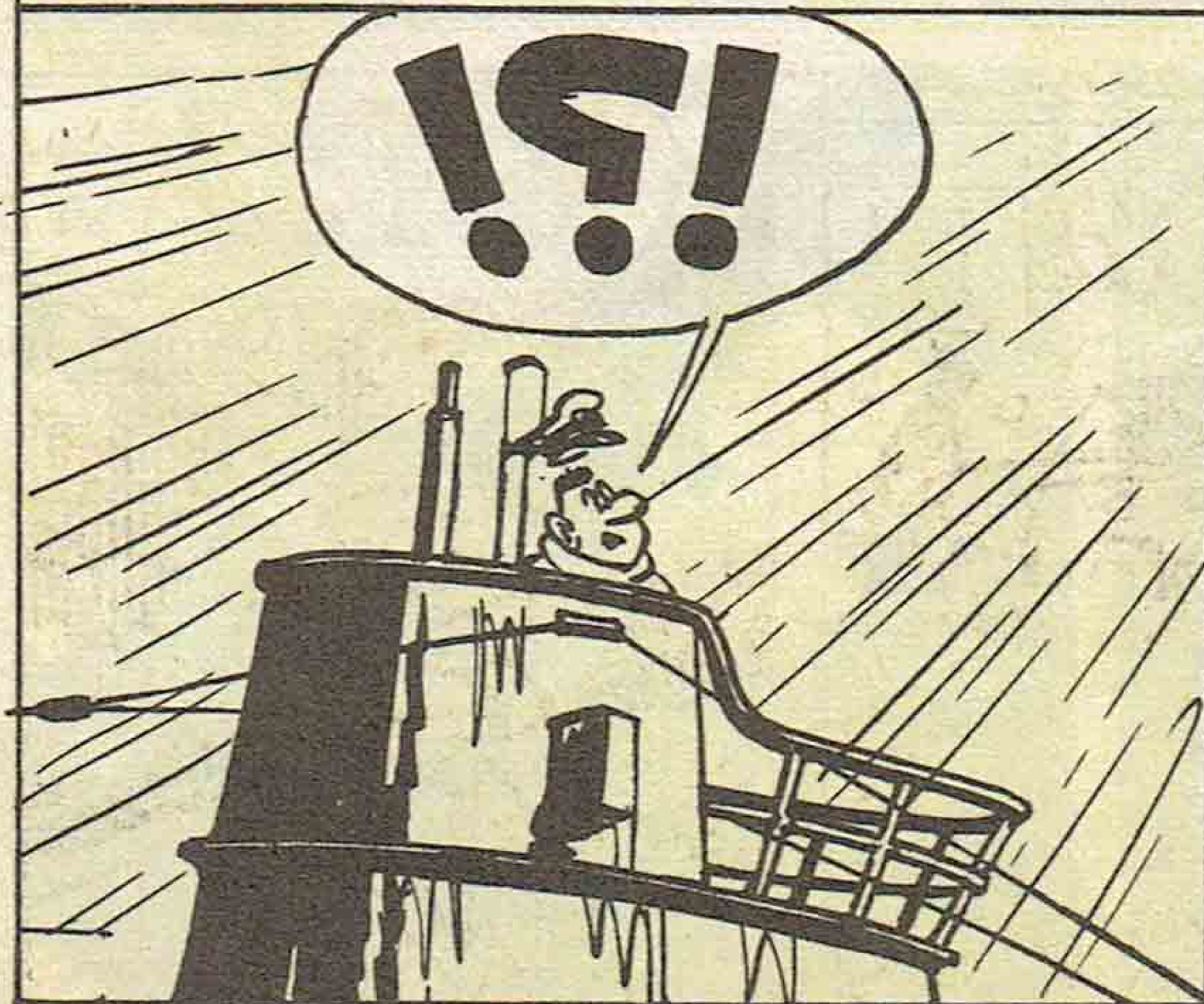

وفي هذه الأثناء
توقف!


نعم!.. إنك محظوظ، فأنا ذاهب بالفعل في هذا الاتجاه.. اصعد..

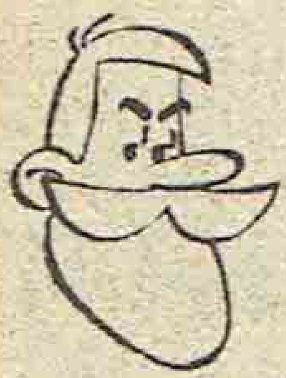

وبعد ساعة...
آه.! لقد نجوت!..


هذه هي الإشارة الضوئية. إنه الزعيم..



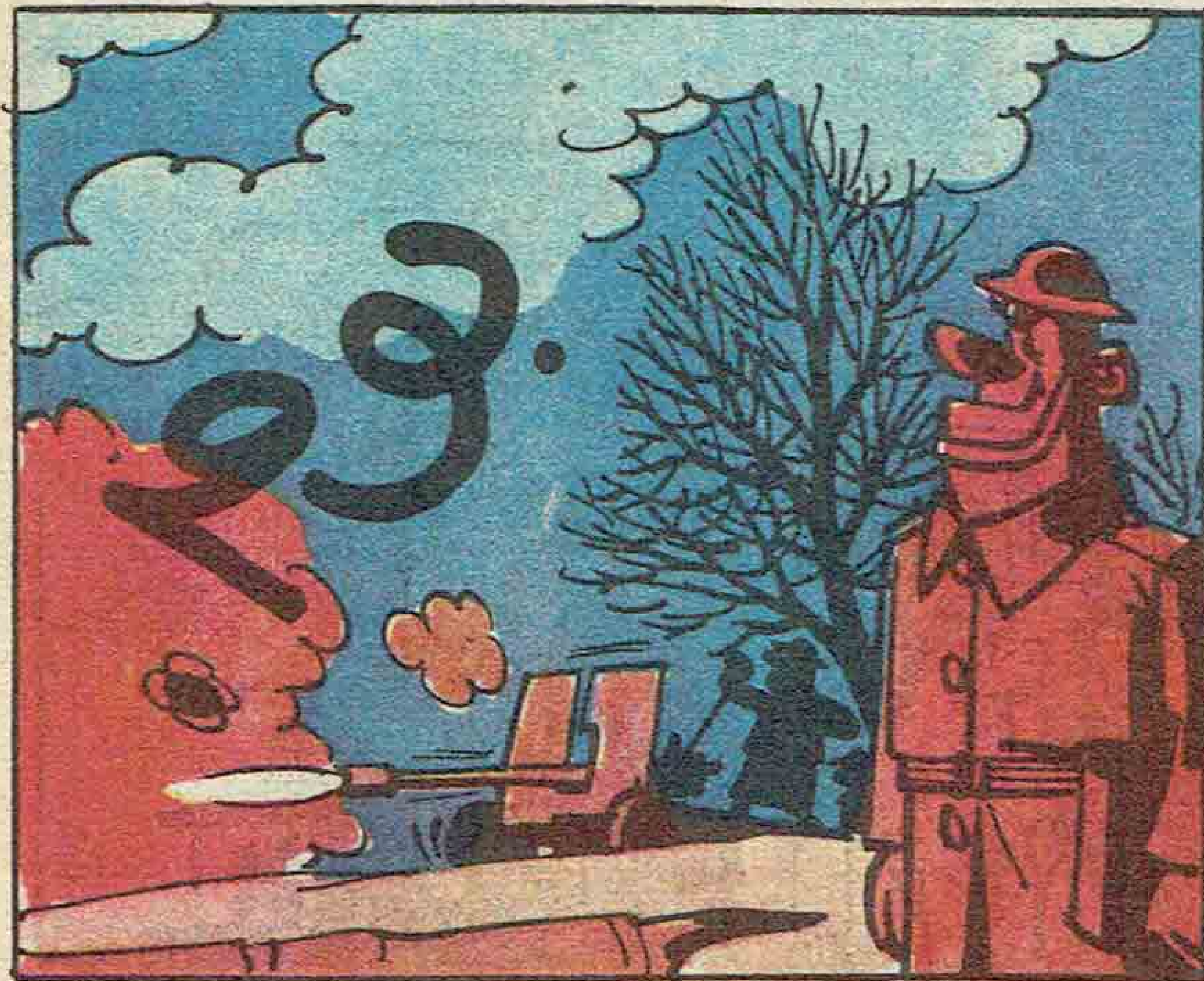

!؟!

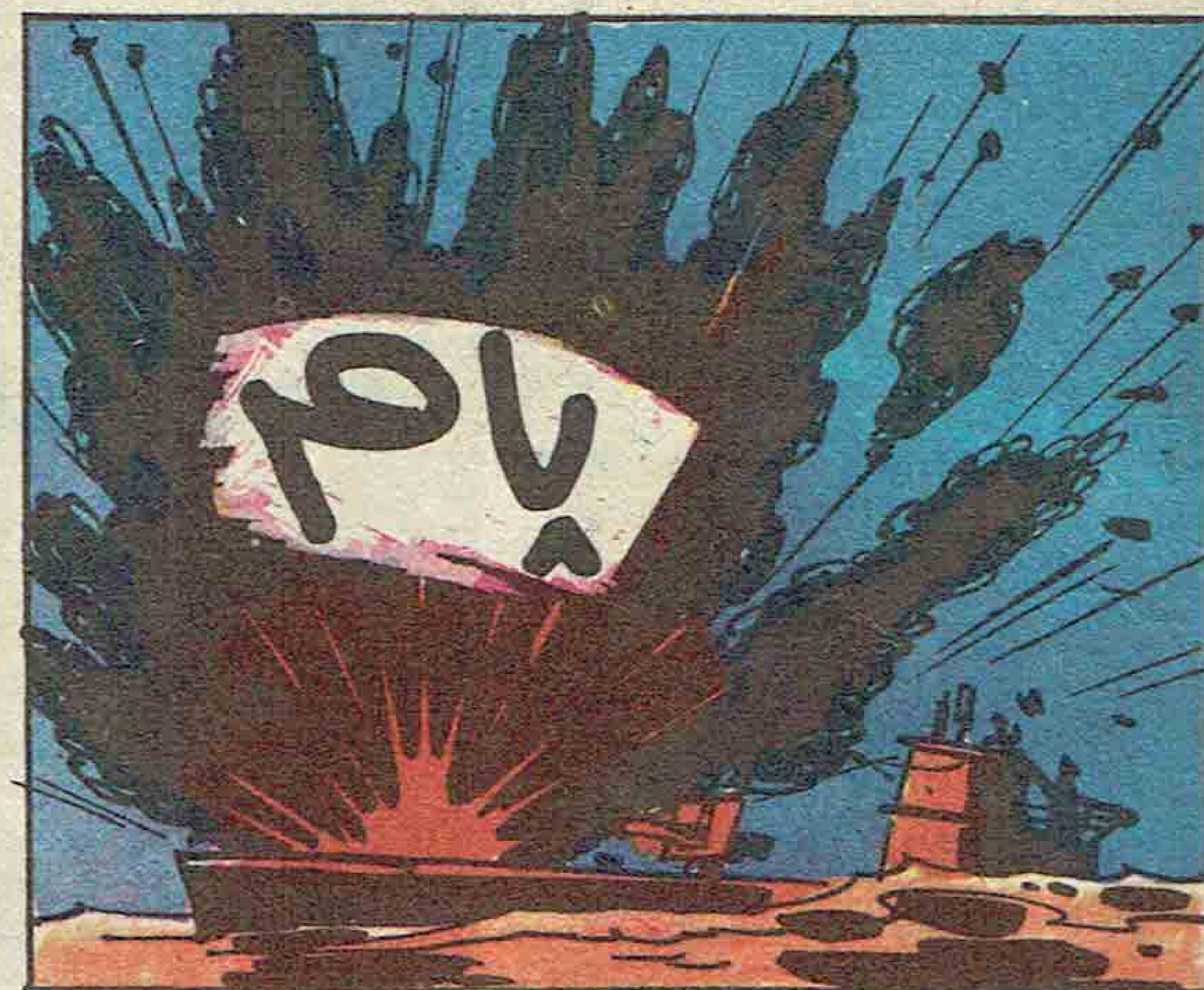
والجواسيس




صاروخ..!
هذه خيانة !..


اضرب!


بوم.


بام


ارفع يديك "يا كارتوفلس"!.


ك.. كيف أمكن هذا؟


إن "كليفتون" هو الذى اتصل بنا تليفونيًا.. وقد قبضنا أيضا على زملائك فى كلمبى..


وأصدقائك من رجال البحرية ، قد سلموا أنفسهم.. لقد خسرت المعركة تماما يا كارتوفلس.


تبًا لك يا "كليفتون"! ستدفع لى ثمن هذا..!.. أعدك بذلك!!


وبعد يومين فى "كلمبى"..
الحمد لله على أن المسألة قد انتهت على خير!.. فها أنت يا "هور سيادر" قد أصبحت حرًا ، والمجرمون الحقيقيون أدخلوا السجن




لكن بقيت نقطة غامضة : ما مصير فيلم الوثيقة "زيد-١٨" ؟.. هناك شيء مؤكد : إنك لم تسلمه إلى الجاسوس الذى كان ينتظرك ...


ربما أننى كنت تحت تأثير المخدر ، فإنى لم أعد أذكر ماذا جرى بعد ذلك ؟..


همم ! انتظر !. هل اتخذت هذا الطريق فى العودة إلى منزلك ؟
نعم.. كما أفعل دائمًا..


وها هو بالمناسبة ، المحل الذى أعهد إليه بتحميض أفلامى.
كاميرا
عيد سعيد


قل لى هل كنت تضع الأفلام فى هذا الصندوق فى الأوقات التى يكون فيها المحل مغلقًا؟


أ.. نعم ، إنى كثيرًا ما أفعل ذلك بعد تسجيل اسمى على الورقة التى أغلف بها الفيلم.


"هيلارى".. "هورسياور" ، نعم ياسيدى.. هناك فيلم باسمك..
كوداك


رباه ! نسخة الوثيقة "زيد-١٨" !!
لقد توقعت ذلك !!..


لقد اتضح كل شيء !.. فبعد أن سلمت الفيلم العادى للجاسوس ، عدت إلى بيتك ، وقد مررت فى طريقك بالمحل ، فوضعت الفيلم بطريقة آلية ، كما كنت تفعل فى العادة ...


واعزيزى "هورسياور". سنقدم للكابتن "هولى جروق". أجمل هدية يتلقاها فى حياته.


العصفور الأسود
النهاية



باريللى

بذل « باريللى » مافى وسعه لإنقاذ السفينة « نيبتون » ، لكنه لم يستطع إبعاد اللغم . وحانت لحظة الانفجار ، ووقف المجرم من بعيد يتأمل السفينة ...















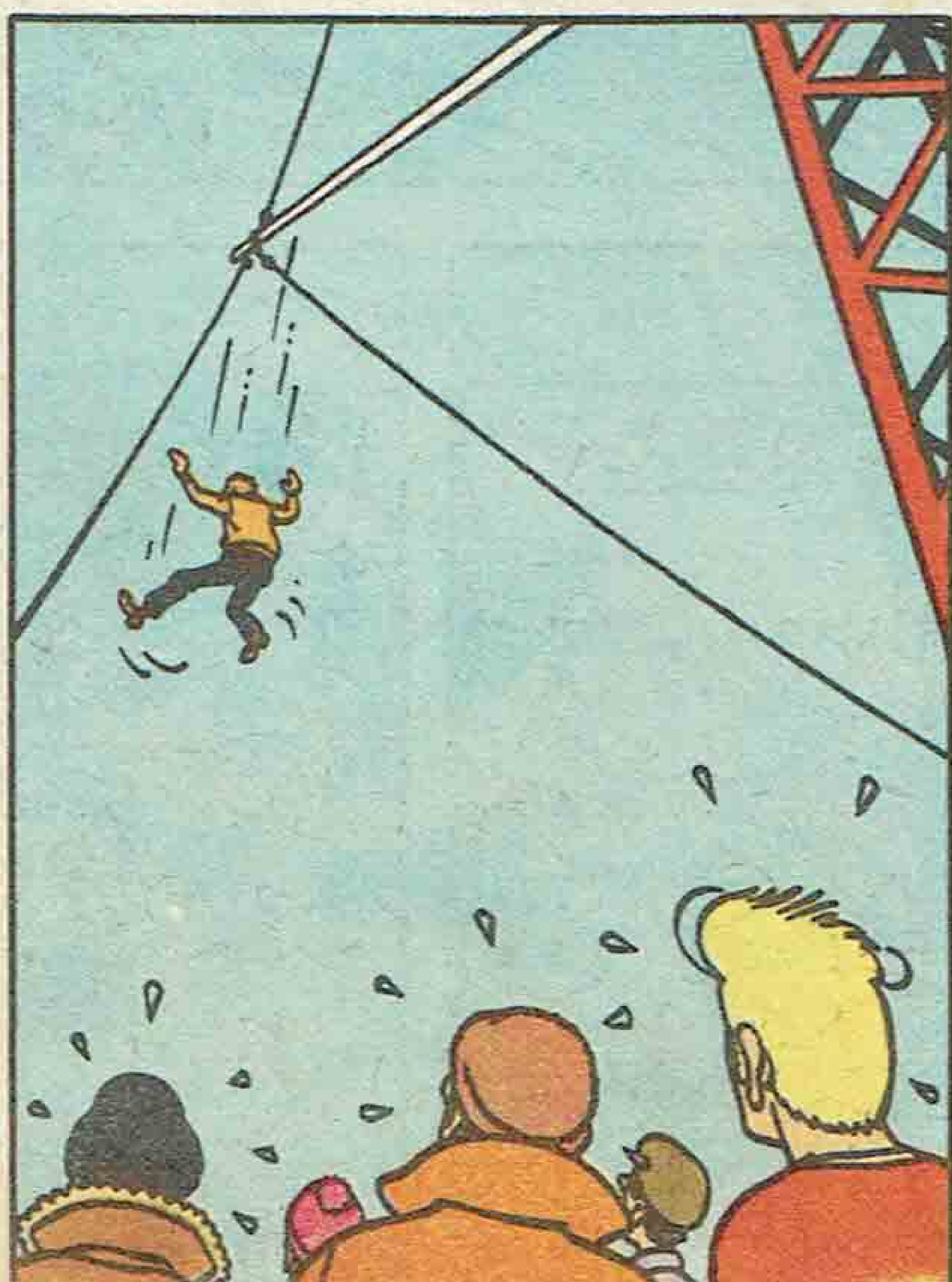


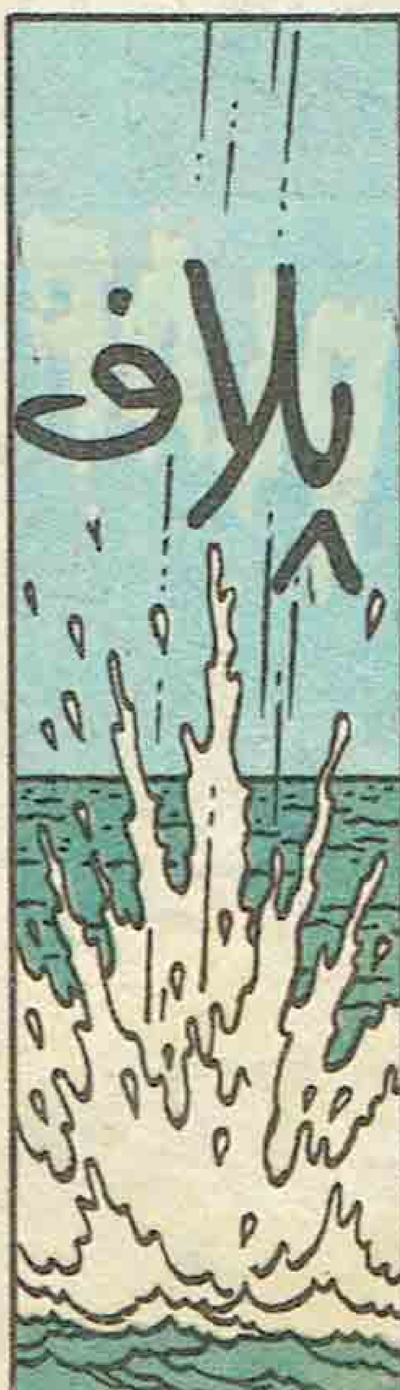














باريللى

... وهى تتأرجح ...











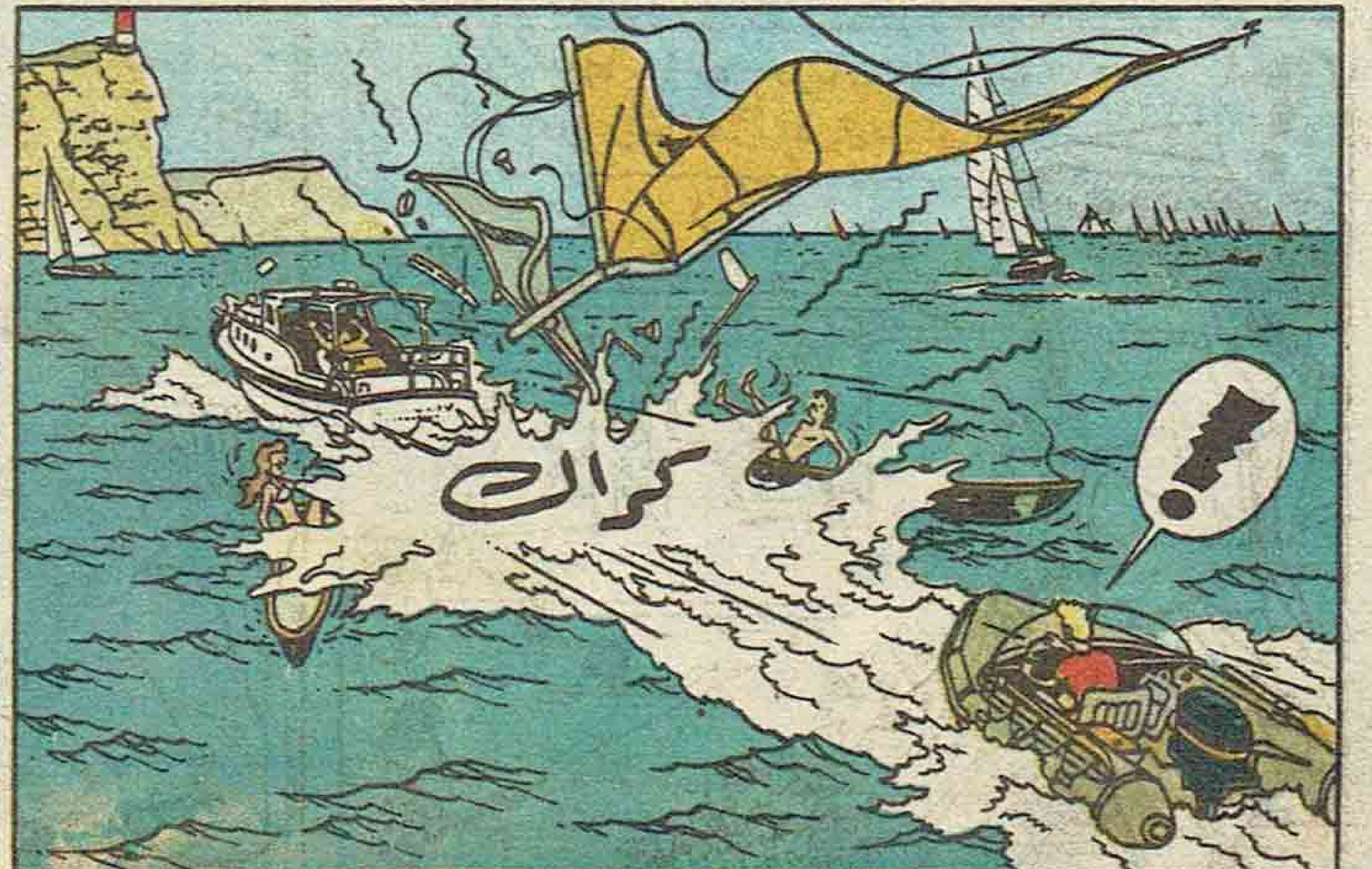


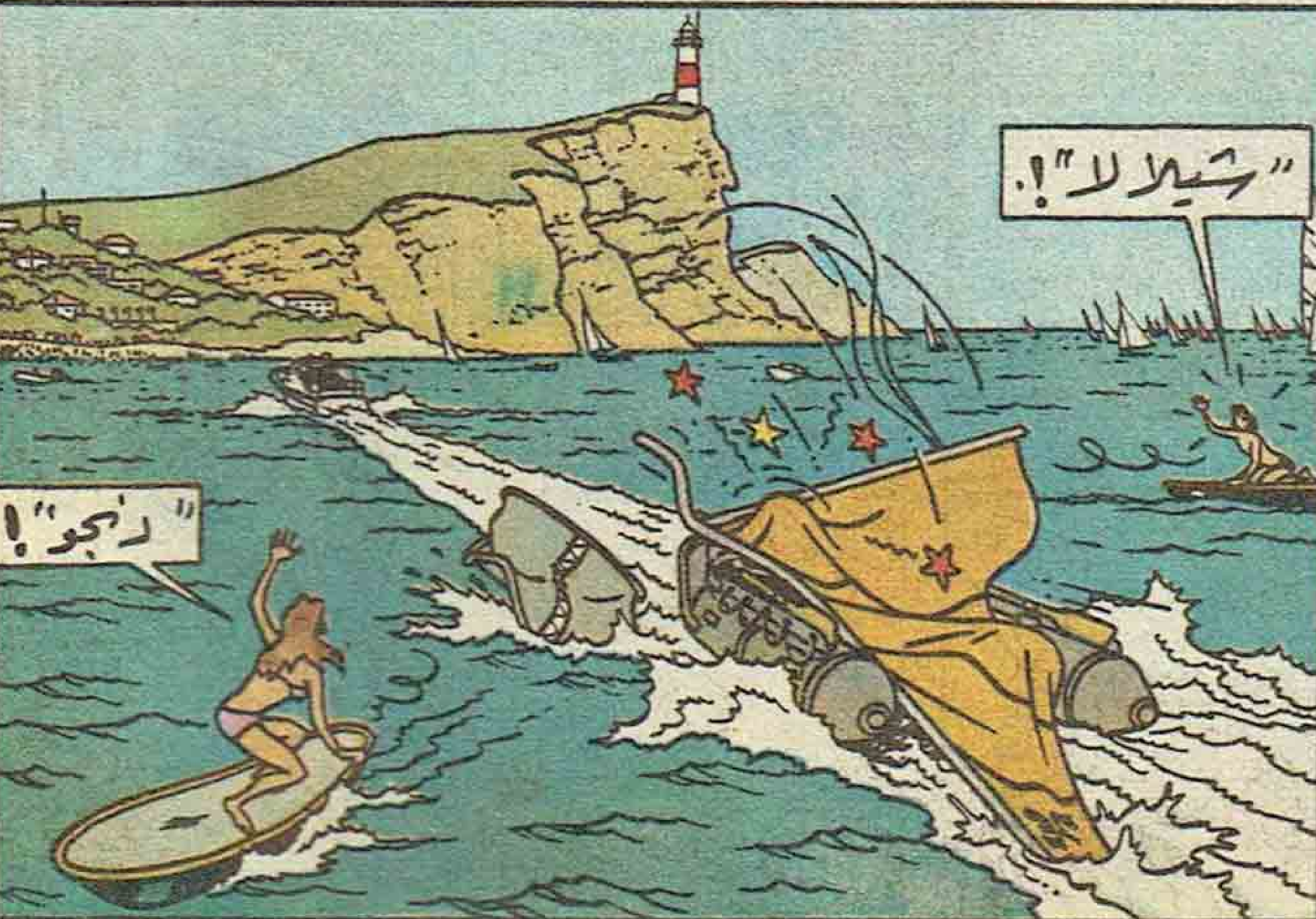










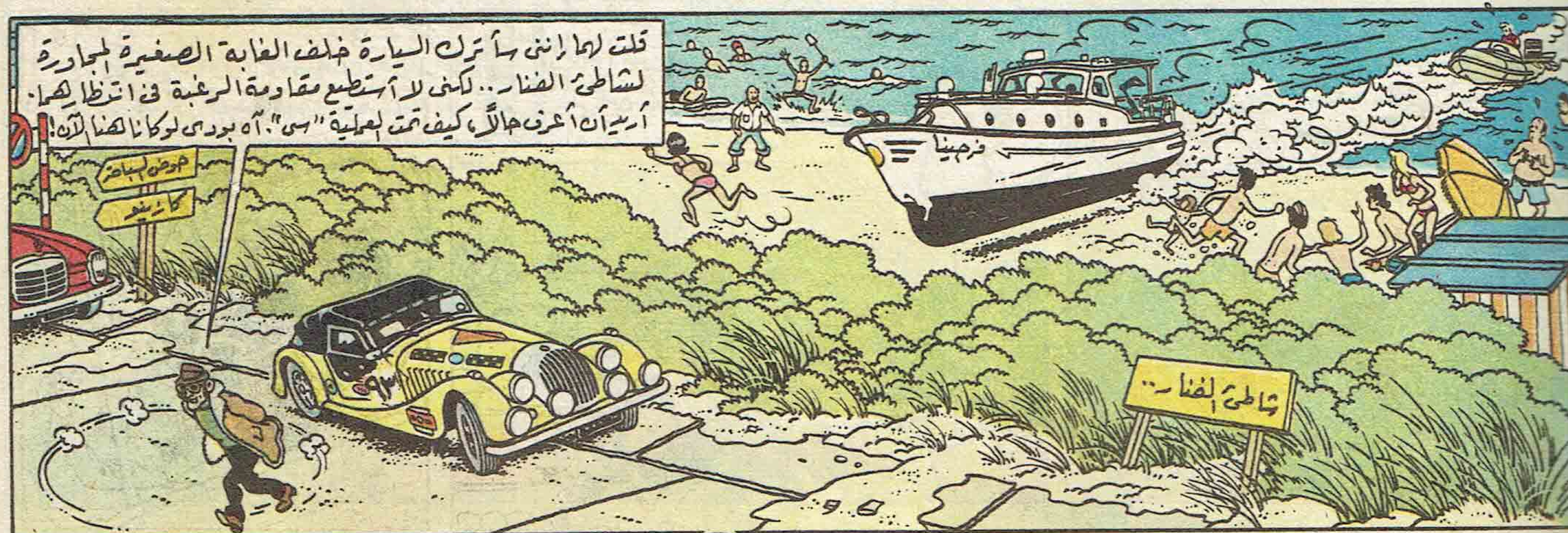


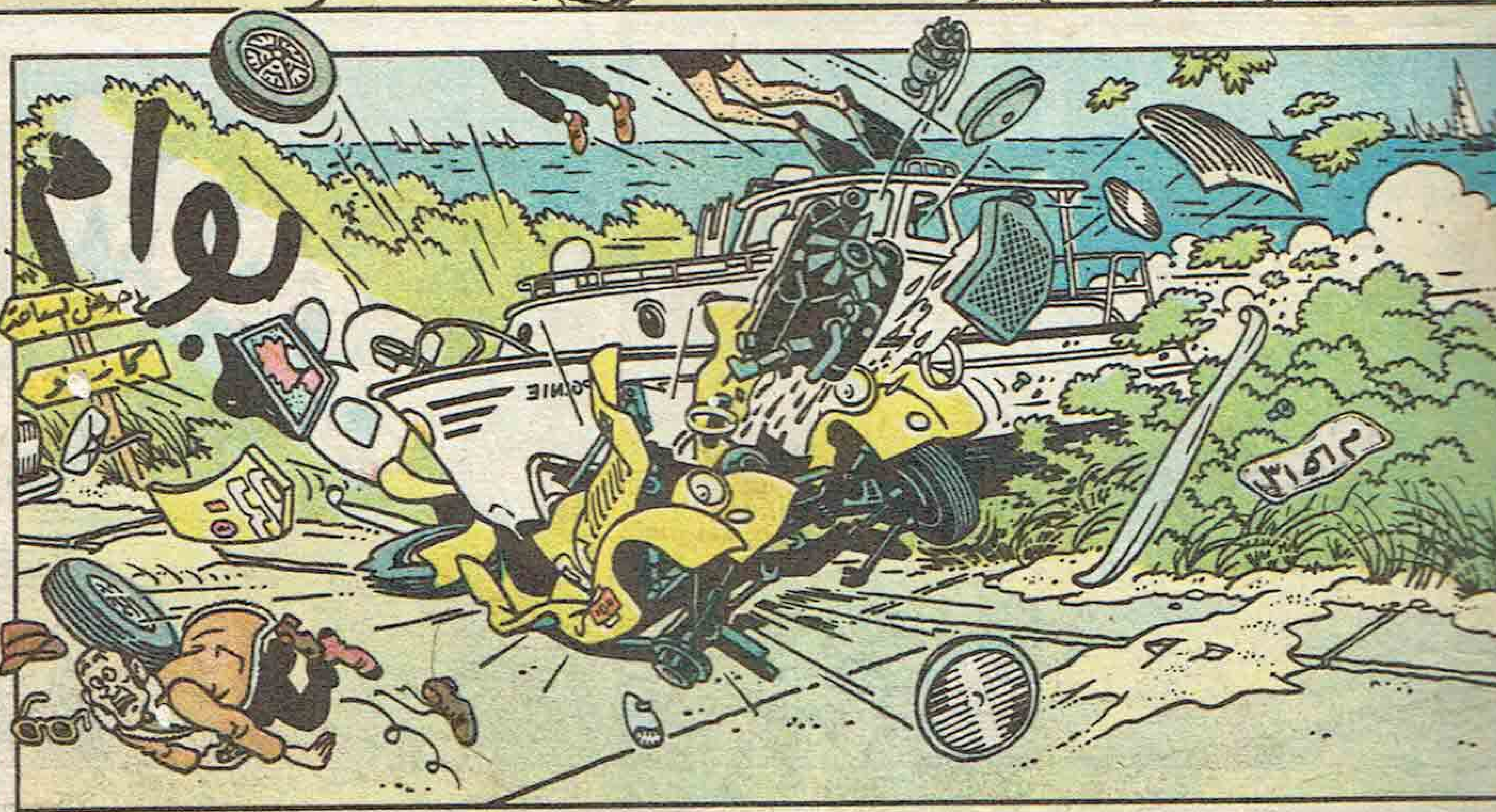



تبًا لهذا القلع اللعين !!..


أخيرا تخلصت منه !.. والآن ، أين صيدى ؟..


رباه ! إنهما هاجمان على الشاطئ!
الشاطئ!
لا !..


قلت لهما إننى سأترك السيارة خلف الغابة الصغيرة المجاورة لشاطئ الفنار.. لكنى لا أستطيع مقاومة الرغبة فى انتظارهما. أريد أن أعرف حالاً، كيف تمت العملية "سى". آه بودى لو كانا هنا الآن!
حوض السباحة
كازينو
فرجينيا
شاطئ الفنار..


بوام


هل سمعتم ؟.. يا لها من صدمة !..
نعم.. لقد أصبح سائقو السيارات حقا من المتوحشين. ماذا كنت أقوله لك ؟.. آه ، بالفعل ، إن "جورج" سيسعده أن يلقاك يا سيدى المفتش "مريد"


أتقسم ألا يتأخر بسبب عمله فى الاستوديو أكثر من ذلك..
؟!


من أين أتى هذان الرجلان ؟
أوه ! لا يجب أن تعجب لشئ على الشاطئ ، فالمناظر الغريبة لا تنقص هنا...


اقبضوا عليهما.. إنهما مجرمان خطيران ! أين الشرطة ؟ لا تدعوا أحدًا يخرج من هنا!
؟!
!



جورج! ماذا بك؟ من أين أتيت؟..

عمتي!

أ.. إنني آت من الكازينو.. فقد كنت.. أعمل بروفة لمسرحية.. في الواقع..

هذا غير صحيح! فأنت لا تمثل دورًا للآن.

بالتأكيد لا..!

أما هذان الرجلان، فلا صلة لهما بالتمثيل. فأنا أعرفهما جيدًا..؟..

سيدي المفتش "مورد"! لقد جئت في الوقت المناسب! هل تعلم أن هذين الرجلين قد شرعا في تدمير السفينة "يثيوت"؟

أوه!

تدمير محطة الإذاعة العائمة؟.. حقًا إنهما لا يتورعان صحيح إنني كنت أعلم أنهما متهمان بجرائم أخرى، فهو بالذات متهم في قضية جاسوسية..

هه؟ هل هذا "ديك دسكو"؟

لكنه صديق لي! ومع ذلك فلم أتعرف عليه! في الواقع لم يكن شعره طويلا، ولم يكن له شارب في الماضي...

بن بوت! بن بوت!

ها قد وصلت سيارة الشرطة.. أما هذا فخبير في المفرقعات، وهو مطلوب القبض عليه من شرطة بلاده، فهو إيرلندي الأصل..

حقًا؟ إنني لم أعره اهتمامًا فقد كان تهتهه بشكل لا يثير اهتمامًا..

أعتقد أنك المفتش "مورد" أليس كذلك؟.. قل لي ألم تشهد هذا الحادث؟.. من المخطئ السيارة أم الزورق؟؟

إنه حادث غير طبيعي بالفعل!!

وهذا هو صديقنا "لهوبير ويتلوف". وأرى أنه لم يزل مجنونًا.

"ويتلوف"؟ هل كان ضمن مدبري المخطط الآخر؟

بل أنا الرئيس المفكر، وآمرك أيها الممثل الرديء، أن تحييني بكل احترام، أستاذ الجميع..

تفضل أيها الأستاذ.

يجب إبلاغ الباخرة "يثيوت"، بأنه قد تم القبض على المجرمين، ألا يمكن الاتصال بهم تليفونيًا..؟..

نعم لقد تم إصلاح الخطوط التليفونية

كما يجب أن أبلغ زملائي في المسرحية، بأنني بخير، فلابد أنهم الآن مشغولون بما يكون قد وقع لي.. وبعد ذلك سأذهب لاسترداد سيارتي..

ها.؟!

أوه!

وبعد قليل..

أهو أنت يا "هنريكو"؟ سأتغيب يومًا آخر.. ماذا تقول؟.. نعم الجو جميل جدًا هنا.. ماذا؟ من حسن حظي أنني أستمتع بهذه الفترة من الراحة؟..

هاها! ها! هذا ليس صحيحًا تمامًا، فقد وقعت هنا أحداث لم تمكنني من الاستمتاع بالراحة. عليك أن تستمع إلى محطة إذاعة "يثيوك" غدًا لتعرف ما حدث!..

وفي اليوم التالي...

شكرًا أيها الأصدقاء على قبولكم دعوتنا. فبعد بضع دقائق، سنذيع مسلسلا مقتبسًا من الوقائع التي كانت ستكلفنا حياتنا!.. وسيكون عنوانها..

لو خبر تحول لقلت: "رحلة إلى شاطئ البحر"!

النهاية



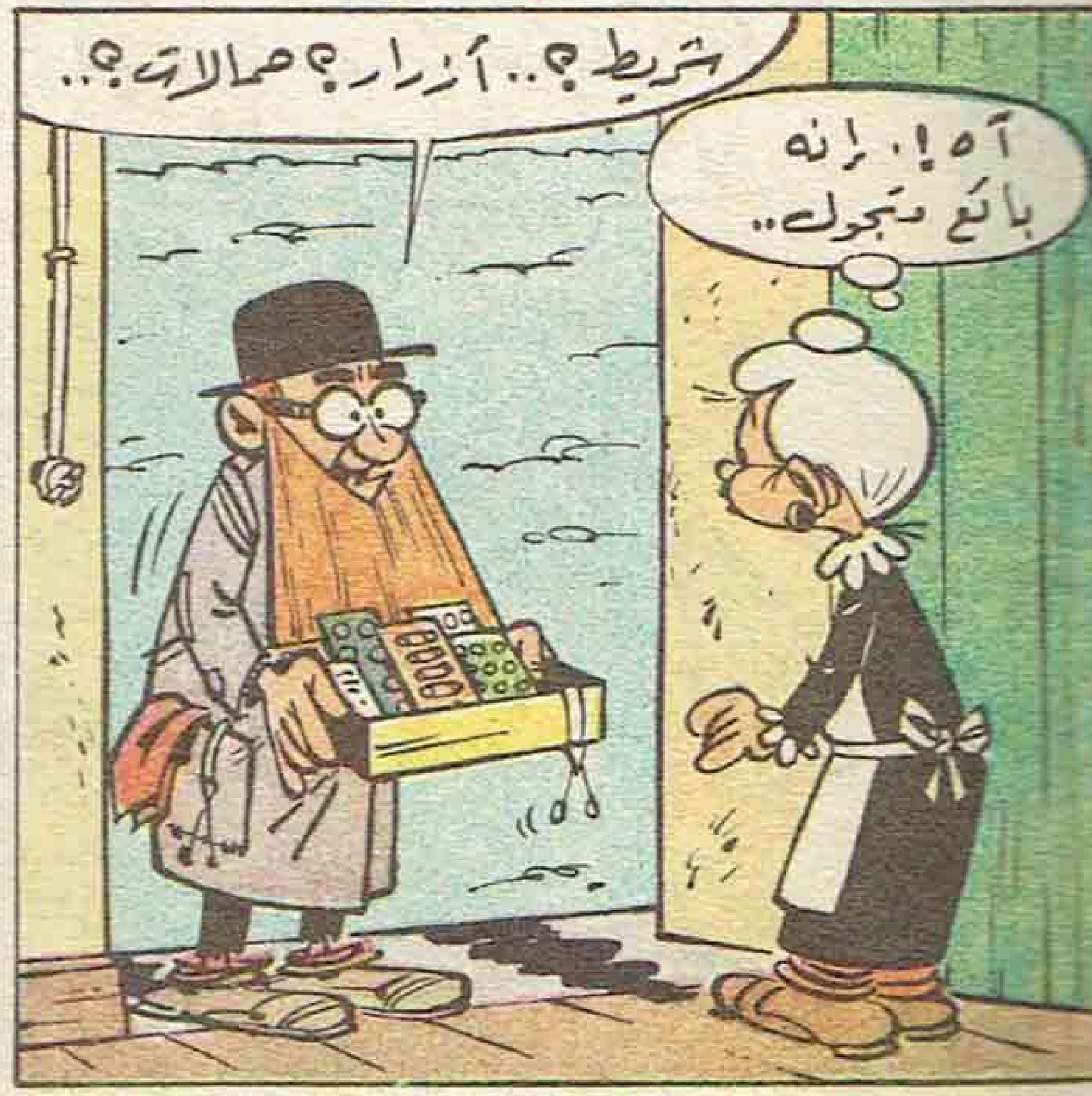
العمة برودانس

ت العمة « برودانس » غرفة بمنزلها ، لشخص أثار بتصرفاته شكوك الغفير « سبريان » . وبينما كانت « العمة » مشغولة بإعداد طعام العشاء

























العمة پرودانس ...























وسرّ الأسماك الحمراء

قواك

بوام!

لها! لها!.. لهاقد التقينا مرة أخرى! كيف حالك يا "فريدريز"؟

إنه لا يبدو على ما يرام! يبدو أن جو الريف لا يناسبه. أراهن أنه في حاجة إلى فترة راحة! بين أربعة جدران. لها! لها! لها!..

لكن قبل ذلك سألقي نظرة سريعة على حقائبه!

اللعنة!..

لهذا هو خفير القرية!.. يا لسوء الحظ!..

إنه يتجه إلى المنزل مباشرة! ليس الوقت مناسبًا، لكي أذهب إليه! لا بد من تغيير البرامج!..

في الواقع ربما أن هذا أفضل.. فبعد مناقشة قصيرة مع "فريدي"، أعتقد أنه لن يرفض إرشادي إلى المكان الذي سأبحث فيه! لها! لها!

جئت أستفسر عن الأسماك التي تاهت بالنزهة يا آنسة "برودانس".. لقد كانت تقلقه بالك..

وصلت في الوقت المناسب يا "سيريان".

لقد اختفى الساكن من جديد.. ولهذه المرة، تجدني أشعر بقلقه!..

آنسة "برودانس"، يجب تفتيش حقائبه..

أوه!





انظرى إلى هذا يا آنسة "يرودانس"!..



إن سلكتك لا تهوى تربية الأسماك الحمراء فحسب يا آنسة "يرودانس"..
أين رجال الشرطة؟...
السطو على بنك "كريدى لا بدريك"...
الغنية آلاف ومكافآت
هل هو سارق الدراجات؟
اختفى أحد المنازل المجهزة مسبقا قبل موعد تسليمه لمالكيه بساعة واحدة وذلك فى ضواحى لندن، وقد تخفى اللصوص فى زى العمال...



لكن.. هذا هو!!!



لكن.. هذا هو!!!
٣٢٥٦٩
وينصب اشتباه رجال الشرطة على المدعو "فريدو لايورى" وهو خبير فى هذا النوع من السرقات.



لقد نزل بمنزلى لص مجرم! هيى ى ى!
هيا هيا يا آنسة يرودانس لا داعى للانهيار..



سيقبض عليه!.. وليسجن!.. وتبقى الأسماك الحمراء بدون رعاية!..



هذا صحيح.. فهناك هذه الأسماك..



آآآه!



ستانسلاس
لقد شعرت بى فى هذه المرة أيضا!



أرى أنك تتميز بالمرونة يا "سمريان"..



إننى لا أجد أية صلة بين "فريدو" وهذه الأسماك! آه لو كان المفتش "روبير ديروك" موجودا ليمدنا برأيه..



هل هناك من يسأل عنى!...



يتبع



فانسان لارشيه

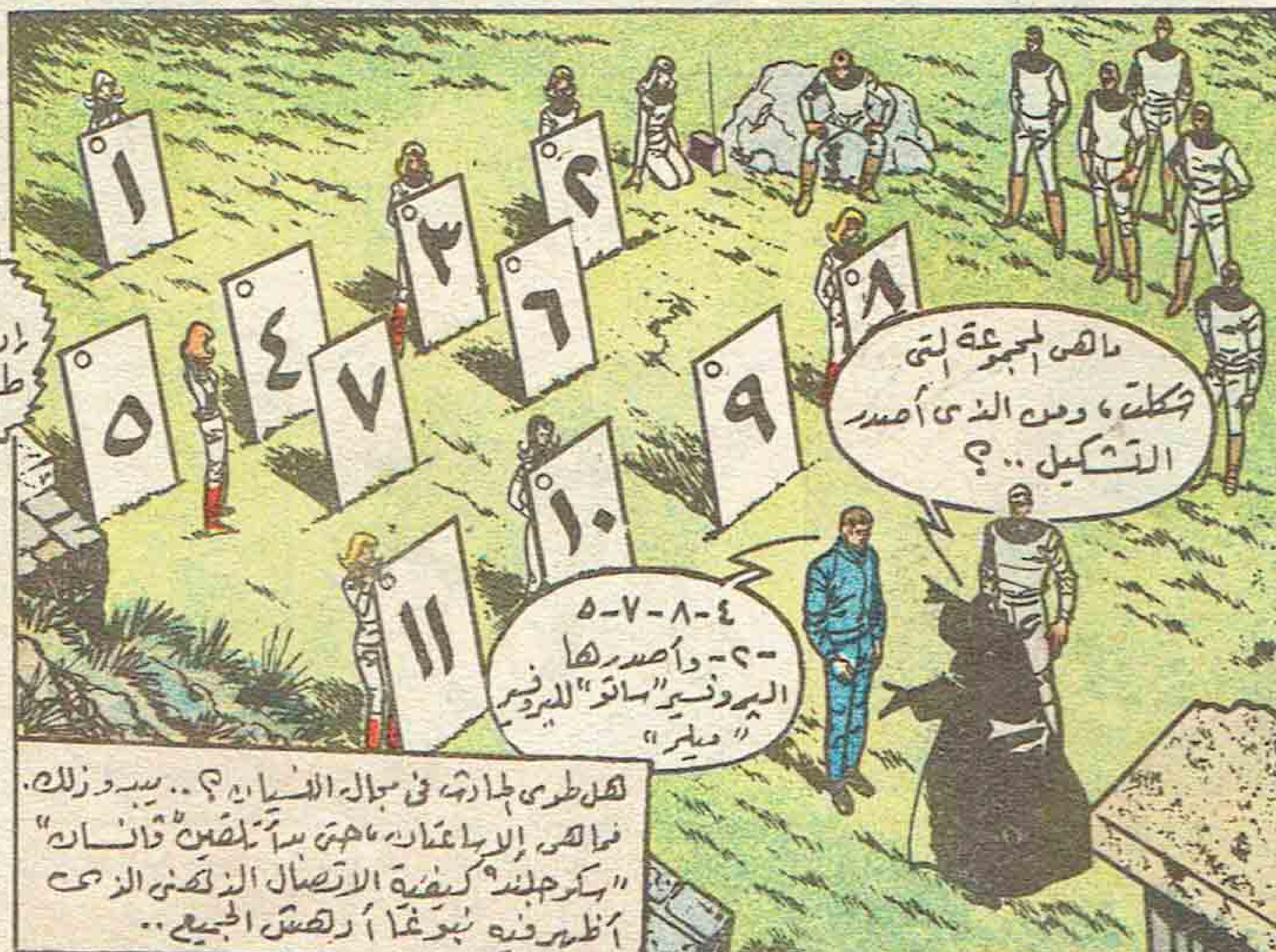
أمر المثلث « فانسان » بالاشتراك مع زميليه فى مطاردة « أولمبيو » الذى انكشف أمره ، على أثر سقوط الأمطار . لكن « أولمبيو » استطاع من جديد ...







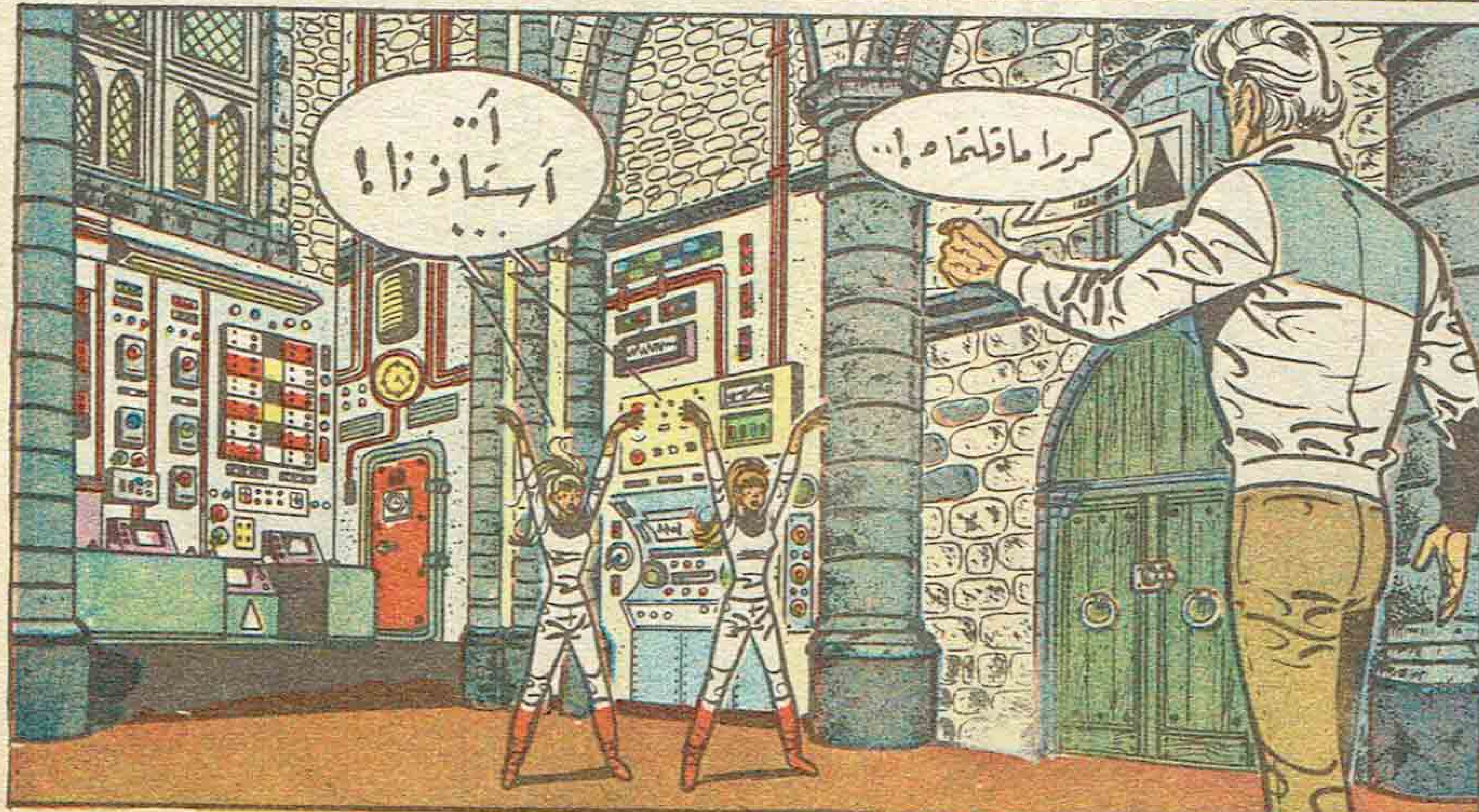












ڤانسان لارشيه

▶ ... السيطرة على الموقف .





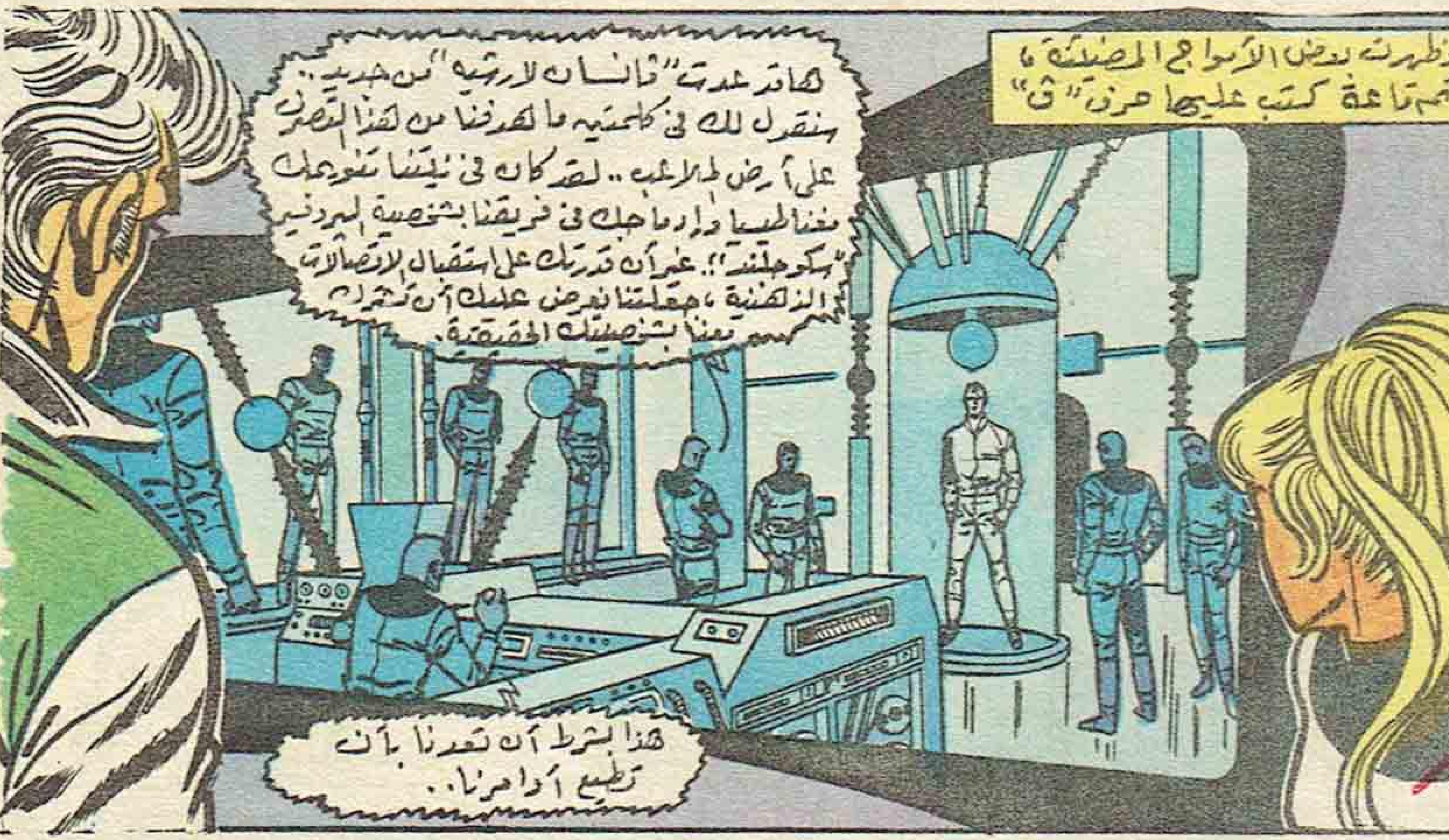


















١١ لاعباً "لمباراة" مكسيكو



هذا صوت "أوطيميو"!!

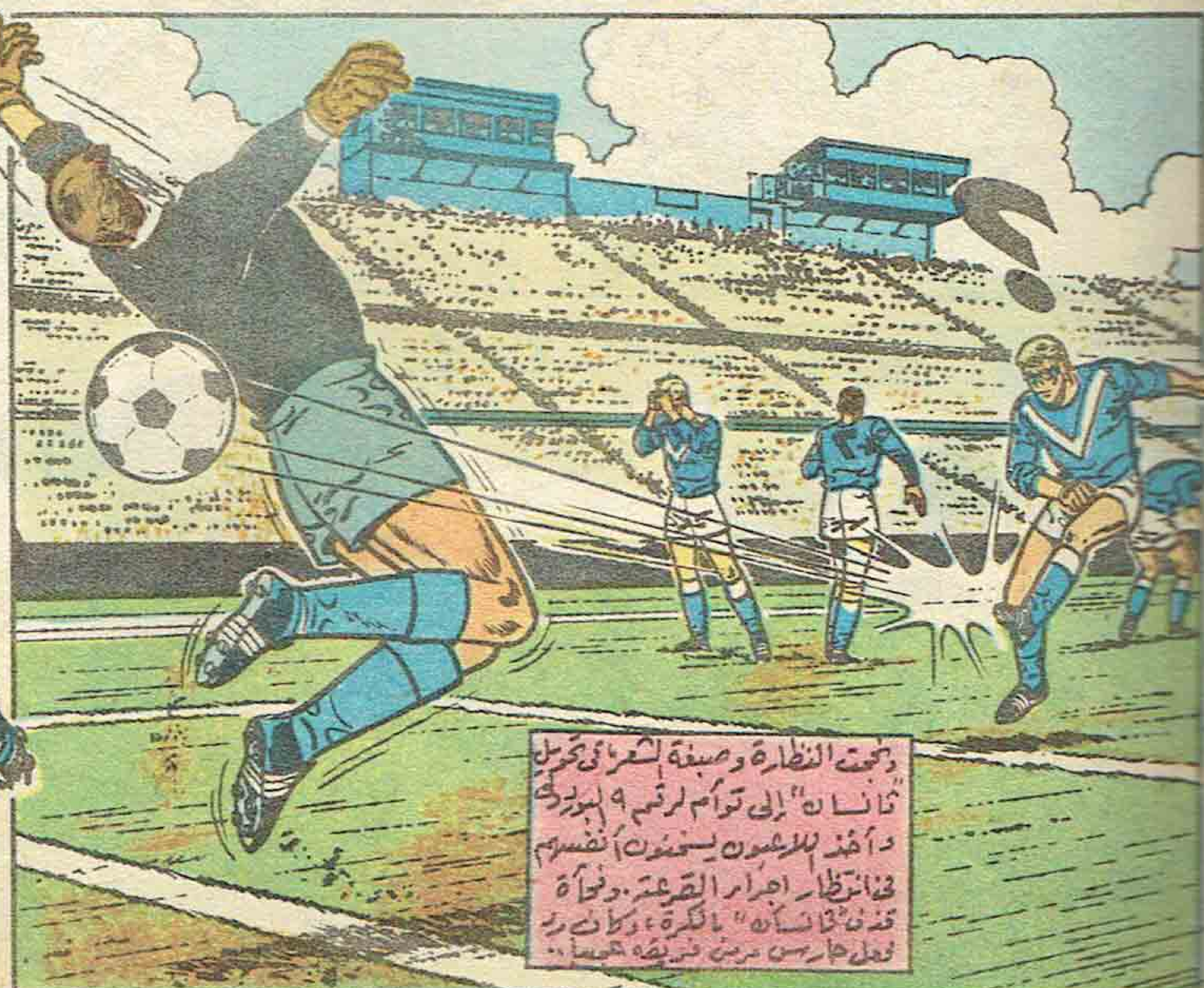


هل تقبل عرضنا إذاً يا ثانسان؟
أقبل بشرط أن تقسموا لي على أن فريق "بوردو" لن يصيبه سوء...
لك ما شئت..

في لحظة الانتظار
إن مقاومة لحظة الصدمة لم تكن في إمكانه أحداً!
أخفياني في مكان ما بالقصر حتى أستعيد قواي.. ولا تطلعا أحداً على أمري



وفي الساعة الثالثة والنصف.. دخل أرض الملعب فريقه "الكولن" يتقدمه "جالب حظه"! وفريق "بوردو".



ولكوى بعد ذلك على الأرض.. وأسرع "ثانسان" إليه و..

إن.. إن مصير المباراة يتوقف عليك يا "ثانسان".. انظر إليهم!...




رباه !.. ماذا دهاكم جميعاً.. ؟..
هذا اضطراب نفسي وحركي، يرجع إلى الصدمة الكهربائية الناتجة عن قطع الدائرة التي حدثت بالأمس. إن هذا لن يستمر طويلا.. لكنه إنذار بأن قدراتنا الذهنية غير العادية قد توقفت لفترة من الزمن..
لكن هل ستفادون من حيث المجهود الجسماني؟


بالتأكيد، لكننا فقدنا كلية، السيطرة النفسية على عزماتنا..
سنلعب كأي فريق عادي. عليك أن تقودنا يا "فانان".. !..
ليكن هذا لأني سعيد أن وعدتكم..!
والآن هيا انهضوا! وإلا أقبل الحكم، وسألنا عن سبب تجمعنا هذا..!


أنا واحد من اللاعبين غير الرئيسيين ؟.. والله لولا طلب "أوطسو" لما قبلت ذلك !.. على كل حال، ليس هذا وقت التساؤل...

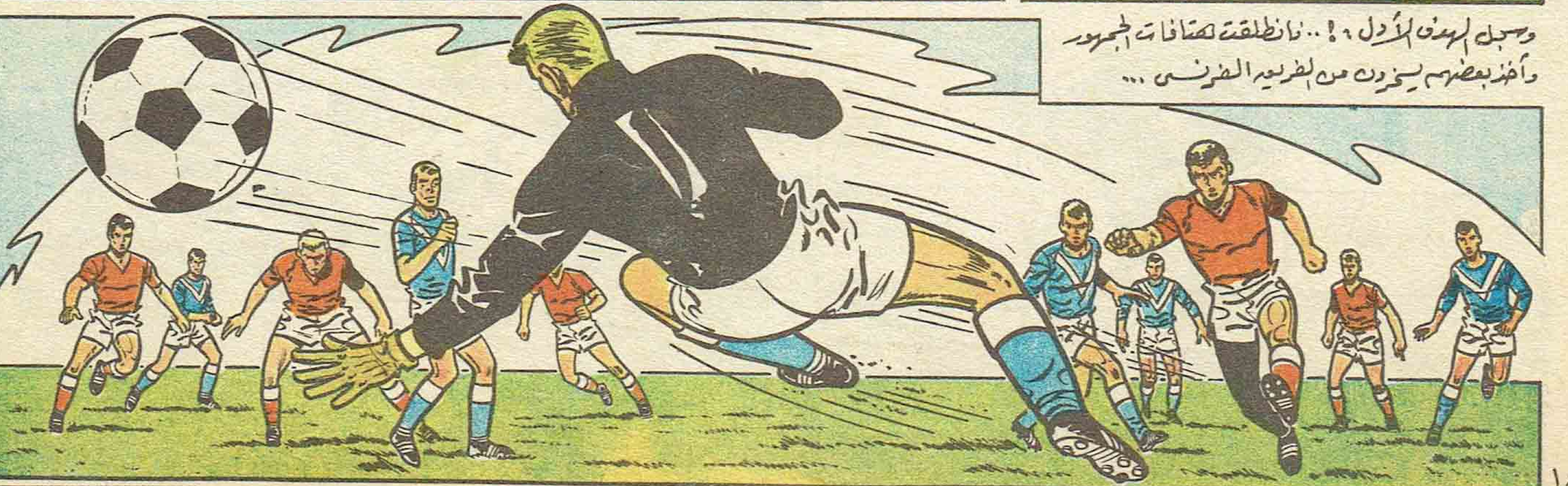

اعلموا أن غرماءنا لن يسامحونا !.. ثم إنني لن أقبل أن تتسببوا في تعريض الفريق الذي انتحلتم شخصيات أفراده، للسخرية !..


وفي هذه اللحظة بالذات، تقدم البروفسير "ساتو" -الذي بدا أكثر تأثراً من الآخرين- إلى البروفسير "سكوجلند" الذي اتخذ مكانه بين اللاعبين الاحتياطيين
خذ مكاني يا "سكوجلند".. أشعر أنني لست على ما يرام.. لابد أن إصابتي كانت أقوى من إصابتكم.. سأعود إلى القصر..


غير أن الطريقة التي قاد بها "ساتو" سيارته "الكوبرا" كانت تتنافى مع التعب الذي ادعى أنه يعاني منه !.. لكن فلنعد الآن إلى الإستاد..


وتم تبادل العلميين. وكانت نتيجة القرعة في صالح فريق "ف. س. ك".


..وانطلق الفريق الألماني كالصاروخ.. وشن هجوماً عنيفاً على فريق لم يستعد بعد للمواجهة..


وسجل الهدف الأول، !.. وانطلقت هتافات الجمهور وأخذ بعضهم يسخرون من الفريق الفرنسي...

لماذا لا تستنفد البحار مياهها ؟

تتبخر كميات هائلة من مياه البحار طوال العام . تقدر بملايين من الأمتار المكعبة . وقد يعتقد المرء بذلك ، أن البحار ستجف ، إلا أن توازن الطبيعة كامل ، لدرجة أنه فى فصل بعد آخر ، تعود المياه التى تبخرت ثانية إلى البحار . وذلك بعدة طرق . لهذا يظل مستوى البحار ، متساوياً دائماً ، بالرغم من تبخر مياهه .

ومن المعروف أن القطرات الدقيقة من بخار الماء تتكثف فى الطبقات المرتفعة من الهواء الجوى ، وتكون سحباً ، ثم تعود إلى الأرض على شكل أمطار ، أو برد . وإذا سقطت فوق البحر ، فإن عملية التوازن سرعان ماتحدث ، فى حين أنها إذا سقطت على الأرض ، فإنها تغذى النهيرات والمجارى المائية التى تعود بها إلى البحر . وتستمر دوره المياه هذه دون انقطاع .

تعدد روافد الأنهار

إن الأنهار ، بما فى ذلك الأنهار الكبيرة ، عند منابعها ، ماهى إلا مجارى مياه صغيرة أو شرائط رفيعة من الأمواه ليست على درجة كبيرة من الأهمية . ولا يتسنى للنهر أن يصل إلى البحر ، إذا لم يتزود بالمياه ، من أنهار أخرى ، على طول مجراه .

والجدير بالذكر ، أنه يمكن أن يكون للمجرى المائى أصل محدد ، مثل منبع أو ثلاجة مائية ، ولكن فى أغلب الأحيان ، يستمد مياهه من الأمطار ، أو بسبب ذوبان الجليد .

ويمكن تقسيم المجارى المائية إلى أنهار — أو نهيرات وتتحول هذه الأخيرة إلى نهر حين تتسع ، بفضل عدد من الروافد التى تقابلها . ويمكن أن يسمى المجرى المائى باسم نهر ، حين ينساب ببطء عند مستوى السهول تقريباً ، وكذلك عندما يكون حجم مياهه منتظماً إلى حد ما .

وفى السهول تنساب مياه المجارى المائية صوب البحر ، بسرعة تنساب مع ارتفاع منابعها ، فكلما كان المنبع منخفضاً ، كلما قلت السرعة . وبما أن المياه تفقد قوة اندفاعها التى كانت عليها فى الأودية الجبلية ، فإنه لايتسنى لها اختراق طريق ضيق فى السهول ، وينتج عن ذلك أن أى عائق يقابلها (أرض صلبة ، بروز صخرى) قد يجبرها على تغيير اتجاهها .

وبذلك يتحرج مجرى الماء ، وفى تلك المرحلة ، يترك النهر ما حمله من مخلفات صغيرة ، يرسبها فى القاع والشاطىء على شكل طينة رفيعة جداً .

غرق المعدية العملاقة



كانت الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثالثة والأربعين من مساء يوم ١٩ أبريل ١٩٦٨ ، عندما شرعت المعدية « واهين » الكبيرة فى رحلتها المشئومة . كانت حمولة المعدية ٩٠٠٠ طن ، وكانت تربط بين الجزيرتين اللتين تكونان نيوزيلاندة . وكانت تقطع كل ليلة مسافة ٢٠٣ أميال ، وهى المسافة التى تفصل « ليتلتون» عن الجزيرة جنوبى « ويلنجتون » العاصمة التى تقع فى شمال الجزيرة .

وكان مضيق « كوك » يعتبر من أكثر المضايق خطورة فى العالم ، ومن ثم كانت هذه المعدية ، تعد موضع فخر « اتحاد السفن البخارية » . ولذلك عهد بقيادتها إلى القبطان « ميكتور جوردون روبرتسون » الذى يبلغ من العمر ٥٧ عاماً ، والذى يعتبر ضابطاً كفئاً . وكان طاقم السفينة يتكون من ١٢٣ رجلا ، كما كان هناك ٦١٠ مسافرين عاديين ، ومسافران متخفيان، وأخيراً كان يوجد ١٠٣ مركبات مختلفة. وعندما تركت السفينة ميناء « ليتيلتون » ، قابلتها أمواج صاخبة ، وهو ما كان مألوفاً فى هذه المنطقة . كان جو « نيوزيلاندة » متقلباً دائماً ، وكان يجتاحه هواء عنيف آت من الغرب ، وكان خط العرض يبلغ من ٤٠° إلى ٥٠° ، ولذلك كانت سرعة المعدية لاتتعدى ١٠٠ كم فى الساعة .

آوى القبطان إلى قمرته فى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء . وفى منتصف الليل ، كانت سرعة الرياح قد هدأت وبلغت ٤٥ كم/ساعة ، ولم يكن هناك أى شىء ينبىء عن المأساة . كانت العاصفة قد بدأت تهب منذ بضعة أيام من بحر « المورجان » ، ولكنها لم تكن بعد سوى بداية ، ولم تفطن الأرصاد الجوية ، إلى أن العاصفة تغير من مسارها ، وتتجه بقوة تجاه « ويليجتون » فى هذا الوقت القصير ، وتبلغ مثل هذه السرعة الكبيرة .

صعد القبطان على سطح المعدية فى الخامسة والدقيقة الخمسين ، وأمر باتخاذ الإجراءات اللازمة ، لكى تصل إلى الساحل فى السابعة صباحاً . وهنا بدأ الموقف يتدهور ؛ فى اللحظة التى بدأت المعدية تمر عند صخور « رأس بنكارو » عند مدخل خليج « ويلنيجتون » ، بدأت الرياح تقوى وتشتد ، والأمواج ترتفع إلى علو شاهق ، وانخفضت الرؤية حتى بلغت ١٥٠٠ متر . ولم يكن الأمر بعد يستحق الذعر . كانت المعدية تتجه فى طريقها العادى ، لكى تدخل فى قناة طولها ٤٨٢٨ متراً ، وعرضها ٨٠٤ أمتار ، وعمقها ١٨ متراً . ووجدت نفسها أخيراً فى أمان من مرفأ « ويلنجتون » الجميل ، ولم يعد أمامها سوى خمسة أو ستة أميال ، تقطعها لكى ترسو فى الوقت المحدد . بيد أنه تعاقبت دراكا ، سلسلة من الحوادث المشئومة ، فى أقل من ربع ساعة . بدأت الرياح تندفع فى شكل زوابع ، حتى بلغت سرعتها ١٦٠ كيلو متراً فى الساعة ، وأخذت الأمطار تلفح السفينة ، وأصبحت الرؤية معدومة تماماً . وتلقت « الواهين » صدمة ، جعلتها تنحرف بمقدار ٢٣° إلى اليسار .

ولما كانت المراوح توجد خارج المياه فى معظم الأوقات ، فإنها لم تكن تتجاوب مع الأمواج العالية ، وحينئذ لحقت بالسفينة الضربة الخطيرة ، فقد توقف جهاز الرادار عن العمل . وأصبحت المنارات والمرافىء غير مرئية على الإطلاق ، مما أدى إلى استحالة تحديد موقعها . وكل ما عرف آنذاك ، أن السفينة أصبحت فريسة الأمواج العالية فى الممر المائى . ولم يكتف القدر بهذا القدر من الكوارث ، إذ جاءت موجة عالية وارتطمت بالسفينة ، مثل مطرقة آلية هائلة ، فأجبرتها على تغيير مسارها، ودفعت بها نحو الصخور .

قذفت الصدمة بالقبطان فى الاتجاه المقابل من الكابينة ، أى على بعد ٢٤ متراً . وحاول أن يعود لقيادة المعدية مرة أخرى ، فأخذ يصدر أوامره للطاقم ، لكى يحاولوا تشغيل المراوح الجانبية ، التى لا تستخدم عادة إلا فى حالة الرسو . وانتشرت البلبلة داخل السفينة ، رغم أنها كانت بمنأى عن النضال اليائس الذى كان يدور على السطح . كان المسافرون يرتطمون بجدران « قمراتهم » من جراء الصدمات ، وكانت الأوان تتحطم ، وكان ثمة رجل واقف يحتضن طفلا صغيراً ، فإذا به يجد نفسه ، وقد قذف به ناحية الباب ، فسقط فاقد الوعى .

وفى الساعة السادسة والدقيقة الواحدة والأربعين، دوت صرخة حادة : « انظروا إلى هذه الصخور الرهيبة » . وهنا سمع صوت اصطدام عنيف ، فقد اندفعت السفينة بعنف ، وارتطمت بأسنان صخور « باريت » التى تشابه المنشار ، التى غرقت فيها ست عشرة سفينة من قبل . وقد تحطمت المروحة اليمنى ، وسرعان ما توقفت مثيلتها اليسرى عن العمل . وفتح طريق متسع طوله ٦ أمتار من المياه داخل هيكل المعدية ، ثم فاجأتها موجة ثانية ، حركتها من مكانها . فأصدر القبطان أمراً بأن يلقى البحارة بالمرساتين اللتين كانتا فى مقدمة السفينة ، وأن تغلق الكبائن وأمر طاقم البحارة ، المسافرين ، بأن يضعوا أحزمة النجاة ، وأن يتجمعوا عند مراكز الإخلاء ، فتجمع ٢٦٠ شخصاً فى حجرة التدخين ، و ١٢٠ فى الصالون .

كان الجميع يلتزمون الهدوء ، بينما السفينة تهتز بشدة رغم المرساتين الملقاتين . وكان الجميع يشغلون أنفسهم إما بالصلاة ، وإما بالغناء ، وكان آخرون يلعبون الورق ، بينما مكث بعض الركاب فى قمراتهم ابتغاء الراحة . فضلا عن أن عدداً كبيراً منهم ، كانوا يتجهون بآذانهم نحو المذياع ، فعرفوا أن اليابسة كانت تمر أيضاً بأزمات عنيفة نتيجة للعواصف . وفى الساعة السابعة صباحاً ، كانت سرعة الرياح قد وصلت إلى ١٦٩ كم/ساعة ، وذلك فى مطار



« ويلنيجتون » . وفى الساعة التاسعة ، جاوزت سرعتها ١٩٣ كم/ساعة . كانت أسقف المبانى تتطاير مثل الفراشات ، وقد هدم واحد من هذه الأسقف أحد المنازل ، كما تفعل شفرة الحلاقة ، وقتل طفلا . وفى موقف للسيارات ، قزفت العاصفة بثلاث وعشرين سيارة ، طار بعضها واستقر على أسقف باقى السيارات ، واجتثت شجرة طولها ٩ أمتار ، أطاح بها الهواء مسافة ٣٠ متراً .

أما على المعدية « واهين » ، فقد ظل الموقف هادئاً إلى حد ما . كان رؤساء الخدم لايزالون يقدمون المشروبات ، والمأكولات ، وكانت مكبرات الصوت تنقل الأخبار من وقت إلى آخر إلى المسافرين لتطمئنهم . ولم يكن هناك خطر ، ولكن إرساء المعدية على الميناء ، سيكون متأخراً بعض الوقت .

كان القبطان لايزال يراوده الأمل ، ولم يكن يريد إخلاء المعدية بعد . لم يكن الشاطىء بعيداً ، ولذلك فإن محاولة الوصول إليه ، ستحول دون غرق عدد قليل من الأشخاص من الغرق . ولم يعد هناك إلا شىء واحد ، هو تشجيع المسافرين ، للحيلولة دون انتشار الذعر فيما بينهم ، والدعاء إلى الله ، لكى تظل المعدية طافية حتى تهدأ الرياح .

وقبل الظهر ، نجحت سفينة جر ، من الأقتراب من المعدية بقدر كاف ، لكى تلقى لها بحبل ، وفعلا نجحت فى الوصول ، ولكن موجة ضخمة قطعت هذا الحبل ، وفشلت محاولتان أخريان بنفس الطريقة .

وفى الظهر ، جنحت المعدية ناحية اليمين ، وكانت مياه البحر قد غمرتها ، فملأتها بما يقدر بنحو ٣٠٠٠ طن ، أى بنسبة ثلث حمولتها الإجمالية . ولم يكن هناك خيار للقبطان . كان أمامه حلان ، إما أن يترك المسافرين على حافة المعدية ، وبذلك يلقون مصرعهم كلهم عند غرقها ، وأما — وهو الحل الآخر — أن ينقل المسافرين فى زوارق الإنقاذ ، فى هذا البحر الهائج ، على أمل أن يمر كل شىء بسلام . وفى الساعة الواحدة ، كان قد اتخذ قراراً ، إذ بدأت الرياح تهدأ نوعاً ما . وفى الساعة الواحدة والدقيقة العشرين ، أصدر القبطان أمراً بإخلاء المعدية . لم يكن من السهل على الزورق الأول أن يبحر ، فقد كان يتأرجح بالقرب من المعدية ، ولذلك قفز فيه بعض الأشخاص الخفيفى الحركة ، كانوا يقذفون بالأطفال بسرعة . كان هناك أب يمسك كل طفل من أطفاله من كل ذراع ، ويقذف به إلى البحار ، الذى فى الزورق . ورغم هذه الصعوبات ، فقد ابتعد الزورق بركابه . لكن للأسف ، فاجأته موجة كبيرة ، قلبته بعد إبحاره بعدة دقائق .

كانت هناك عدة أطواف ألقت بها المعدية للركاب ، ولكن شدة الرياح جرفت بعضاً منها بعيداً وهى فارغة ، بينما كان بعضها الآخر محملا بأكثر مما يجب . كان الزورق الثانى ممتلئاً بالركاب ، يقوده « بينيت » ، وهو ضابط ميكانيكى ، طفق ينتشل الغرقى من البحر . وهنا شاع التمرد على الزورق ، وهدد المسافرون الضابط بإلقائه فى عرض البحر ، إذا لم يكف عن تحميل الزورق بأكثر من حمولته . كان تدور فى البحر أشياء غريبة ، كان هناك بحار يسبح على ظهره ، وعلى صدره طفل يبلغ عاماً من العمر ، وقد تملكه الضحك . وجاءت موجة وقذفت بالطفل على الشاطىء ، وهو لايزال على قيد الحياة . وتعلق رجل آخر بالزورق ، ورأى زوجته ، وكان يعتقد أنه فقدها ، وكان تصرفه يشابه رد فعل أى — نيوزيلاندى ، فقد صاح قائلا : « أهلا كيف حالك ياعزيزتى ؟ » وردت عليه زوجته وهى عائمة فى المياه حتى ظهرها « على أتم حال » .

كانت هناك امرأة حامل فى خمسة أشهر ، وكانت تصاحبها طفلتها التى تبلغ من العمر سنة وأربعة شهور . لم يكن يوجد حزام نجاة على مقاس الطفلة ، ولذلك عرض بحار أن يأخذ الطفلة معه ، وأن تتبعهما الأم . ونجح البحار فى وضع الطفلة على سطح أحد الزوارق ، ولكن عندما عاد لإنقاذ طفلة أخرى ، غرق بدوره . وفى ذلك الوقت ، كانت الأمر تمسك بيد بحار آخر ، بين الحين والحين ، ومكثا فى المياه على هذا النحو عدة ساعات . على أن البحار لم يستطيع الصمود أكثر من ذلك ، فهوى إلى القاع . ولكن الأم أكملت طريقها ، وهى تكافح الأمواج ، وقالت فيما بعد ! « لم أكن أريد أن أموت ، من الذى سيهتم بطفلتى ؟ كنت أحاول أن أفكر فى أى موضوع تافة ، حتى لا أضعف . كنت أثبت نظرى على أحد المنازل على الشاطىء ، حتى يكون لى هدف أكافح من أجله » . ثم فقدت الوعى بعد ذلك ، ولكن سرعان ما أفاقت ، وعثرت على طفلتها .

كان هناك أيضاً شرطة يتعثرون فى المياه ، يضحون بحياتهم فى الأمواج الصاخبة لإنقاذ الغرقى الذين أنهكت قواهم . وقال رئيس الشرطة : « إننى لم أر أبداً رجالا يبذلون هذه الشجاعة لإنقاذ الغرقى » . ولكن مع الأسف ، لم يكن النجاح حليفهم دائماً . كانت هناك امرأة عجوز وفتاة ، يحتضنان بعضهما بعضا ، وقد قذفت بهما إحدى الأمواج . وعندما اقتربت شرطة الإنقاذ منهما ، نجحت فى الإمساك بالفتاة ، ولكن المرأة الأخرى أفلتت من بين يدى منقذها ، وقذفتها موجة مرتدة بعيداً ، وجاءت أخرى وألقت بها على الصخور .

وفى الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة ، كانت « الواهين » قد استقرت فى قاع البحر ، وكان لايزال جزء من هيكلها يطفو على السطح . وكان القبطان « روبرتسون » وثلاثة أشخاص آخرين لايزالون على السطح ، وجاء زورق فانتشلهم . وانتهى الصراع عند هذا الحد . وعندما أقبل الليل ، كان خليج « ويلينجتون » يسبح فى هدوء عجيب .

وبغرق المعدية « واهين » غرق منها ٥١ شخصاً ، بينما نجا ٦٨٤ بمعجزة . وبعد التحريات والاستقصاء ، تبين أنه لا مسئولية على أحد ، وأن طاقم السفينة ، تصرف بطريقة بطولية ، وأن المذنب الوحيد هو « الأعاصير » ●●



كيف تحقق أكبر فائدة من الاستذكار؟

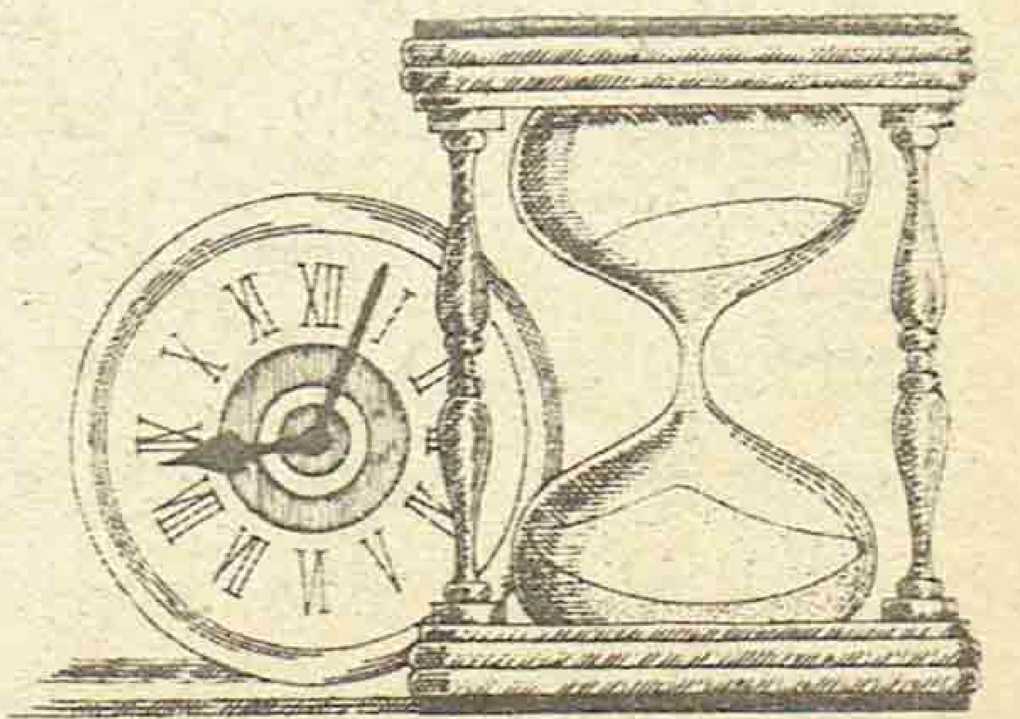
إذا حاولت اتباع بعض قواعدة الاستذكار فستحصل على نتيجة أفضل ؛ والدليل على ذلك ، هو مجموع الدرجات التى ستنالها . إن المدرس قد يلقى عليك الدرس ويشرحه بأمانة وإخلاص ، ولكن الشيء المؤكد ، هو أنه لن يكون معك بالمنزل وقت الاستذكار . فمثلاً من أهم الأمور ، مراعاة تتبع الشرح ، وتدوين النقاط الهامة أثناء قيام المدرس بذكر العناصر الهامة فى الموضوع ، حتى تركز عليها اهتمامك عند المذاكرة . وهذه نقطة واحدة من نقاط عدة ، ستذكر لك أهمها :

١

المذاكرة بحكم العادة :

تذكر أنك إذا كنت تعتنى حيواناً أليفاً ، وعودته على أن تدق له جرساً فى ساعة معينة من النهار ليتناول طعامه . فستجد هذا الحيوان . فى نفس المكان . وفى الوقت المحدد . وقد استعد لسماع الجرس . وتناول الوجبة . وهذه هى الحال أيضاً بالنسبة لك . فإذا أنت عودت نفسك على استذكار اللغة الفرنسية (مثلا) فى ميعاد محدد . وفى نفس المكان كل يوم . فى هذا الوقت بالذات . ستجد نفسك مندفعاً وكأن جرساً داخلياً قد نبهك إلى أنه قد حان وقت استذكار اللغة الفرنسية (أو أية مادة أخرى) . وستجد نفسك أيضاً مهيئاً ذهنياً ونفسياً للاستذكار فى نفس الميعاد . وستشعر بأن درجة استيعابك للمذاكرة . أكبر وأسرع من المرات العادية .

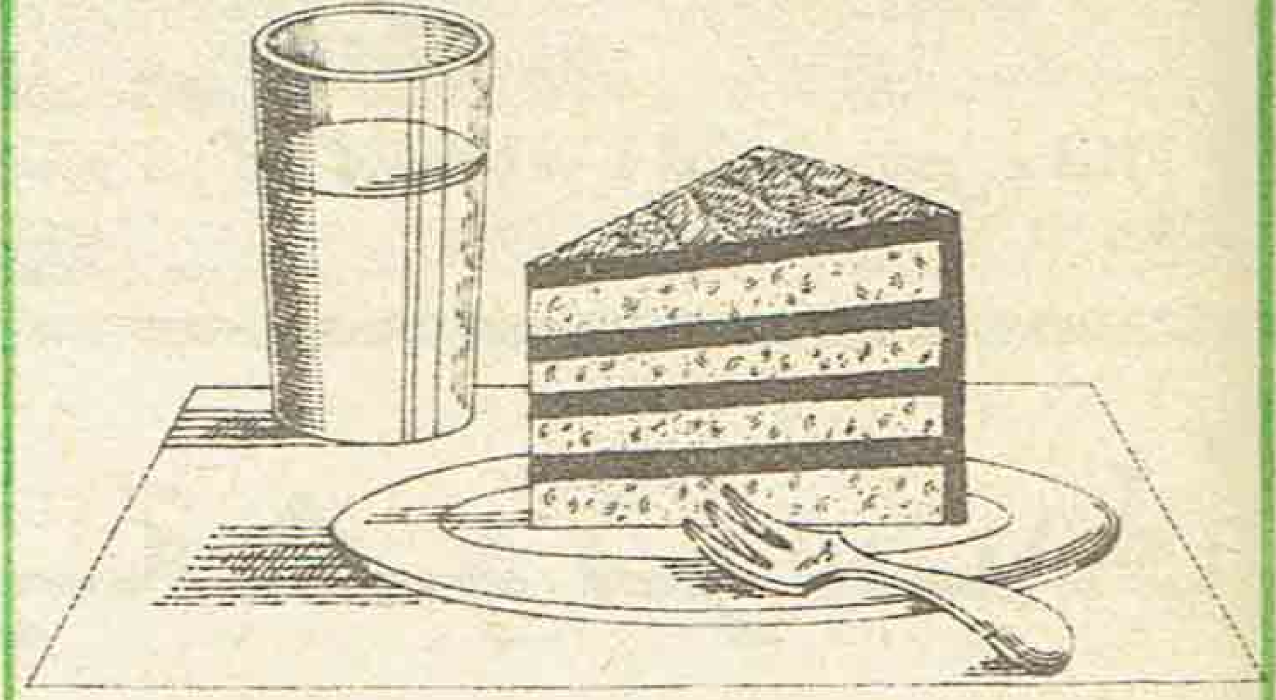




٢

لا تذاكر مادة واحدة لمدة كبيرة متصلة إذا أردت أن تستوعبها بصورة أفضل :

. من المستحسن تغيير المادة التى بدأت فى استذكارها بعد عشرين أو ثلاثين دقيقة ، وينصحك الأطباء النفسيون ، من الناحية السيكولوجية ، بأنه إذا قمرت لاستيعاب مادة ما ، فترة زمنية مقدارها أربع ساعات ، فمن المستحسن تقسيم هذه الساعات على اليوم بأكمله . مع إمكانك القيام بأعمال مختلفة أو استذكار مواد أخرى فيما بينها . وتأكد أن استيعابك لهذه المادة . سيكون أحسن وأفضل . وحتى إذا رغبت فى النوم . فستكون هذه فرصة لهضم ما استذكرته ، وستثبت المادة فى ذهنك أكثر .



٣

لتفادى الملل أثناء المذاكرة :

ابدأ بالمادة التى تكرهها ، أو التى تأنس فيها صعوبة . وعندما تشعر بملل أو بتشتت فى ذهنك ، فامنح نفسك فسحة من الوقت لمدة عشر دقائق ، تتناول خلالها مشروباً ساخناً أو مرطباً ، أو حتى تمارس عملا تحبه ، ثم استأنف المذاكرة . وما من شك فى أنك ستشعر بتحسن .

٤

موجات المخ مثل موجات الراديو :

ولذلك يجب استذكار المواد المتشابهة على فترات متباعدة ، حتى لاتتداخل الموجات بعضها فى بعض . فمثلا بعد استذكار اللغة الفرنسية ، انتقل إلى الكيمياء ، أو الأحياء .. إلخ ويمكنك حصر المواد المراد استذكارها . ثم وضع جدول متناسق لها ، مراعياً هذه القاعدة .

٥

حذار من الاستذكار وقت النوم :

فقد اكتشف علماء النفس ، أن لكل شخص ساعة محددة للنوم . أعرف ميعاد نومك ، وحذار من الاستذكار فى هذا الوقت . أما إذا كنت مضطراً للاستذكار فى هذا الوقت . فلا تلجأ للمنبهات ، بل الجأ لممارسة بعض التمرينات الرياضية الخفيفة ، أو رتب حقيبتك أو درج كتبك ، ثم عد للمذاكرة ، أو الجأ إلى صديق ليذاكر معك بصوت مسموع ، أو فى شكل حوار ، حتى تتغلب على النوم .

٦

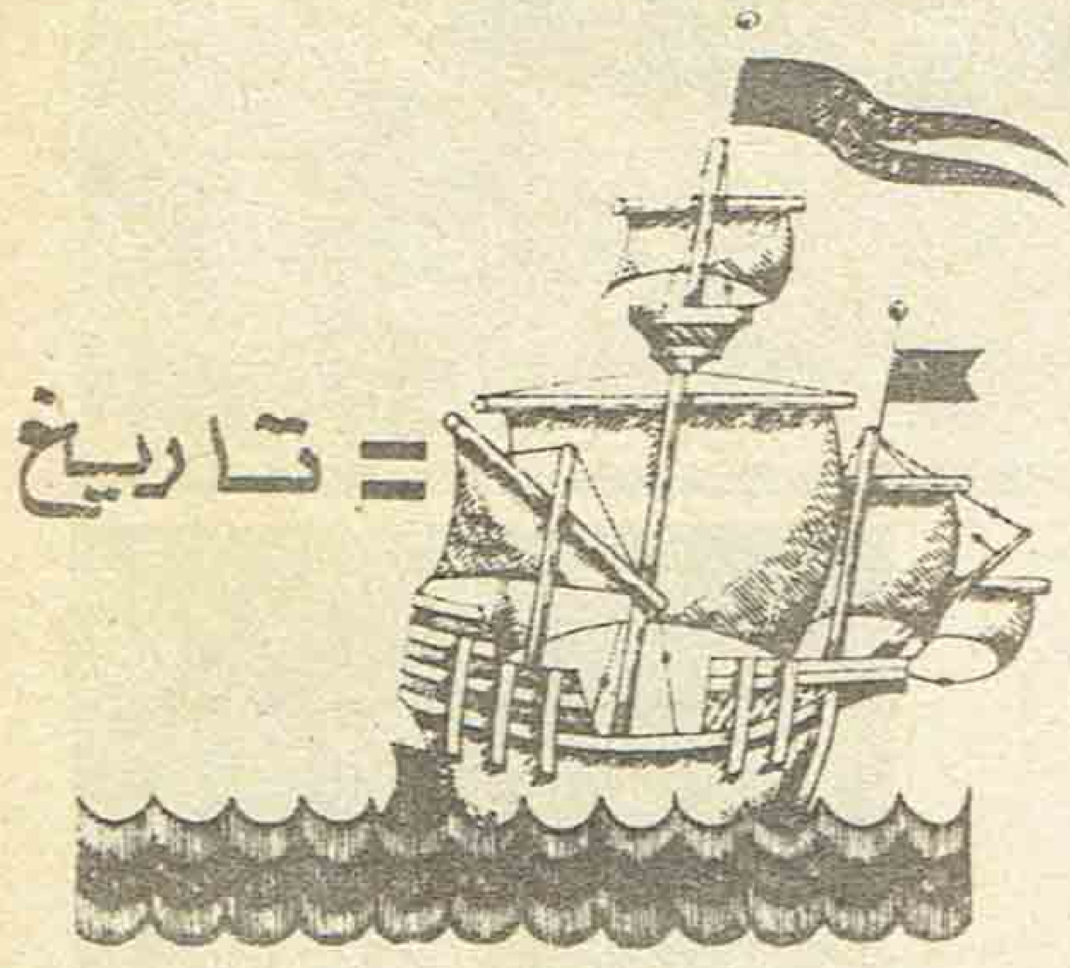
حاول استذكار نفس المادة التى شرحها الأستاذ بعـد عودتك للمنزل مباشرة :

خاصة إذا كانت أدبا ، كقطعة محفوظات . أو نص أدبى . ويمكنك أيضاً قراءتها . مرة أخرى قراءة سريعة قبل دخولك الفصل . وإعادتها أمام الأستاذ ، وستلاحظ سرعة استيعابها لها .

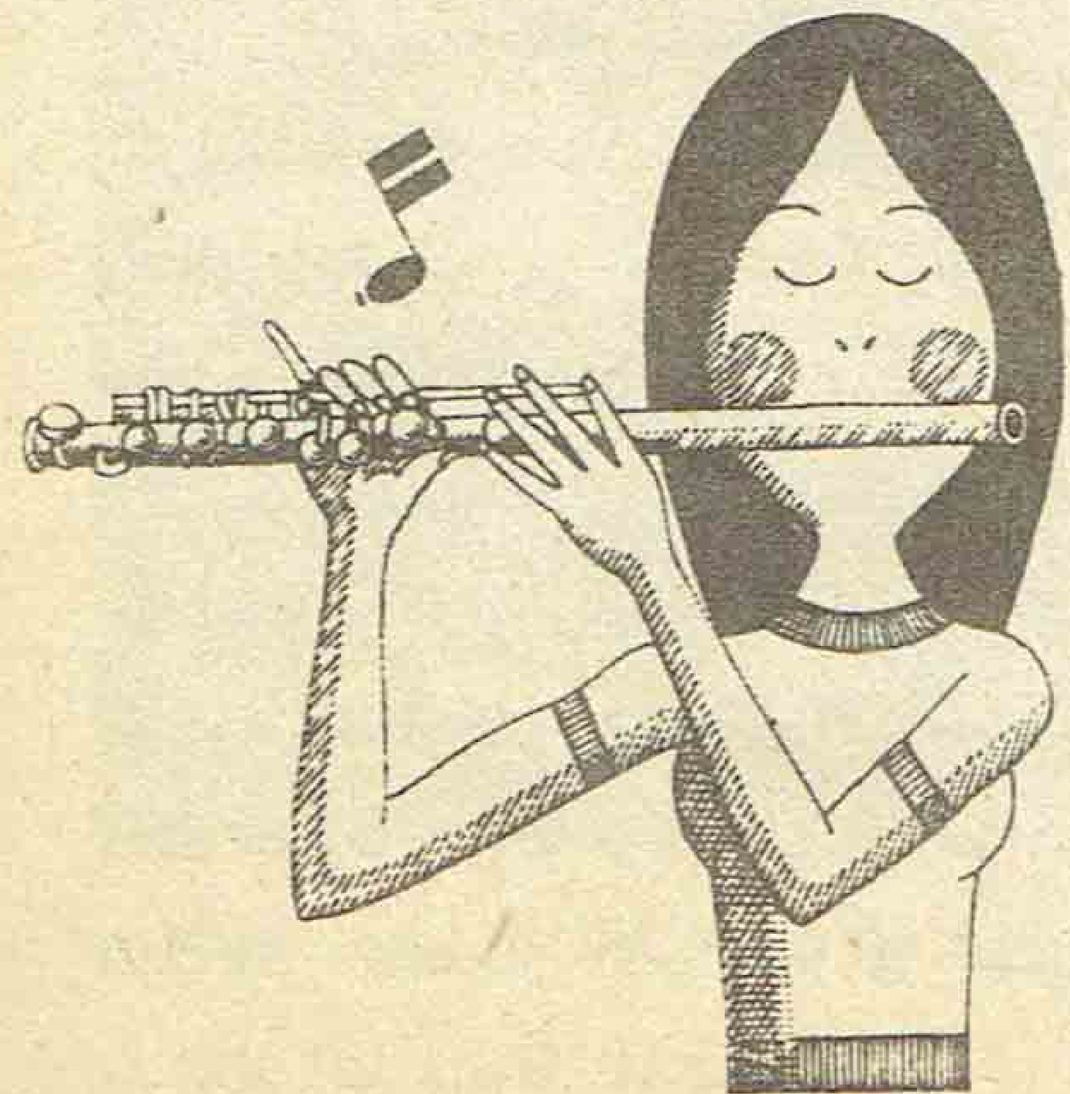
٧

من أهم الأمور : تدوين ملاحظات بالنقاط الهامة أثناء شرح المدرس :

ضعها على الهامش ، ثم ذاكر الدرس من الكتاب ، واقرأ ماجاء فى هذا التعليق ، واعقد مقارنة ، وستكون الفائدة مزدوجة . فربما وردت فى شرح المدرس ، بعض النقاط التى لم تكن واضحة لك بالكتاب .







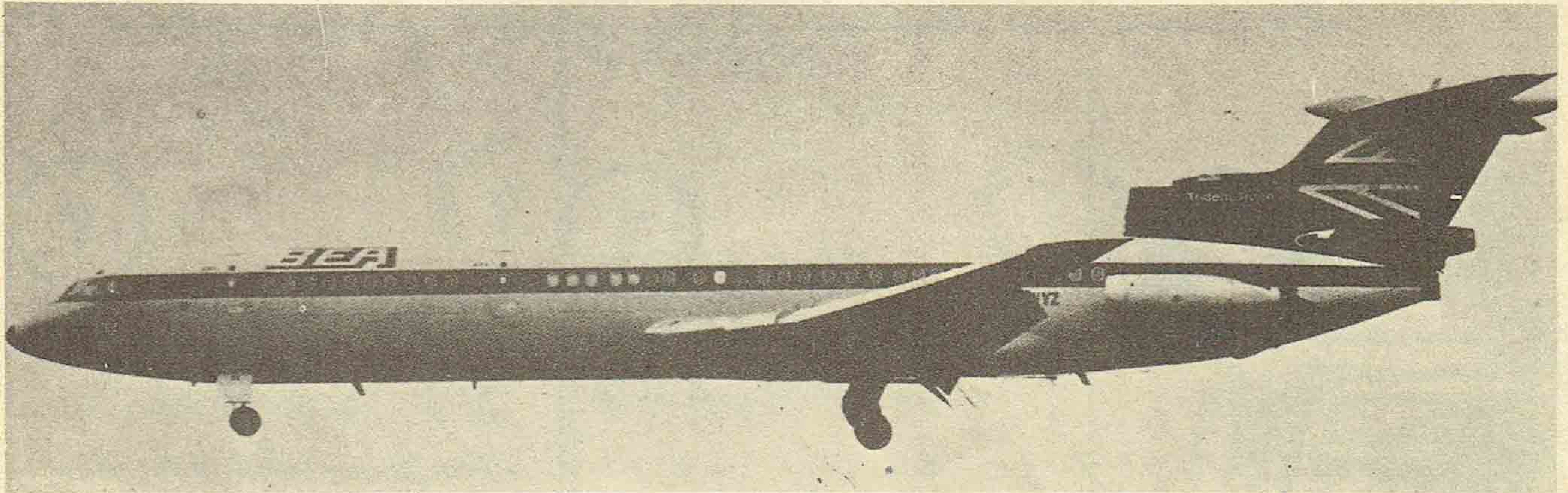


طائرة Srs2A 748 تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية « فيجى » FIGI

عالم الطائرات

الطائرات البريطانية "هوكر سيدلى"

HAWKER SIDDELEY



▲ طائرة Trident 3B ، تابعة لشركة الخطوط الجوية BEX

تنتج شركة « هوكر سيدلى للطيران » طائرات مدنية وطائرات حربية . فمن الطائرات المدنية الأنواع الآتية :

الطائرة النفاثة HS 125 ، والطائرة التوربينية المروحية HS 748 والطائرة النفاثة Trident للمدى القصير والمتوسط . ومن الطائرات الحربية : الطائرة المقاتلة Harrier ، والطائرة الاستطلاعية على ارتفاع منخفض Buccaneer ، والطائرة البحرية النفاثة للأغراض الاستطلاعية Nimrod . وجميع هذه الطائرات المدنية والحربية تنتج بأعداد كبيرة ، وكل نوع منها ينتج بتنويعات Versions عديدة .

وهناك اتفاقيتان بين هذه الشركة وبين شركة الطيران الأمريكية Mc Donnel Douglas . وبمقتضى هاتين الاتفاقيتين فإن الشركة الأمريكية مسئولة عن إنتاج الطائرة Harrier فى الولايات المتحدة ، كما أن الشركة البريطانية مسئولة عن تشغيل وصيانة وتعديل طائرات الفانتوم F-4M,F-4K العاملة فى السلاحين البحرى والجوى البريطانيين .

كذلك تتعاون شركة هوكر سيدلى مع شركة بيتشكرافت للطائرات الأمريكية Beech Aircraft فى تصميم وتصنيع وتسويق مجموعة من الطائرات النفاثة المدنية .

وبالإضافة إلى ذلك ، تشترك شركة هوكر سيدلى مع الشركة الأوروبية Airbus Industrie فى إنتاج الطائرة A300B ، وهى طائرة ذات حمولة كبيرة تستعمل فى الخطوط الجوية للنقل على مسافات قصيرة . والشركة البريطانية مسئولة عن تصميم الجناح وتصنيع الهيكل الرئيسى .

● الطائرات المدنية

● الطائرة Hawker Siddeley 125

طائرة ذات محركين نفاثين ، مصممة لتفى بالحاجة إلى طائرة خاصة ، اقتصادية وسريعة ، تستخدم فى أغراض الصناعة . وهى تصلح كذلك لتستعملها القوات المسلحة المسلحة فى المواصلات ، ويمكنها نقل ١٠ مجندين ، وطائرة إسعاف ، وللمسح الفوتوغرافى ، وطائرة تدريب اقتصادية للطيارين والملاحين وفنيى اللاسلكى والرادار .

ويمكن لجميع تنويعات هذه الطائرة الاقلاع من ممرات غير ممهدة دون حاجة إلى إجراء أى تعديل عليها .

تم تطيير أول طائرة HS 125 لأول مرة فى ١٣ أغسطس ١٩٦٢ وبدأ توريدها إلى العملاء فى خريف عام ١٩٦٤ . وقد تزايد معدل إنتاجها حتى بلغ طائرة واحدة تقريبا كل أسبوع . وبلغ ما بيع منها حتى أوائل السبعينات ٢٢٦ طائرة ، منها ١٨٦ طائرة للتصدير .

وتنتج من هذه الطائرة عدة تنويعات حسب الغرض منها . وهى تنتج السلاح الجوى البريطانى تحت اسم Dominie T. MK1

الطائرة Hawker Siddeley 748

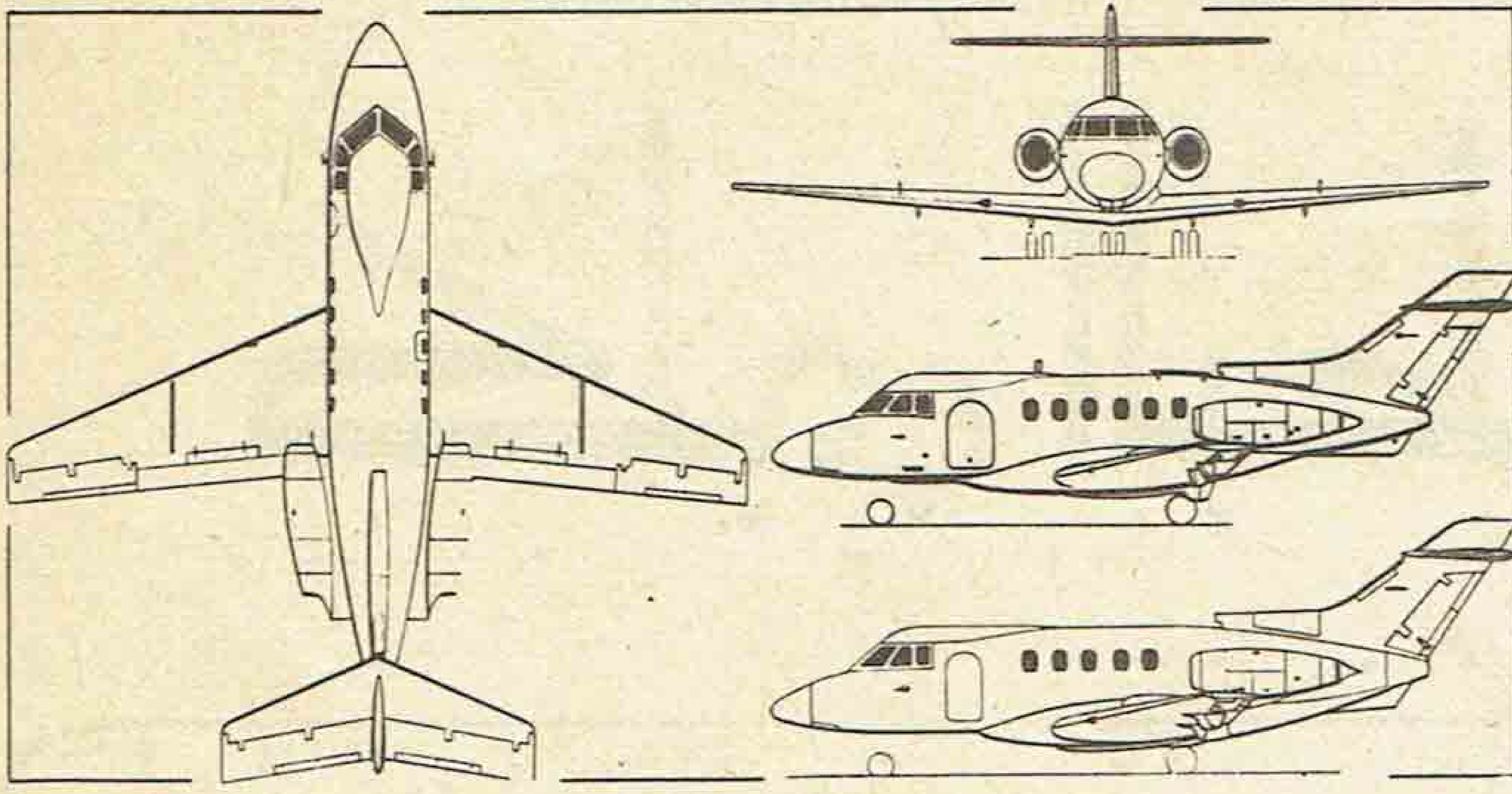
طائرة توربينية مروحية تعمل على الخطوط الجوية للمسافات القصيرة والمتوسطة . بدأ تصميمها فى يناير ١٩٥٩ ، وطير النموذج البدئى فى ٢٤ يونيو ١٩٦٠ ، تلاه نموذج بدئى ثان فى ١٠ أبريل ١٩٦١. تنتج من تنويعات عديدة ، منها المجموعتان ١ ، ٢ ، كما تنتج منها مجموعة تحت اسم Andover CC لتستخدم فى مهام نقل الركاب للسلاح الجوى البريطانى .

وهناك اتفاقية مع الحكومة الهندية لتصنيع هذه الطائرة ، وتنتجها للسلاح الجوى الهندى . ولقد بدأ توريد الطائرات الخمس الأولى كأجزاء مصنوعة فى انجلترا ، وتم تجميعها فى مصانع شركة « هندستان للطيران » Hindustan Aeronautics ثم قامت هذه المصانع الهندية بتجميع ٦٤ طائرة تالية ، منها ٢٤ طائرة للخطوط الجوية الهندية ، والباقى للسلاح الجوى الهندى .

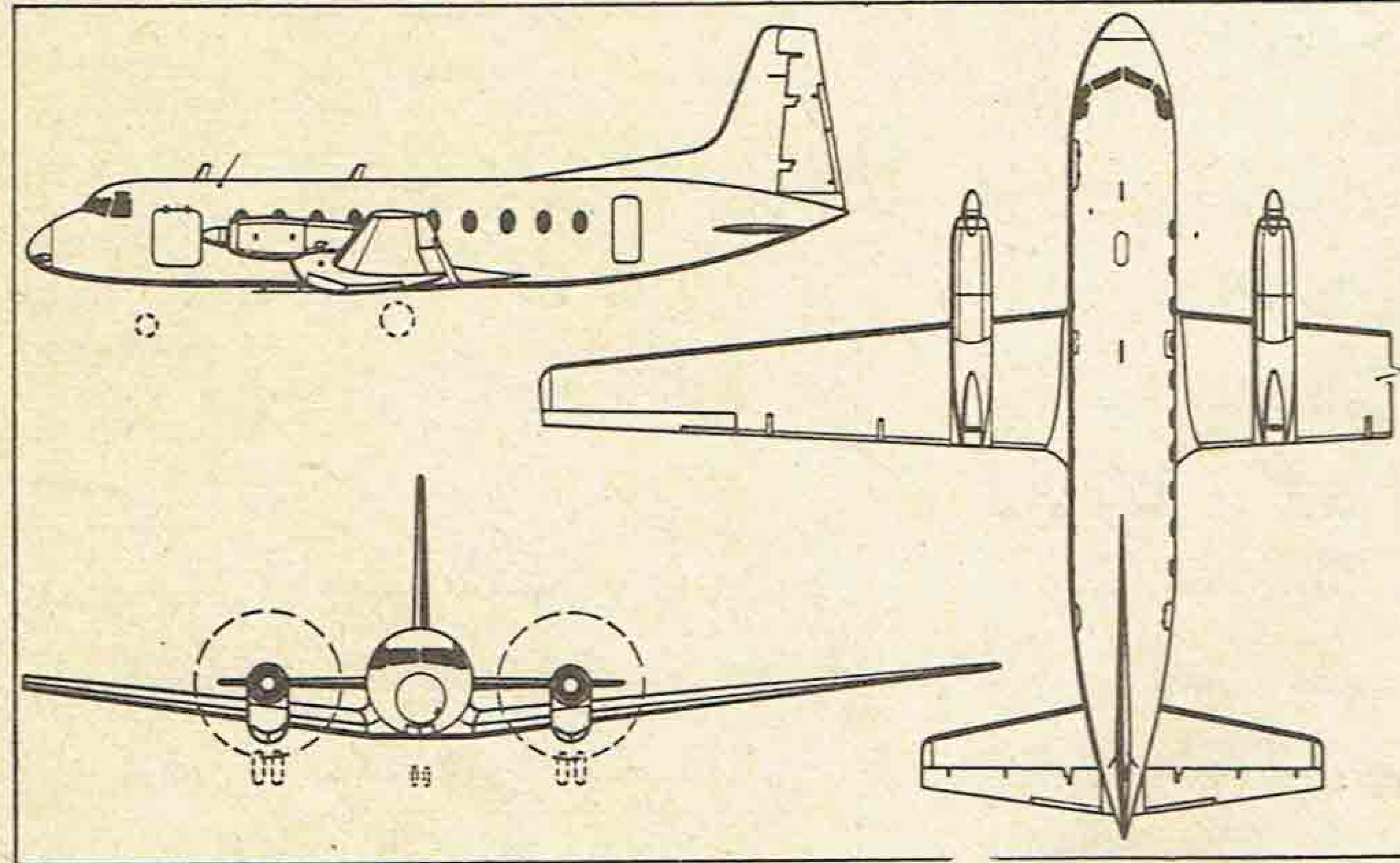
وبالإضافة إلى ذلك ، فقد تم توريد طائرات منها إلى العديد من الدول مثل الأرجنتين وسيلان والنمسا والبرازيل واليابان وغانا وكندا وفرنسا والمكسيك .

الطائرة Hawker Siddeley Trident

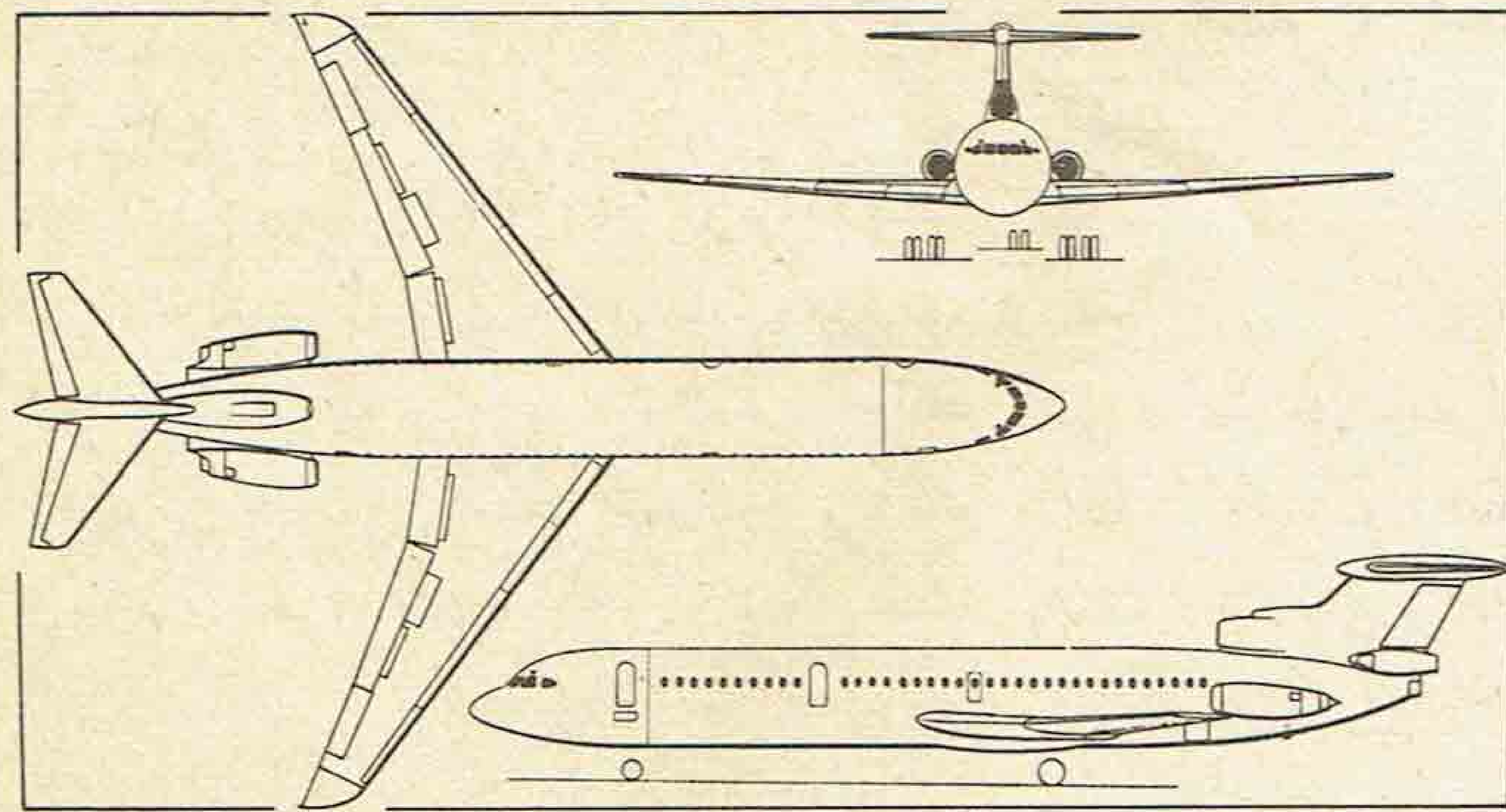
تم التعاقد على إنتاج هذه الطائرة أصلا مع شركة الخطوط الجوية البريطانية لتعمل على المسافات القصيرة وللطيران بسرعة ٩٥٠ كيلومترا فى الساعة ، على أن يبدأ تشغيلها من عام ١٩٦٤ . بدأ تصميمها فى ١٩٥٧ ، وطيرت لأول مرة فى ٩ يناير ١٩٦٢ . ولا تزال تنتج حتى الآن ، مع إجراء تعديلات متتابعة عليها . وينتج منها حاليا ٤ تنويعات . (1,1E,2E‘2B)



رسومات تخطيطية لطائرة الركاب 125 Srs 400A



رسومات تخطيطية لطائرة النقل 748 ، وهى مزودة بمحركين تربو مروحيين .



رسومات تخطيطية للطائرة Trident 3B ذات حمولة كبيرة للمسافات القصيرة . جسم الطائرة أطول من المعتاد ، وهى مزودة بمحرك توربينى نفاث إضافى .



طائرة 125 Dominie T. Mk 1 تابعة لمدرسة الملاحة الجوية بالسلاح الجوى البريطانى .



طائرة هوكر سيدلى ١٢٥ تابعة للسلاح الجوى الماليزى

كلبى البطل



ترجع شهامة الرجال فى الحرب ، إلى عدة أسباب ؛ أما شهامة الكلب « مارك » ، فيرجع سببها إلى حبه لصاحبه .

قال « هوبى » إن قائد وحدتنا ، كان دائماً صارماً بالنسبة للنظام ، وكان يحذرنا باستمرار من مكائد « السيوكس » ، وهم قبائل من الهنود الحمر .

وفى يوم من أيام شهر ديسمبر سنة ١٩٣٩ ، بينما كانت سريتنا المصفحة تعسكر فى شمال شرق فرنسا ، كلفنا قائدنا القيام بتمرين شاق وطويل . وكانت عقارب الساعة تقترب من منتصف الليل ، عندما اختبأنا داخل عربتنا ، للنوم خفيه . وبعد ساعة ، استيقظت على صوت مزعج ، وخرجت أتحسس الطريق ، والفزع يملأ قلبى ، فرأيت معركة ناشبة بين كلبى « مارك » ، وهو من سلالة كلاب الرعاة الألمانية فى محاولة لغرس أنيابه فى ملابس القائد « هوبى » ، الذى كان راكعاً على يديه وقدميه . وكان الكولونيل يحاول أن يضبطنا أثناء النوم ، وكان يزحف فى حفرة عميقة فى اتجاه عربتنا ، عندما هاجمه الكلب ، وسمعته يصيح : « انقذونى من هذا الوحش ! » وأسرعت لإنقاذه ، ونهض فى الحال ، وإذا بكل ملابسه مهلهلة ، وبذلته مغطاة بالوحل ، وصرخ بصوت عال قائلا : « كنتم كلكم نياما كالعادة ! » .

— « معذرة ياسيادة الكولونيل ، لم نكن كذلك » . وأشرت إلى « مارك » الذى كان يهز ذيله ، بعد أن جرح « هوبى » جرحاً بليغاً . وكانت المودة التى تجمعنى بمارك ، أعمق بكثير من الارتباطات العادية ، بين أى رجل وكلبه . ويرجع هذا إلى وجودنا معاً فى السلاح . لقد رأيته لأول مرة ، منذ بضعة أسابيع فى — « فالانسين » ، حينما كنت أقيم مع وحدة فرنسية ، كانت مهمتها تدريب الكلاب على القتال . وذهبت لمقابلة الرقيب الأول للوحدة الفرنسية . وأبديت له رغبتى فى اقتناء الكلب « مارك » مقابل ألف فرانك ، فصرح لى وهو يهز كتفيه ، بأنه ليس من المستحيل على الحيوان ، أن يتخلص من طوقه ، وأن يستعيد حريته . وعندئذ تركت له عنوانى ، ورقم حجرتى بالفندق دون أن أتمسك بطلبى .

الكولونيل فى مأزق :

وبعد ثلاثة أيام ، بينما كنت أتوجه إلى حجرتى لأغير ملابسى قبل تناول العشاء ، أوقفنى الضابط النوبتجى ، وهو يصرخ قائلا : « هناك وحش داخل حجرتك » . وفتحت الباب ورأيت مارك يزمجر ، وهو قابع فى ركن الحجرة .

وبعد العشاء ، أحضرت من المطبخ لضيفى الجديد ، وجبة دسمة من الطعام ، وقدمتها له مع وعاء من الماء . فلم يتحرك . وخلعت ملابسى ونمت . وفى منتصف الليل ، اقترب منى وأخذ يشم يدى . وبعد قليل سمعته يلعق الماء ، ثم التهم الطعام ، وأخيراً التف حول نفسه ، ونام فى ركنه .

وفى السادسة صباحاً ، استيقظت من نومى ، وارتديت ملابسى ، دون أن أوجه إليه الحديث ، وذهبت لتناول الإفطار . وعند عودتى ، أخذت أتحدث إليه وأناديه باسمه . واقتربت منه فى هدوء ، وبدون تردد ، وضعت المقود فى عنقه ، فلم يتحرك ، ولم يصدر منه أى صوت . وأدرت له ظهرى ، وأنا أتجه نحو الباب ، وناديته ، فتبعنى بمنتهى الطاعة . واصطحبته إلى مكتبى ، فرقد بجانبى ، بينما كنت أزاول بعض أعمالى . وبعد قليل ، حضر أول عرض له . هكذا بدأت حياة أشهر كلب معارك بريطانية . وبالنسبة لى ، بدأت أيضاً معه صداقات عجيبة ، دامت ثلاثة عشر عاماً .

كان على أن أبدأ باستكمال تدريبه . وكنت أتعمد أن أجعله يعتاد على أصوات الطلقات النارية .

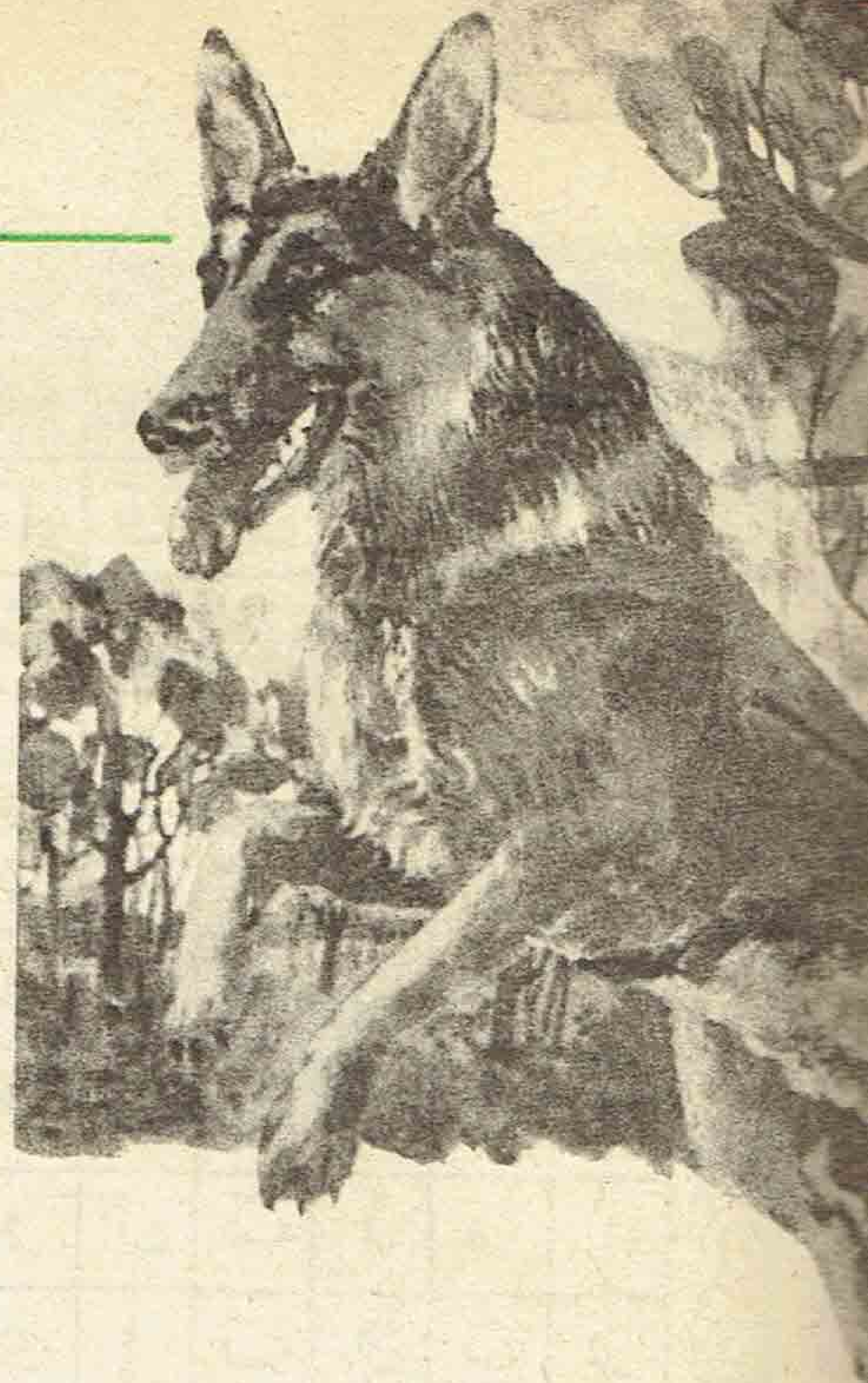
وكان من مهمة وحدتنا ، إرسال المعلومات الصحيحة للجهات المختصة ، وفكرت فى أن « مارك » سيكون عنصراً هاماً لحمل الرسائل والمؤن . وبالفعل غدا تلميذاً ماهراً ، استطاع أن يعبر نهراً بأكمله سابحاً ، حاملا جرحى ومعدات بها أكثر من ٢٠٠٠ خرطوشة .

وفى ١٠ مايو ١٩٤٠ احتل الألمان بلجيكا وهولندا بمدرعاتهم ، وبدأ الوضع غير واضح ، وأصبحت مهمتنا فى الاستعلامات جد مرهقة . وبالنسبة لرجالى ، كان « مارك » بطلا ، وكثيراً ماكنا نترك له مهمة الحراسة ، حتى نستطيع أن ننام بعض الوقت . لم يكن ينبح أبداً ، ولكن عندما كان يسمع أقل صوت ، أويشم رائحة ، كان يزمجر زمجرة عالية ، كافية لإيقاظنا .

وفى آخر أيام تقهقر القوات البريطانية نحو الساحل ، ضرب أكثر من مرة ، مثلا لبطولته : فى ليلة بعد قتال مرير ، فى التلال الفنلندية فقد ستة من رجالى ، وأرسلته للبحث عنهم وكان الليل حالك السواد ، ولكن قوة الشم عنده ، ساعدته على العثور على اثنين منهم ، وبعد ساعة عثر على الأربعة الباقين ، وقد أثخنتهم الجراح .

جريح يصارع التيار :

وفى ليلة أخرى ، استطعنا بفضله ، أن



نحتل موقعاً على نهر ، بعد عدة هجمات من جانب الأعداء . وفى الواقع ، كان موقعنا معززاً بمدفع رشاش ، وضعناه على جزيرة صغيرة ، وكان « مارك » يقوم بعملية تزويده بالذخيرة . وفى الفجر ، بينما كنت أراقب بالنظارة المكبرة ، إحدى رحلات رجوعه من مهمته ، رأيت دوامة من المياه تحيط بالكلب فجأة : لقد كانت رشاشات الألمان . وبالرغم من إصابة الكلب ، إلا أنه استمر يقاوم التيار ، ويسبح بجنون ، حتى وصل إلى الشاطىء ، وحاول تسلقه ، ولكنه مالبث أن سقط ثانية فى المياه من تأثير الضعف ، وعندئذ ، قفزت خارج الحفرة ، التى اختبىء فيها ، وأسرعت إليه ، وأنا محنى الظهر ، حتى بلغت ضفة المياه ، وجذبته من مقوده . غير أننى عند عودتى إلى حيث كنت ، شعرت بألم فى ساق . لقد أصابتها رصاصة معادية ، مع ذلك سرت أظلع ، وكلبى تحت ذراعى ، لقد كانت إصابتى مؤلمة ،ولكنها بسيطة ، بينما كانت إصابة رفيقى المسكين أكثر خطورة ، إذ اخترقت رصاصة بطنه . فشرعت فى تضميد جرحه لإيقاف نزيف الدم ، ثم نجحت فى حمله إلى سيارتى ، حيث غطيته جيداً ، وذهبت به إلى أقرب مركز للإسعاف .

وفى شهر مايو ، صدرت إلينا الأوامر بالتوجه إلى انجلترا فى أول باخرة . فوصلنا إلى — « أوستاند » ، حيث سمح لنا بصعود مراكب الإنقاذ البريطانية ، التى كانت تزدحم بحوالى مائة راكب . كان « مارك » يسير فى غطائه بضعف شديد ، فوق السلم المؤدى إلى السفينة . وعند عبوره إياه ، اعترض طريقنا أحد الصيادين ، واعتدى علينا ، فرددنا الهجوم بالمثل ، مستخدمين فى ذلك جميع أسلحتنا : بنادق ، ومدافع رشاشة وحتى المسدسات . ولكى نحمل العدو على الهدوء ، كانت خسارتنا فادحة : ١٠ قتلى و ٢٠ جريحاً .

وما أن ركبنا السفينة ، حتى أخذت أفكر فى طريقة ألجأ إليها ، وحتى أجنب « مارك » قضاء الأشهر الستة فى الحجر الصحى ، وكان رجالى على استعداد لمقاتلة من يمس الكلب بأدنى أذى . وعند وصولى إلى « دوفر » ، طرأت على بالى فكرة . فعند وضع القتلى فوق نقالات مغطاه بقماش القلوع ، فعلت بالمثل « لمارك » ، بعد أن حقنته بجرعة كبيرة من المورفين ، ثم اصطففنا فى شكل موكب ، وهبطنا سلم الباخرة ، وقدمنا التحية إلى رجال الجمارك والبوليس الحربى ، وبعد عدة ساعات ، وصلنا إلى انجلترا .

وهناك اتجهت إلى المستشفى العسكرى ، حيث قابلت رئيس الأطباء ، وأخبرته عن حالة صديقى الكلب .

الطبيب يقوم بالواجب :

ولحسن الحظ ، فإن الطبيب كان يحب الكلاب ولما رويت له قصة شجاعة « مارك » ، أجرى له الإسعافات اللازمة ، وذهبت إحدى الحكيمات إلى المصحة البيطرية التى تقع على مقربة من المستشفى ، لإحضار كل ما يستلزم إجراء عملية نقل دم للكلب . ثم وضع فى حجرتى ، ومكثنا سويا فيها نحو خمسة عشر يوماً ، كان « مارك » خلالها مثار اهتمام جميع الممرضات حتى تماثل للشفاء .

هذا ، وقد شغلت ، خلال ثلاثة أعوام ، منصب ضابط استعلامات ، فكان ذلك يقتضى منى أن أسافر كثيراً فى أنحاء انجلترا . وأثناء ذلك ، استمر « مارك » فى التقدم . ومن أبرز تمريناته : وضعت فى يوم دمية فى حجم إنسان ، معلقة فى رقبته حلقة بها مفاتيح ، كانت تتحرك بوساطة سلك ، يمتد على طول حجرة معتمة . ولكشف موقع هذه الدمية ، كان يكفى أن أشهر مدفعى الرشاش ، فى الاتجاه الذى يصوب إليه الكلب خطمه : لم ! ذلك لأنه حتى فى الظلام التام ، كان الكلب ينظر تماماً نحـو مصدر الصوت .

وقد حدث فى إحدى الليالى ، أن نزلنا بمركز الفرقة البريطانية رقم ٥٠ ، وبينما كنا نسير فوق الساحل الرملى ، توقف « مارك » عن المسير ، وجلس على الأرض دون حراك ، وكان يسبقنى بنحو خطوة واحدة ، وأذناه منتصبتان .فأخذت أتفحص باهتمام الرمال الموجودة أمامى مباشرة ، وكان واضحاً أن ثمة شيئاً تحتها . وفى حذر تام ، استدعيت أحد الرجال المتخصصين فى المفرقعات ، فأكد لى أن هناك لغماً ، ولولا يقظة رفيقى ، فلربما سقطنا جميعاً قتلى .

وبعد نحو ثلاثة أسابيع ، حدث شىء مؤسف ! فبينما كنا نعبر طريقاً مكشوفاً ، انفجر لغم على بعد عدة خطوات منا ، قذف « بمارك » فى الهواء ، وعندئذ أسرعت إليه ، فوجدت عينه اليمنى تنزف دماً ، وإحدى قدميه الأماميتين مصابة إصابة بليغة ، فحملته إلى أقرب مركز للإسعاف ، ولكنه فقد عينه اليمنى ، وأصبح يظلع ، وبذلك لم يعد يصلح ككلب للقتال ، بيد أنه بالرغم من ذلك ، ظل يشارك بمجهوده فى حرب الحلفاء . وعند انتهاء الحرب ، منح أوسمة عديدة . وفى النهاية ، عينت مندوب بريطانياً فى « بورتنفورت » « بوستفاليا » . وهناك ، أخذ « مارك » ينعم بالراحة والطمأنينة فى تلك المدينة الهادئة التى اكتسب من بين أهلها عدداً كبيراً من الأصدقاء . وهناك أيضاً توفى خلال صيف ١٩٥٢ ، ودفنته فى حديقة المنزل القديم الجميل الذى كنت أقطنه . وبعد فترة ، ذين الجيران الألمان قبره بتمثال من البرونز لكلب رعاة ، وقد كتبت عليه عبارة : « مارك » صديق مخلص .

وفى آخر يوم تركت فيه ألمانيا ، وقفت لآخر مرة على قبره أودعه وأفكر : « إذا كان الإنسان لديه عديد من الأسباب لمواجهة الأخطار ، وبشاعة الحرب (معنى الواجب ، حب الوطن ، روح المغامرة) ، فإن الكلب ليس لدى سوى سبب واحد : حبه لصاحبه !

نعم لقد كان « مارك » صديقاً مخلصاً ، أفضل صديق لى .

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى (مطر)

ا	ش	ع	و	ب	س	ل	ا	م	ا
ج	ا	ت	ن	ا	ق	ض	ا	ت	ل
ى	ل	ن	ا	ت	س	ج	و	ن	ا
و	ث	ا	ت	ض	ع	م	ش	ج	س
ش	و	ظ	ل	ف	ط	ذ	ر	و	ت
ح	ر	ل	د	د	ا	ه	ى	م	ع
ر	ا	م	م	و	س	ض	ا	ب	م
ى	ت	ج	ب	ر	ل	ت	ا	د	ا
ا	م	ل	ك	ى	ا	ت	و	ت	ر
ت	ا	ل	ا	ح	ز	ا	ب	ر	م

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إماأ فقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
انتفاضات
الثورات
الدستور
الاستعمار
الأحزاب

اضطهاد
(ح)
حريات
(ج)
جيوش
(ت)
تناقضات

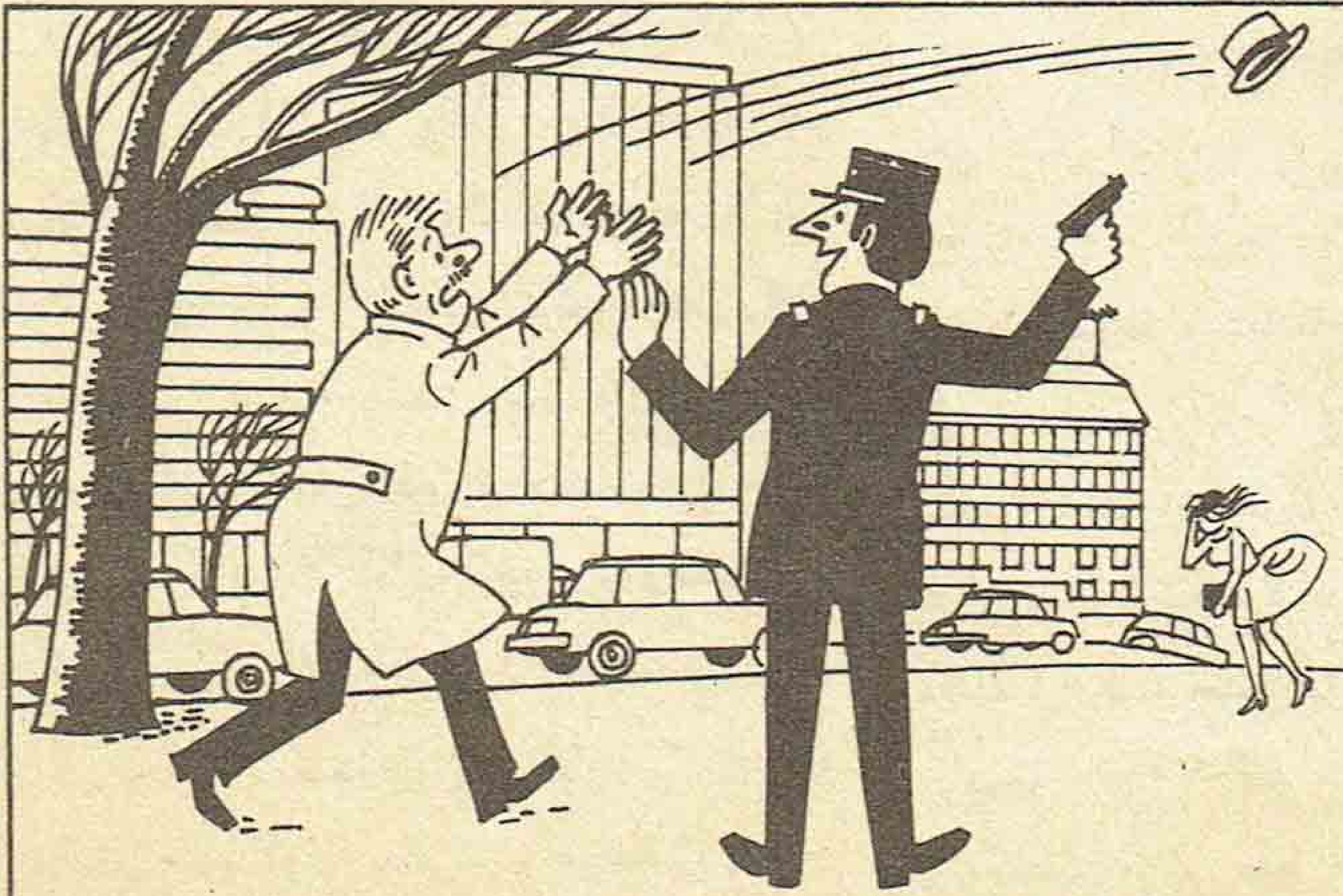
تعذيب
تجبر
(ظ)
ظلم
(د)
دول

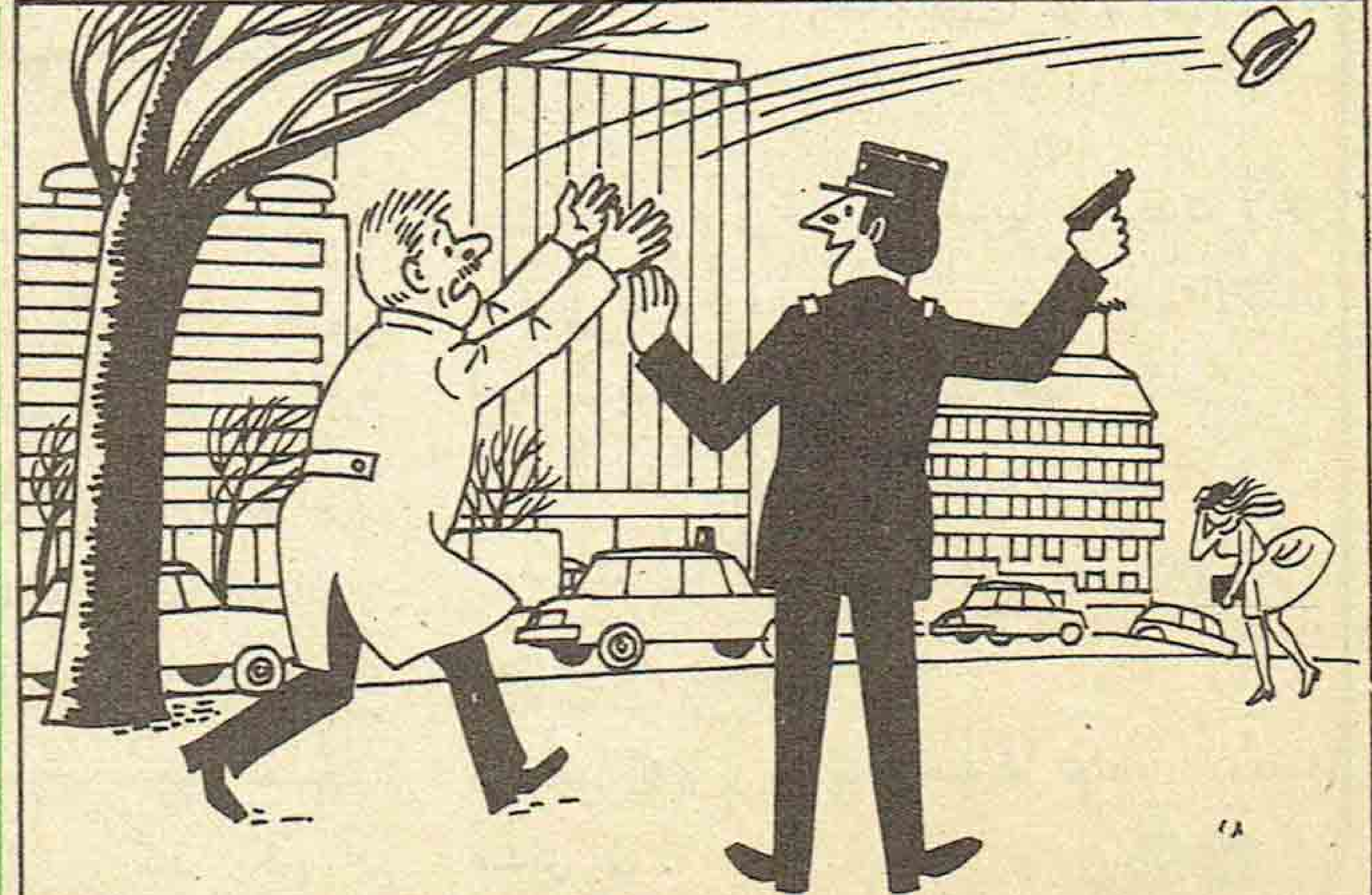
(ش)
شعوب
شر
(ن)
نجوم

(س)
سلام
سجون
سمر
(م)
ملكيات

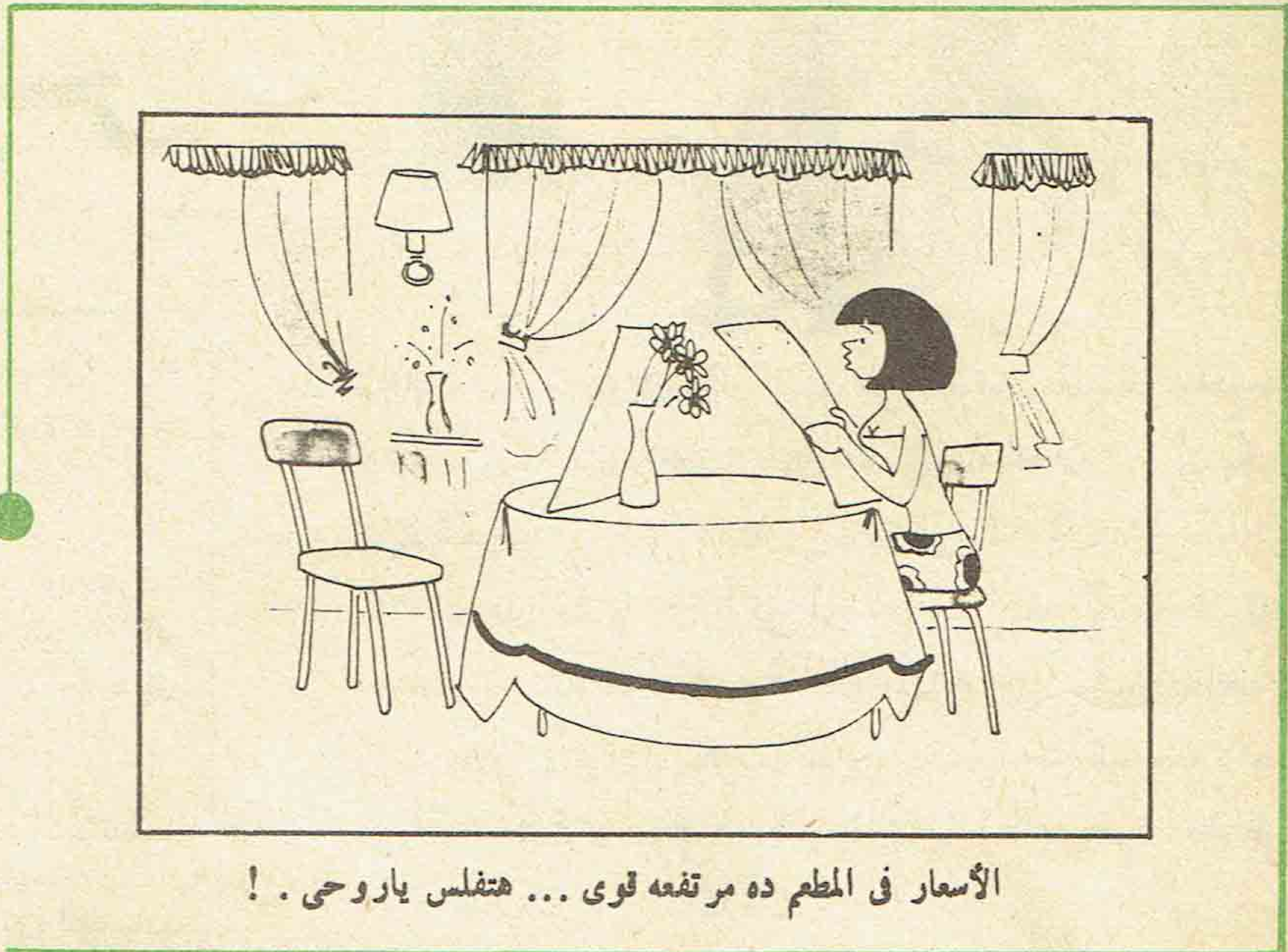
الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

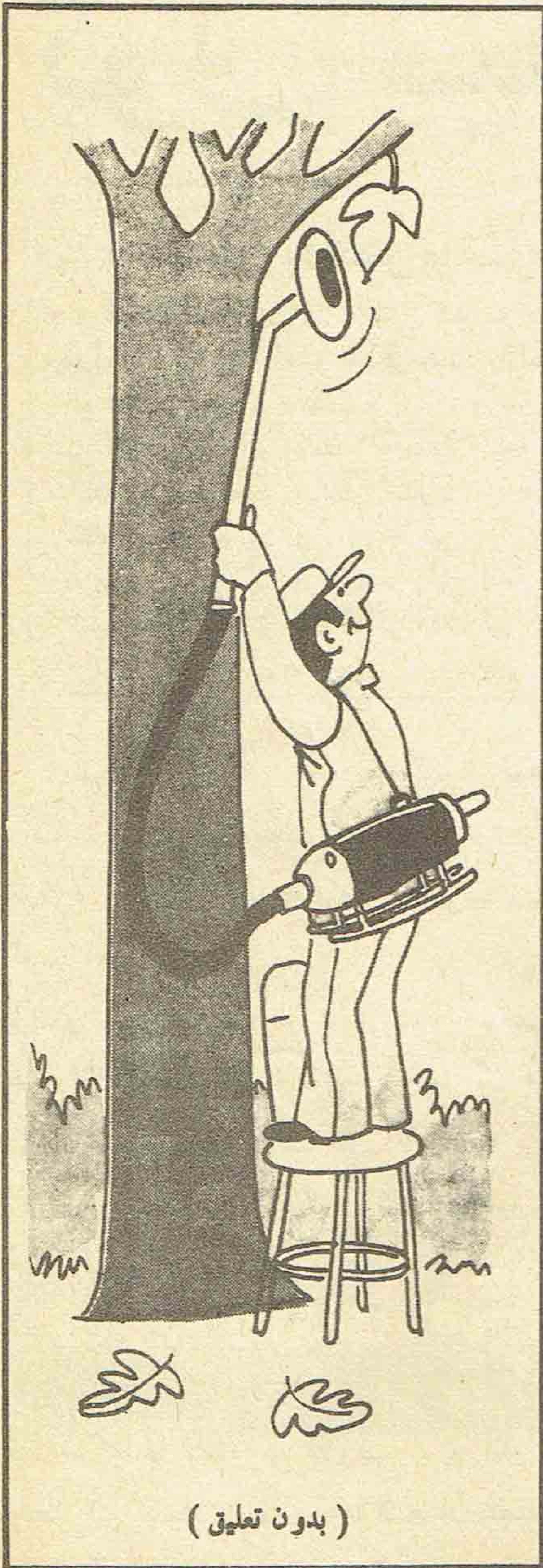




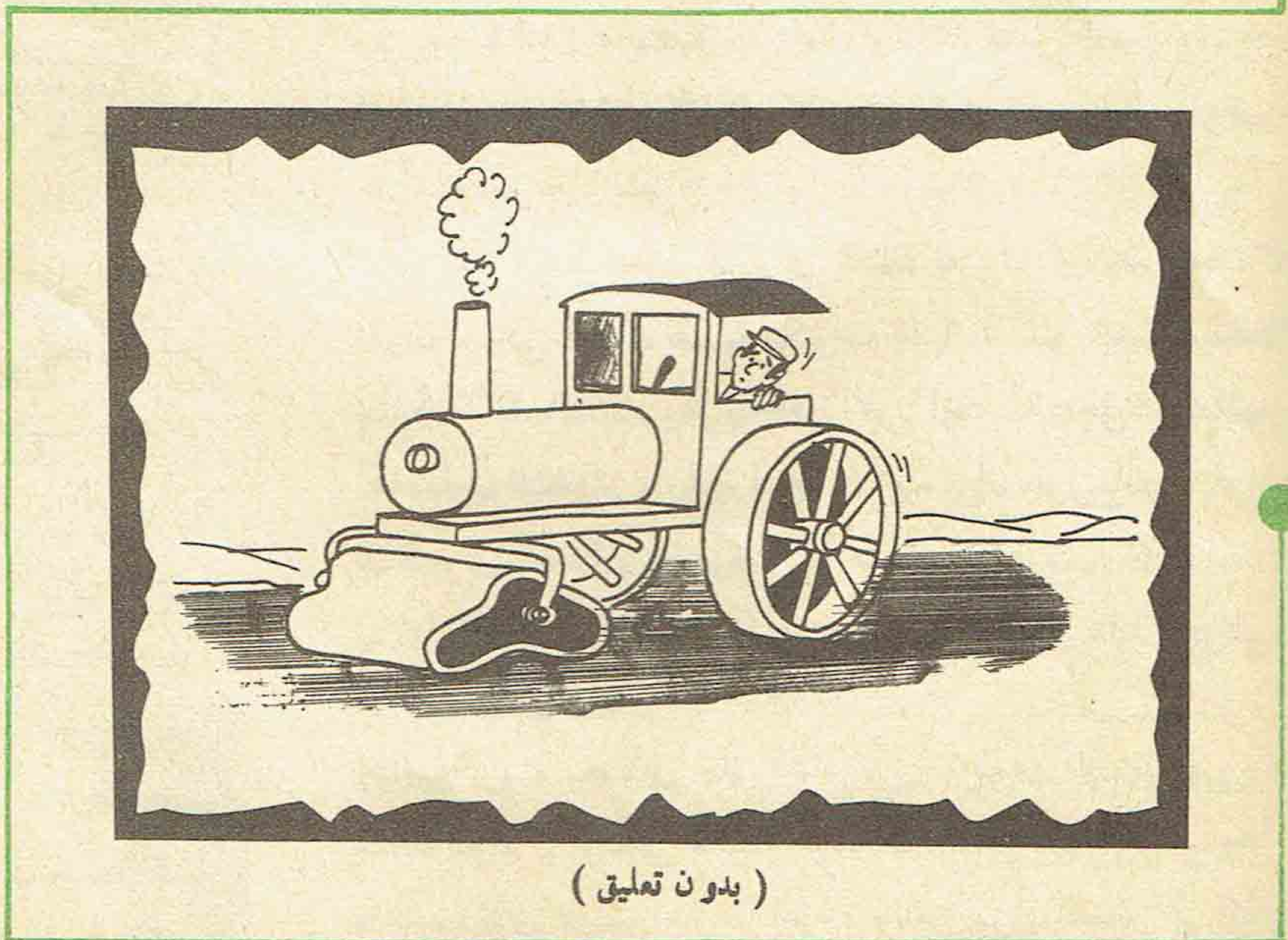
فكاهات



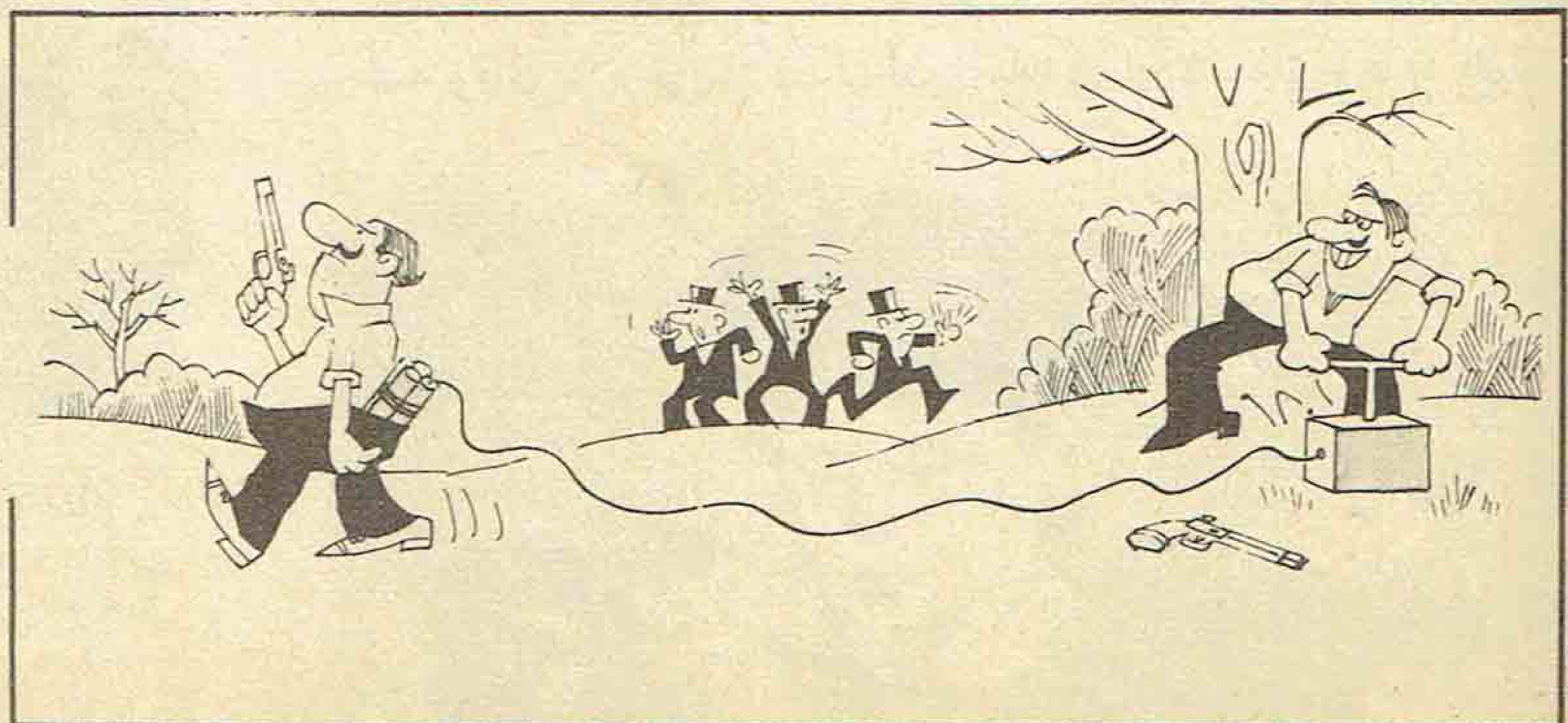
الأسعار فى المطعم ده مرتفعه قوى ... هتفلس ياروحى . !

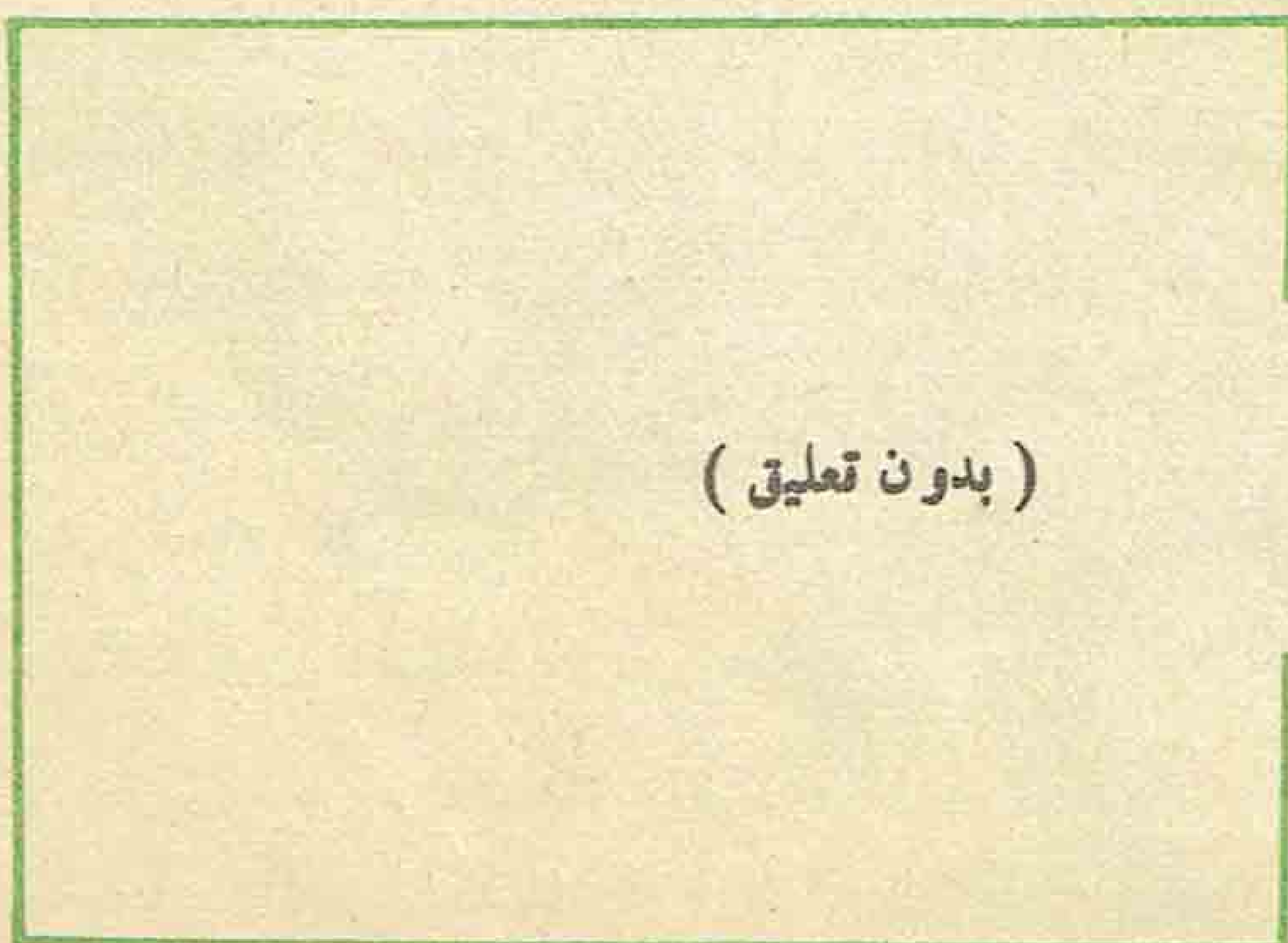


(بدون تعليق)



(بدون تعليق)





(بدون تعليق)

قصة العدد

توبي تيلير

٥

السيرك الأمريكي الكبير
لكولونيل "كاسيل"

ملخص مانشر:

أنقذ « سام تريت » ، مهرج السيرك ، « توبي » من عجرفة « أجاكس » بأن أخذه ليأكل معه ، ولكن « توبي » تذكر أنه أبطأ على « تابر » فأسرع إليه ، وحمل صينية عليها أكياس من الفول السوداني والتفاح والحلوى لبيعه فى السيرك . ولكن كان يبهره مايقوم به ممثلو السيرك من حركات ، وخصوصاً ماقامت به « جانيت » و « أجاكس » . بيد أن « تابر » كان يلاحقه فى كل مكان . وعندما انتهى العمل ، رد ما حصله إلى السيد « تابر » بما فى ذلك الإكراميات التى حصل عليها . . . .

لم تلبث أن برزت يد صغيرة مكسوة بالشعر من بين القضبان... وامتدت بعيداً حتى بلغت صندوق « توبى » ، وتحسست مابه قليلا ، ثم أخذت تفاحة مغطاة بالحلوى ، أمسكت بها من ناحية العصا المغروسة فيها .

ارتدى « توبى » « فوطة » عريضة ، وقضى أكثر من ساعة فى غسل الأكواب والسلاطين . وبعد أن فرغ من تنظيف آخر كوب . وضعه إلى جانب باقى الأكواب ، التى كانت تبرق هى الأخرى ، لفرط نظافتها . وكان جد سعيد بعمله ، الذى أداه على أكمل وجه ، ولكن سرعان ما قذف بثمرة تفاحة على رأسه ، فنظر توبى من حوله ، غير أن قلب ثمرة ثان ارتطم بكوبين ، فأسرع توبى صوب البرميل ، حيث كان قد وضع الصينية . . فإذا به يجدها ملقاة على الأرض ، مما أثار غضبه ، فرفع عينيه ونظر إلى السعادين ، فوجد السعدان الصغير جالساً وسط قشر الفول السودانى ، وبقايا ثمار التفاح . . ياله من لص ، إذ كان يقضم ماتبقى منه ، وعيناه زائغتان ، وما أن رأى « توبى » حتى رماه برفق بقلب ثمرة تفاح .

غمغم الغلام لشدة ارتعاده ، وصاح : « أنت . . . أنتم التهمتم كل مافى الصينية . . بسببكم . . . سيذبحنى لسيد « تابر » حيا ! أتمنى لو مرضتم ، مرضتم حتى الموت ! »

وفى مساء تلك الليلة ، وتحت الخيمة ، كان السعدان الصغير مستلقياً فوق المائدة ، يئن بضعف ، فنظر إليه كل من « سام » و « توبى » وأسرة الكلاب بانتباه شديد ، ثم سأل أنه مريض مرضاً شديداً . أليس كذلك ؟ »

فأجابه « سام » : « إن هيئته ليست على مايرام ، هذا أمر واقع » . فزم « توبى » شفتيه وقال : « إنى . . . إنى لم اشأ أن . . . أن يكون مريضاً هكذا . . . كل ذلك ، إنها غلطتى ! » .

– « إن هذا الشمبانزى يأكل أى شىء ، أعتقد أنه يظن أن لديه معدة قوية كالطاحونة » . ثم مال المهرج على الحيوان الصغير وأخذ يعطى « توبى » كل ما استخرجه من حلق السعدان واحداً واحداً ، كانت به مفاتيح ، وفرشاة للشعر ، وجورب ، فاستطرد سام : « أى شىء . . . كما قلت لك » .

ولم يكن « توبى » يصدق مايراه ، ولكنه تنفس الصعداء ، حين أدرك أن المهرج يقوم بأداء حركات سحرية ، وقال : « لقد أفزعنى . هل ستعالجه حتى يشفى ؟ » .

– « لقد نجحت حتى اليوم فى العناية به » . ثم أخذ يبحث فى أدواته ، حتى أمسك بقنينية مكتوب عليها « زيت كبد الحوت » . وما أن رأت الكلاب الزجاجة ، حتى اختفت داخل صناديقها ، كما حاول الشامبانزى بدوره هو الآخر ، أن يلوذ بالفرار ، غير أن « توبى » أمسك به بقوة .

– « المهم ألا تتركه ، ولكن حذار ! فحين ينتابه الخوف ، فإنه قد يعض » .

إنساب الزيت ببطء فى حلق الشامبانزى ، الذى كان ينتفض وهو شديد الغيظ ، ولكن مالبث عيناه أن أغلقتا ، وتمدد مستريحاً ، فأخذه « توبى » بهدوء بين ذراعيه ، ونام الحيوان الصغير على كفته ، وهو يئن كالطفل الصغير ، فملأت الثقة الغلام وقال : « يحزننى كثيراً أن أضعه ثانية فى القفص مع باقى الحيوانات » . فهز « سام » رأسه وقال : « من الأفضل أن نضعه فى مكان دافىء هذه الليلة ،





خذه ولفه فى هذا الشال » . ولكن « توبى » قال مقترحاً : « ربما يمكنه أن ينام معى » . غير أن سام أجابه ناصحاً : « استأذن فى ذلك بن ، فهو المسئول عن السعادين » .

وعندما هدأ السيرك فى تلك الليلة ، كان الشمبانزى الصغير لايزال بين ذراعى « توبى » الذى نظر إليه وقال : « سنكون أحسن أصدقاء فى العالم ، أليس كذلك ياسيدى « بوريف » ؟ » فسأله « بن كوتر » بعد أن صعد فوق القفص وجلس على المقعد : « « بوريف » ؟ لماذا تطلق اسم « بوريف » ؟

— « لأنه أشعث الشعر أكثر من البقال ، فهو رجل ذو لحية كثة ، نطلق عليه نحن الأطفال اسم « بوريف » . ثم نظر « توبى » للشمبانزى الصغير وابتسم .

ضرب « بن » جياد العربة بسير اللجام ، فاهتزت تأهبا للرحيل ، وعندئذ قال للغلام : « ماذا فعلت بى ، كى تنتزع منى هذا الإذن : من أهم أوامر السيد « كاسل » أن تبقى الحيوانات داخل أقفاصها ، وألا تخرج منها » .

الألعاب النارية :

مضت القافلة فى طريقها ، لاتلوى على شىء ؛ ودون أن يحول نظره عن الطريق ، انحنى « بن » على « توبى » ، وهزه ليوقظه ، فتثاءب الغلام ، وأغمض عينيه من شدة ضوء الشمس ، وكان الشمبانزى لايزال نائماً فوق رجليه . وسأل توبى : « كم الساعة ؟ »

— « إن الوقت متأخر ، لقد أضعنا كثيراً من الوقت طوال الليل ، نحن مضطرون الآن لتقديم العرض فور وصولنا ، وسوف ننصب خيمة السيرك فيما بعد » .

فانتفض توبى لشدة إنفعاله قائلا : « هائل ، سأشترك إذاً فى العرض ! » أعطاه « بن » قبعة ذات حافة عريضة ، وقال له : « إذا كنت تريد أن تبدو كواحد من أفراد السيرك ، فضع هذه فوق رأسك » .

— « ما من شىء للسيد « بوريف » ؟ » .

— « لاتشغل بالك ، حسبك أن تنعم بمسكه جيداً » .

وبينما كانا يدوران بالمدينة ، ليصلا إلى طريق السوق ، سمعا صوت فرقعة صواريخ ، فصاح « توبى » تعجباً : « أوه ! لقد نسيت تماماً ! نحن فى الرابع من شهر يوليو . إنه يوم عيد الاستقلال » . فمسح بن حاجبيه بيديه وقال : « نعم . . أنا لا أحب ذلك ، فالألعاب النارية تثير الحيوانات ، أو تجعلها تجن ، لدرجة يصعب معها السيطرة عليها ، إن ذلك الموقف يتكرر كل عام » .

وعندما بلغا وسط المدينة ، شعرا وكأنهما تحت سيطرة المدفعية . وكان « بوريف » يتثاءب بلا انقطاع ، ويرتعد كالورقة ، محاولا التخلص من ذراعى « توبى » .

توقفت الجياد ، وضربت الأرض بأقدامها بعصبية شديدة . وفجأة سقط عدد من الألعاب النارية . فوق سقف القفص ، تماماً خلف « بن » وصديقه الغلام الصغير ، ثم انفجرت تلك الألعاب بعنف ؛ وعندئذ قفز « السيد بوريف » فوق ظهر أحد الجوادين ، الذى أصدر صهيلا مدوياً ، وانتصب فوق قدميه الخلفيتين ، وامتد الخوف إلى باقى العربة ، وانطلق الجواد يعدو بالعربة بسرعة هائلة ، فجذب « بن » بكل قوته اللجام ، غير أن إحدى العجلات اهتزت ومالت بخطورة بالغة ، فصاح بن : « أيها الغلام ، هيا . . . أقفز ! » .

ومالت العربة بعنف على جانبها ، بعد أن تمكن ركابها الأثنان من القفز ، قبل أن يقعا أسفل منها ، وهكذا نجيا من الخطر ، كما نجت السعادين بدورها ، غير أن باب القفص فتح على أثر الحادث ، وهربت جميعها الواحد تلو الآخر ، تملؤها نشوة الحرية .

ولكن ترى أين يمكن أن يذهب « السيد بوريف . . . ؟ هل أصيب بجرح ؟ وتملكت « توبى » فكرة واحدة : العثور على صديقه الصغير ؟ .

لقد وجده . . . فى مكتب الشريف . واقفاً فوق المائدة ، ينشر الرعب فى المكان ، إذ كان يمسك فى يده بمسدس محشو بالرصاص ، يصوبه نحو النافذة المفتوحة ، وكان السيد بوريف يهدد الجميع .

« پان ! » أسقطت طلقة نارية المصباح .

« پان ! » تطاير باب به زجاج كالبرق .

وانتشر فى المدينة نبأ الشمبانزى الذى يحمل مسدساً ويطلق النيران منه .

البقية فى العدد القادم



لماذا لم تنته بعد العهود الجليدية الكبرى ؟

بعد أن انقضى العهد الجليدى الأول الذى بدأ منذ حوالى مليون عام ، واستمر طوال بضع مئات الآلاف من السنين ، تحسنت درجة الحرارة فوق سطح الأرض ، فانسحبت الثلاجات صوب الشمال ، ولكن لفترة قصيرة .

وعاد الصقيع الكبير فوق الأرض أربع مرات ، وتقهقر الثلج أربع مرات أيضاً ، تاركاً فى طريقه مخلفات كبيرة من الركام الحجرى .

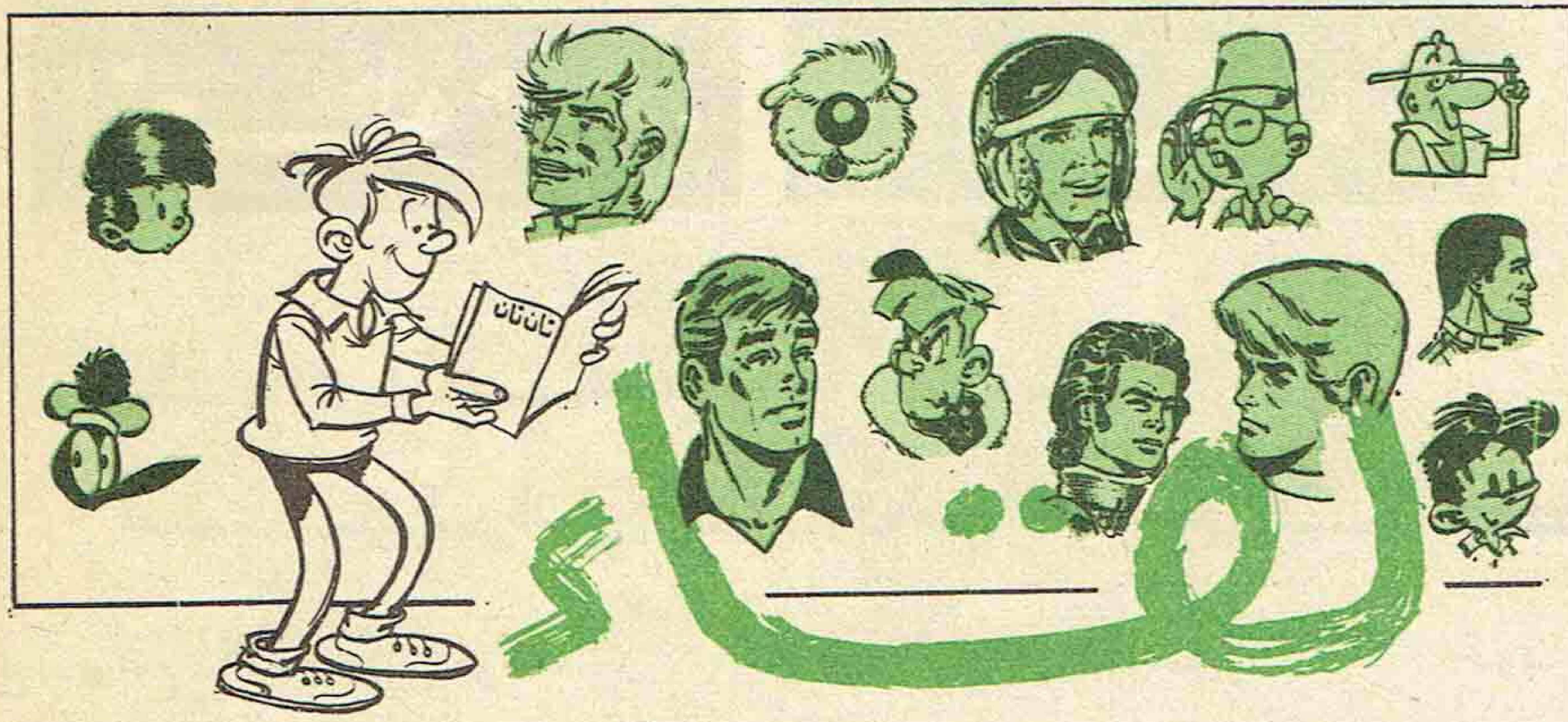
وقد بدأ آخر تقهقر كبير للثلج ، منذ أكثر من ١٠,٠٠٠ عام ولا يزال مستمراً حتى اليوم . وتشير الدراسات التى أجريت فى السنة الجغرافية العالمية ، فى الواقع ، إلى أن الثلج الموجود بالقطبين ، لايزال يتناقص، كما أن مستوى المحيطات يزداد إرتفاعاً . ومن المعروف أنه خلال الفترات الجليدية ، كانت تعيش حيوانات ثديية ذات أحجام عملاقة ، مثل حيوان الماستودونت ، وبعض الحيوانات الشرسة آكلة اللحوم . وقد تم اكتشاف آثار أقدام أوائل بنى الإنسان من بين بقايا هذه الحيوانات..

لماذا يحدث المدّ والجزر؟

تعد حركة المد والجزر ، تقلبات للبحر تحدث مرتين فى اليوم الواحد . والجدير بالذكر أنه عندما تكون مياه البحر مرتفعة ، نطلق على هذه الظاهرة « أقصى المد » ، وحين تكون منخفضة فإنها تسمى « بأقصى الجزر » . ومن المعروف أنه عندما ترتفع مياه البحر ، فإنها تتقدم فوق السواحل المنخفضة ، حيث تغطى مساحات كبيرة من الرمال ، وعندما تهبط المياه ، يجف الشاطىء .

ومما يثير الدهشة ، أن أهمية المد والجزر تختلف فى جميع أجزاء العالم . وتزداد هذه الأهمية بدرجة كبيرة عند ظهور الهلال فى السماء . وعند اكتمال القمر ، ذلك لأن حركة المد والجزر ، تحدث نتيجة جاذبية ذلك الكوكب ، التى يضاف تأثيرها إلى جاذبية الشمس فى تلك الفترات من الشهر .

والواقع أنه من الخطأ ، تخيل القمر كمغناطيس كبير يجذب إليه مياه البحار الواقعة تحت تأثيره . ومن المعروف أن طبيعة هذه الجاذبية ، تعد أكثر تعقيداً ، لأن تأثير القمر يتلاقى مع تأثيرات الجاذبية الأرضية ، والقوة الطاردة الناتجة عن حركة دوران الأرض.





بأجمل ما يحمل الحب من معانى وبأحلى ما تحمله الأزهار من رائحة وبأحسن ما يحمله المرء من أمانى . أما بعـد :

مسرى التحية من ناء إلى ناء يا ليت تان تان استجابت لاقتراحاتى لكانت فى أبهى صورها وأشجى ألحانها :

١ – أقترح أن يصدر كتاب عن أنشطة تان تان وأقصد النوادى وكل كتيب خاص بنادى حسب التسلسل .

٢ – لقطات المجلة يجب أن ترسل من قبل الأصدقاء .

٣ – كان سكرتير المجلة الأستاذ حسين أبو زيد ثم أصبح جمال عزام هل هذا يعنى أن الأول انفصل عن أسرة المجلة ؟ .

٤ – المجلة تتجه كلياً نحو الغرب يجب أن يأخذ الشرق بعين الاعتبار « الدول العربية » .

٥ – بكل أسف وحزن لم تصلنى هدايا المجلة منذ أكثر من سنة وكرم منكم أن ترسلوا لنا هدايا السنة الخامسة .

٦ – وبمناسبة الأعياد أتمنى لمجلتنا دوام التفوق والازدهار وكل عام وأنتم بخير .

الإسم : عمر الربيع الحسن

العنوان : سوريا – حلب ش القوتلى – مكتبة الثقافة أمام سينما الكندى

وبتأييد من :

عبد الله الربيع الحسن

عبد العزيز الحاج ياسين

حسن وحسين الكالو

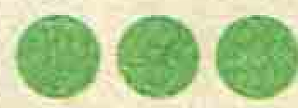
١ – هذا مانسير عليه ، ولكن هناك ركوداً فى أنشطة أعضاء الأندية .

٢ – نحن نختار اللقطة المعبرة الجميلة .

٣ – لم يفصل الأستاذ حسين أبو زيد ولكنه نقل إلى قسم آخر .

٤ – إذا كان اتجاه المجلة للغرب فلأنها مترجمة ولكن هناك الصفحات التى فى الوسط تتجه إلى الموضوع القيم الذى يفيد الشرق والغرب .

٥ – إن الهدايا عندما تصدر ، فإنها تكون بعدد محدود حسب أعداد المجلة . فعندما تشترى أى عدد معه هدية ، فاطلب الهدية من البائع .



عزيزتى مجلة تان تان : تحية عاطرة وأشواق زائدة وبعـد :

هذه هى الرسالة الثالثة إليكم . لقد بعثت لكم برسالتين من قبل لكى أنقل فيها تحية منى وأبناء مطروح الكرام إلى جميع المحافظات التى فى داخل ج.م.ع وأرجو أن تحققوا أمنيتى وإننى لا أقصد برسالتى هذه معاتبتكم على ذلك ، فمن الممكن أن يكون السبب ليس منكم أى يكون من البريد أو شىء آخر .

إن ما أطلب الآن تحقيقه أرجو منكم أن يتحقق لى وهو نشر رسالتى هذه مع عنوانى لأننى من هواة المراسلة ولى بعض التساؤلات والاقتراحات .

١ – لماذا لم تنشر الأجزاء الأخرى من « الدكتور ساتو » .

٢ – دوك سليفر لم ينشر له أى عـدد منذ زمن .

٣ – أين المسابقة التى لم تنشروها حتى الآن .

٤ – أرجو منكم نشر خطابى هذا فى « باب لقاء » وشكراً جزيلا

الإسم : محمد أبو بكر أحمد السيوى

ج.م.ع – محافظة مرسى مطروح مساكن الليدو – عمارة ٨ – شقة ٣

الهواية : المراسلة – كرة القدم – الصيد

١ – سبق الرد على هذا السؤال فى بعض أعداد سابقة .

٢ – لم يحن دوره فى النشر بعد .

٣ – لم يتم إعدادها بعد .

إلى صديقتى الحبيبة ... تان تان

تحيـة طيبة للسيد / رئيس التحرير الدكتور / محمد فؤاد ابراهيم وإلى جميع العاملين فى المجلة . وبعد :

هذا أول خطاب أرسله إلى مجلتى تان تان وأحب أن أشكر فيه كل من ساهم فى إخراج تان تان لنا فى أجمل صورة وأرفع ذوق وأعظم مجلة من حيث المعلومات المفيدة والقصص المسلية فأنا أتابع المجلة منذ السنة الرابعة ومازلت أتابعها بعد أن وجدت أنها ألذ مجلة حقاً .

١ – هل من الممكن أن يرسم فى باب فكاهات عدة صور والمطلوب منا أن نبعث تعليقا لكل صورة وينشر بعد ذلك أحسن تعليق .

٢ – تعجبنى جداً الرسومات التى فى القصص وأود أن يكتب أسماء الفنانين الذين يرسمون هذه الرسومات لكل قصة .

٣ – أحب أن ينشر خطابى فى باب لقاء (إن أمكن)

وفى نهاية خطابى أتمنى لصديقتى تان تان دوام التوفيق . وشكراً

صديق المجلة : ياسر أحمد عز

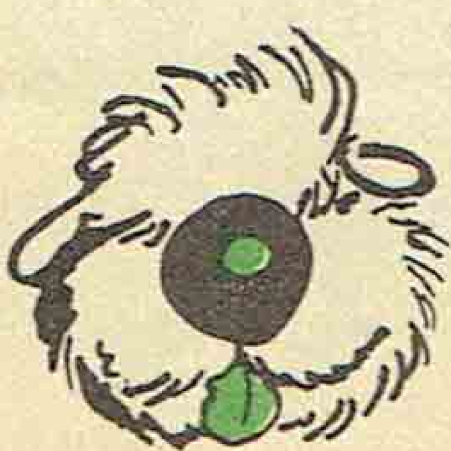
السن : ١٤ سنة

العنوان : فيلا ٦ شارع أحمد فهيم المنطقة السابعة مدينة نصر

الهواية : المراسلة (للجنسين) – السباحة – الرسم – القراءة

١ – سندرس إقتراحك .

٢ – ينشر اسم الفنان الذى رسم أحداث القصة بريشته ، عند نشر أول جزء منها .



المواد الغذائية تستهلك من الطاقة ٨ مرات أكثر مما تعطى

يوضع الطعام على موائدنا فى نهاية تطور إنتاجه . وتوزيعه . وحفظه ، وإعداده .

وفى الرحلة التى تمر بها الأغذية ، والتى تبدأ من المنتج إلى المستهلك ، تزداد فى كل مرحلة تمر بها هذه الرحلة . الطاقة التى تستخدم . وإذا قارنا اليوم . تكلفة الطاقة لكل طعام بالنسبة للسعر الحرارى للكائن الحى . فسنجد أنه بنسبة تتراوح من ٨ إلى ١ : أى أنه يلزم بذل ٨ وحدات طاقة . لكى نحصل على حدة طاقة للمستهلك .

ويقدم النشاط المرتبط بالتغذية . فى بلد صناعى نام ١٢٪ من ميزانية الطاقة لهذا البلد . وتدخل الزراعة نفسها فى الاستهلاك الكلى بنسبة ١٨٪ و ٣٣٪ للصناعة التحويلية و ١٦٪ للتجارة و٣٪ للنقل و ٣٠٪ للاستهلاك المنزلى (نقل . الحصول على الغذاء . الطهى . التبريد . التثليج) . مما يدعونا للقول . إننا نستهلك من الطاقة ٤ مرات أكثر فى سبيل وضع الطعام تحت يد المستهلك .

ويشكل استهلاك الزراعة ٤٤٪ للطاقة . لتشغيل الجرارات . والشاحنات . — والماكينات أما الـ٥٦٪ الباقية . فتعود إلى مقدمى الخدمات . مثل أصحاب مصانع الأسمدة . والمبيدات الحشرية . والأدوات الزراعية المختلفة .

ومن ضمن المواد الغذائية التى تحقق عجزاً فى ميزانيتها . الأبقار . لأنها تستهلك ثلث الإنتاج العالمى من الحبوب الغذائية . فعندما تتحول إلى وحدات حيوانية ، تقل بمقدار ١٣ وحدة طاقة ، و ٥ وحدات بروتين ، عما فى الخضروات .

وإذا نظرنا فى المتوسط إلى العلف والحبوب الغذائية ، والمنتجات الحيوانية ، فإنها تمثل أمام كل ٧ وحدات للخضروات ، وحدة حيوانية واحدة .

كيف نحسن إنتاج الطاقة للتغذية ؟

للرد على هذا السؤال ، فإن كل طعام مختلف عن حالته الطبيعية ، أو يستهلك بعيداً عن مكان إنتاجه ، يقدم ميزانية طاقة سلبية . فتطلب الطماطم مثلا حصة من الوقود ، والكهرباء بنسبة ١,٠٩٠ مليون وحدة طاقة بالنسبة للمحصول . وتستوعب ٨٤ مليون وحدة طاقة للطن . وتستهلك عند حفظها ٤,٦٠٠ مليون وحدة طاقة للطن . ولا تعطى أكثر من ٨٠٠ وحدة طاقة . ونجد نفس الشىء أيضاً بالنسبة للكمثرى ، فعند حفظها تستهلك زيادة فى الطاقة بنسبة ٢,٦٠٠ مليون وحدة طاقة للطن .

ويتضمن هذا التغيير أيضاً التغليف : فاستهلاك الأمريكيين عام ١٩٧٠ من ثروتهم من الطاقة المحلية أو المستوردة كان ١٦×١٠⁹ مليون وحدة للتغليف المحتوى على زجاج و ٥١٠×١٠⁹ مليون وحدة للأوانى — المعدنية . فالحفظ والتغليف هما الوسيلتان لنقل المواد الغذائية ، ويتطلب هذا أيضاً بدوره طاقة . فإذا ذهب شخص بسيارة لشراء بعض مواد غذائية يتراوح وزنها بين ٥ و ١٠ كيلو جرامات على بعد ما بين ١٠ إلى ٢٠ كيلو متراً ، فسنرى أنه استهلك وقوداً أكثر مما طرأ على هذه المواد من تغيير .

فالمواد الغذائية التى لم يطرأ عليها أى تغيير ، مثل التغليف ، أو الأطعمة النصف مطهية ، أو المثلجة ، أو المنتجة بالقرب من المستهلك ، لاتستهلك كميات كبيرة من الوقود .

سعر الطاقة للمواد الغذائية المختلفة

(وحدة طاقة تستخدم فى التغذية)

سكر ودهنيات وزيوت	٢,٧٤٠
حبوب ودقيق	٤,٢١٦
خضروات طازجة	٤,٨٤٨
منتجات ألبان	٧,٩٠٥
لحوم وطيور	٩,٤٨٦
بيض	١٠,٠١٣
فواكه طازجة	١٠,٥٤٠
سمك	١٥,٥٩٩
فاكهة وخضروات	١٦,٨٦٤

المواد الغذائية تستهلك من الطاقة ٨ مرات أكثر مما تعطى

يوضع الطعام على موائدنا فى نهاية تطور إنتاجه ، وتوزيعه ، وحفظه ، وإعداده .

وفى الرحلة التى تمر بها الأغذية ، والتى تبدأ من المنتج إلى المستهلك ، تزداد فى كل مرحلة تمر بها هذه الرحلة . الطاقة التى تستخدم . وإذا قارنا اليوم ، تكلفة الطاقة لكل طعام بالنسبة للسعر الحرارى للكائن الحى ، فسنجد أنه بنسبة تتراوح من ٨ إلى ١ : أى أنه يلزم بذل ٨ وحدات طاقة ، لكى نحصل على حدة طاقة للمستهلك .

ويقدم النشاط المرتبط بالتغذية ، فى بلد صناعى نام ١٢٪ من ميزانية الطاقة لهذا البلد . وتدخل الزراعة نفسها فى الاستهلاك الكلى بنسبة ١٨٪ و ٣٣٪ للصناعة التحويلية و ١٦٪ للتجارة و٣٪ للنقل و ٣٠٪ للاستهلاك المنزلى (نقل ، الحصول على الغذاء ، الطهى ، التبريد ، التثليج) ، مما يدعونا للقول ، إننا نستهلك من الطاقة ٤ مرات أكثر فى سبيل وضع الطعام تحت يد المستهلك.

ويشكل استهلاك الزراعة ٤٤٪ للطاقة ، لتشغيل الحرارات ، والشاحنات ، والماكينات أما الـ٥٦٪ الباقية ، فتعود إلى مقدمى الخدمات ، مثل أصحاب مصانع الأسمدة ، والمبيدات الحشرية ، والأدوات الزراعية المختلفة .

ومن ضمن المواد الغذائية التى تحقق عجزاً فى ميزانيتها ، الأبقار ، لأنها تستهلك ثلث الإنتاج العالمى من الحبوب الغذائية ، فعندما تتحول إلى وحدات حيوانية ، تقل بمقدار ١٣ وحدة طاقة ، و ٥ وحدات بروتين ، عما فى الخضروات .

وإذا نظرنا فى المتوسط إلى العلف والحبوب الغذائية ، والمنتجات الحيوانية ، فإنها تمثل أمام كل ٧ وحدات للخضروات ، وحدة حيوانية واحدة .

كيف نحسن إنتاج الطاقة للتغذية ؟

للرد على هذا السؤال ، فإن كل طعام مختلف عن حالته الطبيعية ، أو يستهلك بعيداً عن مكان إنتاجه ، يقدم ميزانية طاقة سلبية . فتطلب الطماطم مثلا حصة من الوقود ، والكهرباء بنسبة ١,٠٩٠ مليون وحدة طاقة بالنسبة للمحصول ، وتستوعب ٨٤ مليون وحدة طاقة للطن . وتستهلك عند حفظها ٤,٦٠٠ مليون وحدة طاقة للطن ، ولا تعطى أكثر من ٨٠٠ وحدة طاقة . ونجد نفس الشىء أيضاً بالنسبة للكمثرى ، فعند حفظها تستهلك زيادة فى الطاقة بنسبة ٢,٦٠٠ مليون وحدة طاقة للطن .

ويتضمن هذا التغيير أيضاً التغليف : فاستهلاك الأمريكيين عام ١٩٧٠ من ثروتهم من الطاقة المحلية أو المستوردة كان ١٦×١٠⁹ مليون وحدة للتغليف المحتوى على زجاج و٥١٠×١٠⁹ مليون وحدة للأوانى — المعدنية . فالحفظ والتغليف هما الوسيلتان لنقل المواد الغذائية ، ويتطلب هذا أيضاً بدوره طاقة . فإذا ذهب شخص بسيارة لشراء بعض مواد غذائية يتراوح وزنها بين ٥ و ١٠ كيلو جرامات على بعد ما بين ١٠ إلى ٢٠ كيلو متراً ، فسنرى أنه استهلك وقوداً أكثر مما طرأ على هذه المواد من تغيير .

فالمواد الغذائية التى لم يطرأ عليها أى تغيير ، مثل التغليف ، أو الأطعمة النصف مطهية ، أو المثلجة ، أو المنتجة بالقرب من المستهلك ، لاتستهلك كميات كبيرة من الوقود .

سعر الطاقة للمواد الغذائية المختلفة

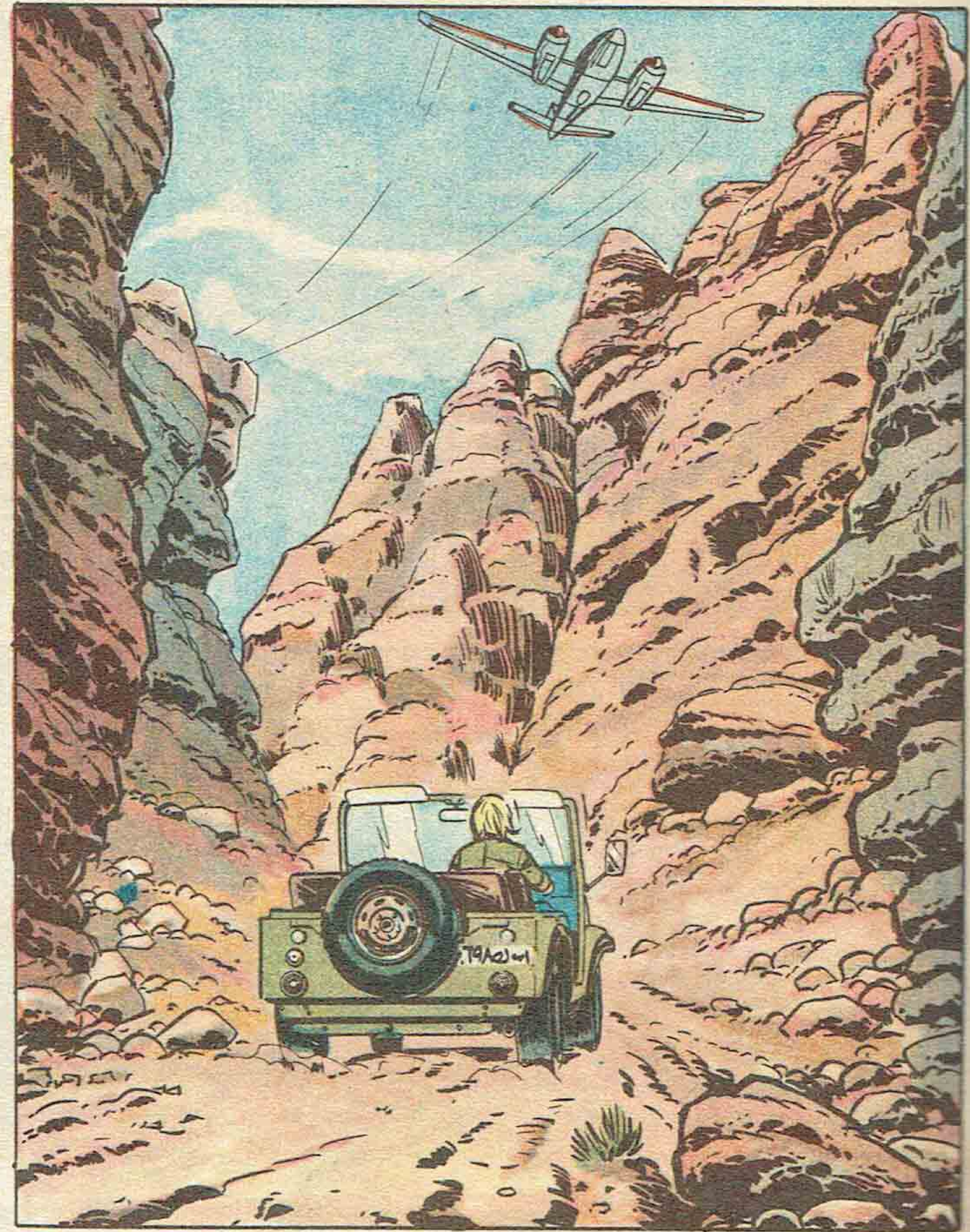
(وحدة طاقة تستخدم فى التغذية)

سكر ودهنيات وزيوت	٢,٧٤٠
حبوب ودقيق	٤,٢١٦
خضروات طازجة	٤,٨٤٨
منتجات ألبان	٧,٩٠٥
لحوم وطيور	٩,٤٨٦
بيض	١٠,٠١٣
فواكه طازجة	١٠,٥٤٠
سمك	١٥,٥٩٩
فاكهة وخضروات	١٦,٨٦٤

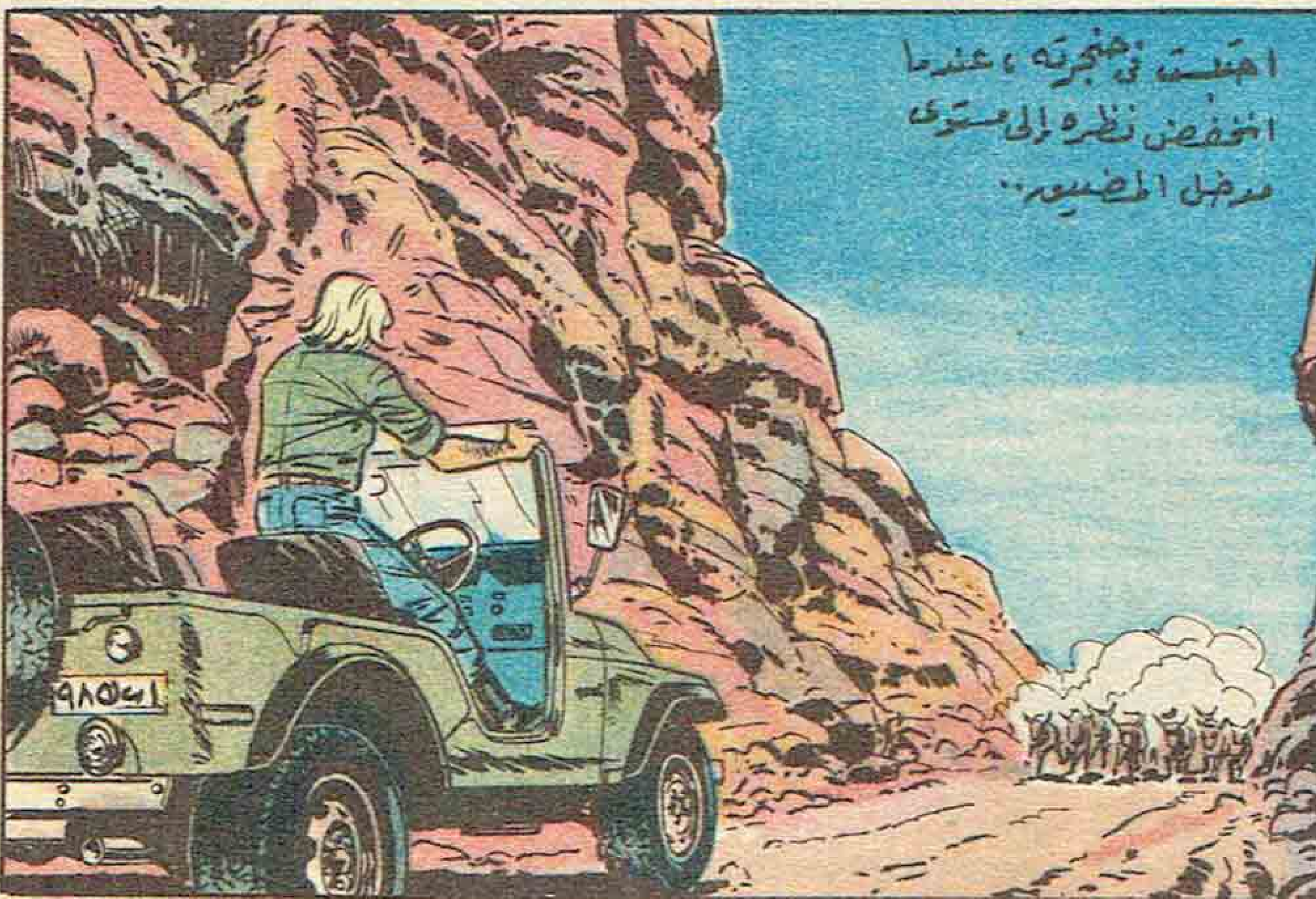


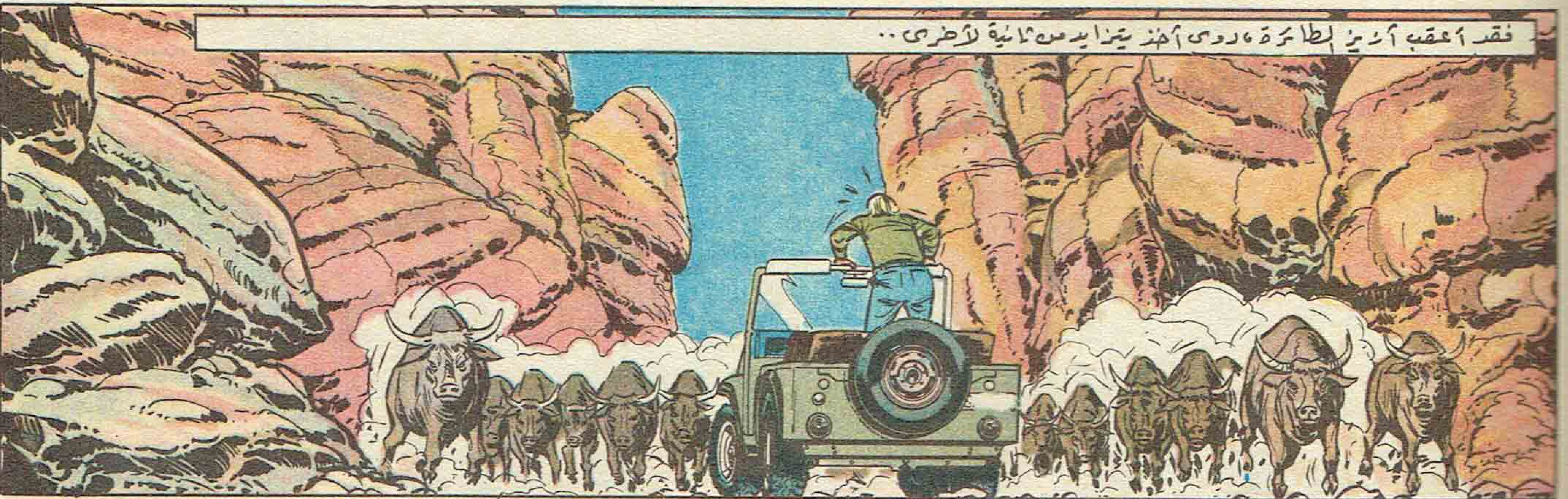
ميشيل ڤايان

استطاع المجرم الذى أشعل الحريق ، الإفلات من مطاردة « جان پيير » له ، بالاحتماء فى أحد المضايق . وفى اللحظة التى قرر فيها «جان پيير» العدول ...





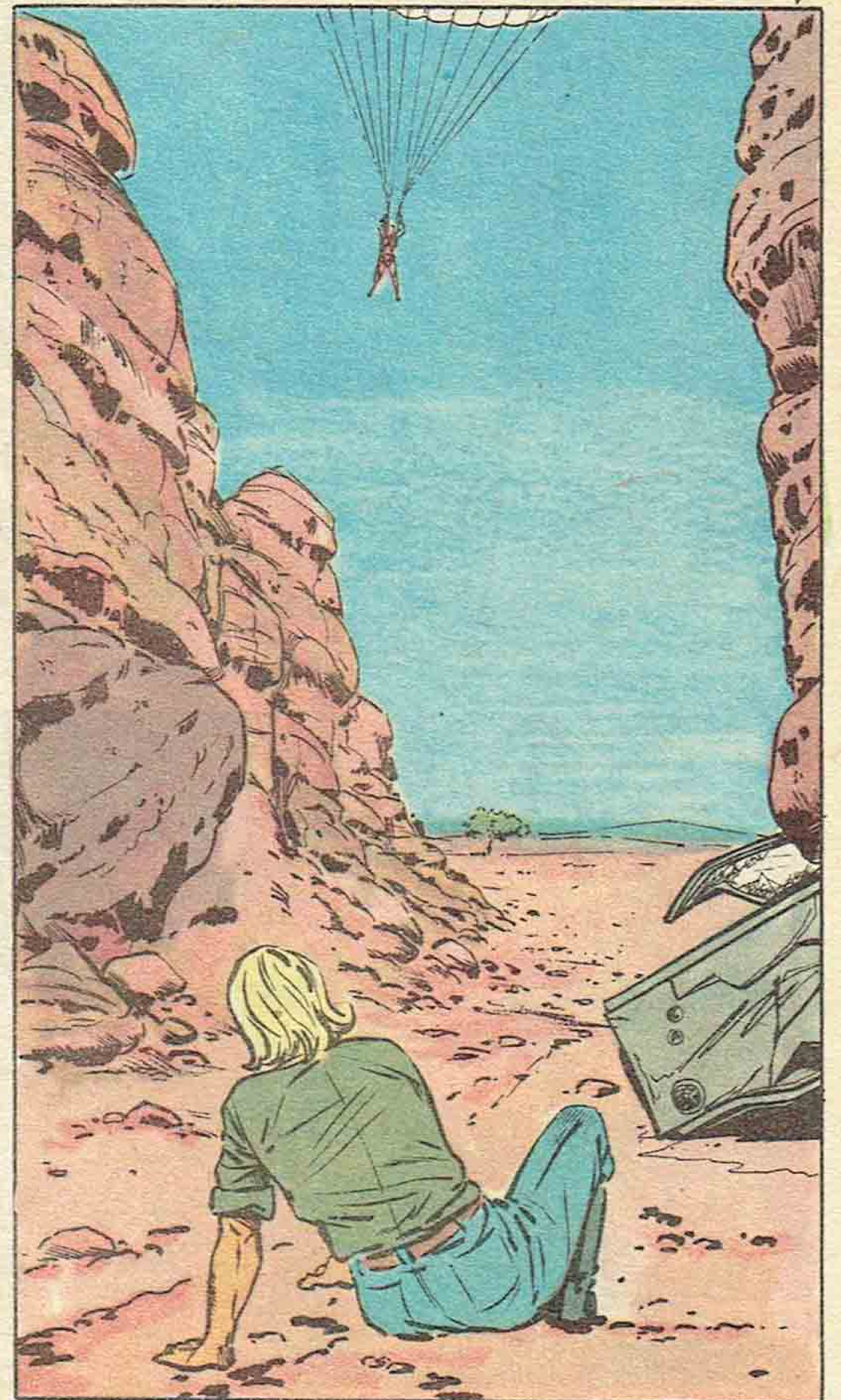






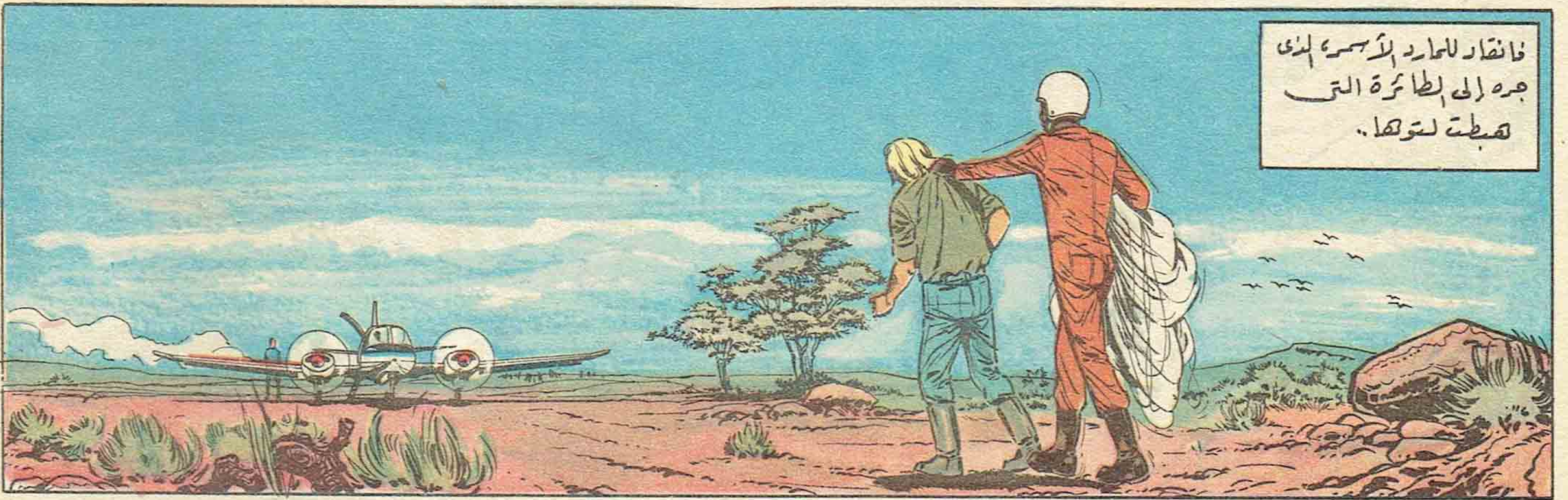
ميشيل ڤايان

... عن المطاردة ، ظهرت له وسيلة لإخضاعه .





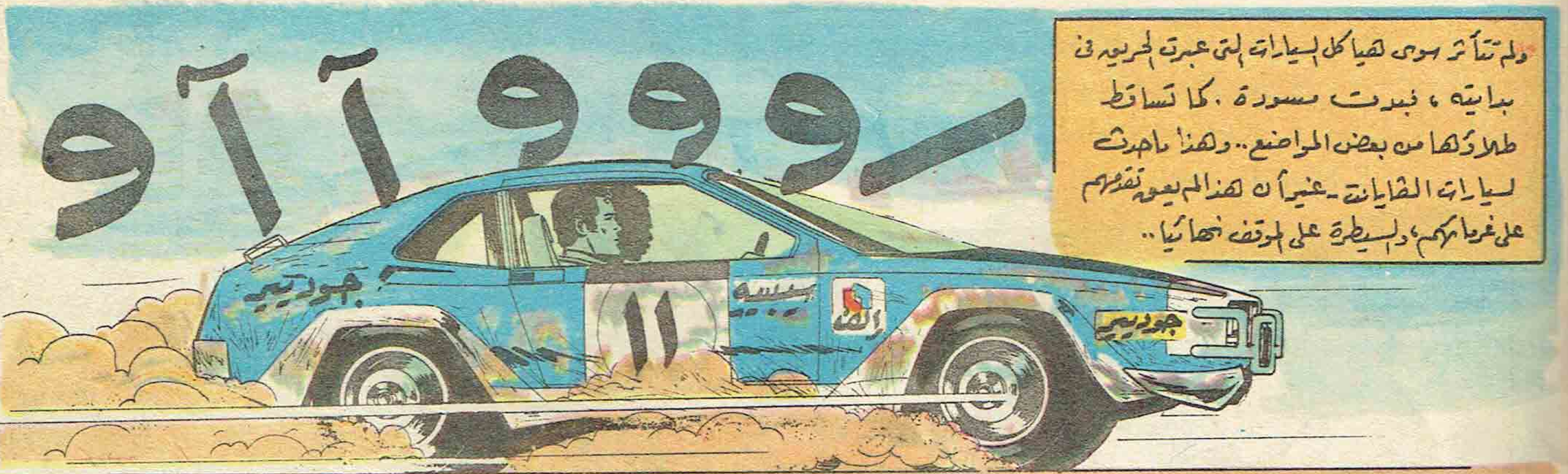









ولما كان الحريق لم يعبر الطريق الذى يسلكه المتسابقون. فقد تخلى هؤلاء عن ترددهم، وسرعان ما حذوا حذو أصدقائهم، خاصة وأن الدخان كان قد أخذ يتبدد شيئاً فشيئاً..
كينيا
٤١


ولم تتأثر سوى هياكل السيارات التى عبرت الحريق فى بدايته، فبدت مسودة، كما تساقط طلاؤها من بعض المواضع.. وهذا ما حدث لسيارات الشابانت. غير أن هذا لم يعوق تقدمهم على غرمائهم، والسيطرة على الموقف نهائياً..
جوديير
١١


وهكذا تجمعت السيارات الثلاث عند خط الوصول..
سباق ترمه أفريقيا


ورغم اعتراضه فى البداية على الاشتراك فى سباق ترمه أفريقيا. فها هو "ميشيل ڤايان" يفوز فيه، مشتركاً مع "بيير شيوكا"؟..


وفاز بالمركز الثانى "دارسوبه" و"ستيليلر"، وبالثالث الثنائى المحبوب "إليث دوليال" و"جان سيا نيجنبرج". ثلاث سيارات من نفس الماركة! ولم يسبق حدوث مثل هذه النتيجة إلا نادراً! وأخذ "جان بيير" يفرك يديه تعبيراً عن سعادته. فقد تم كل شىء على أحسن مما كان يتوقع!

ميشيل ڤايان

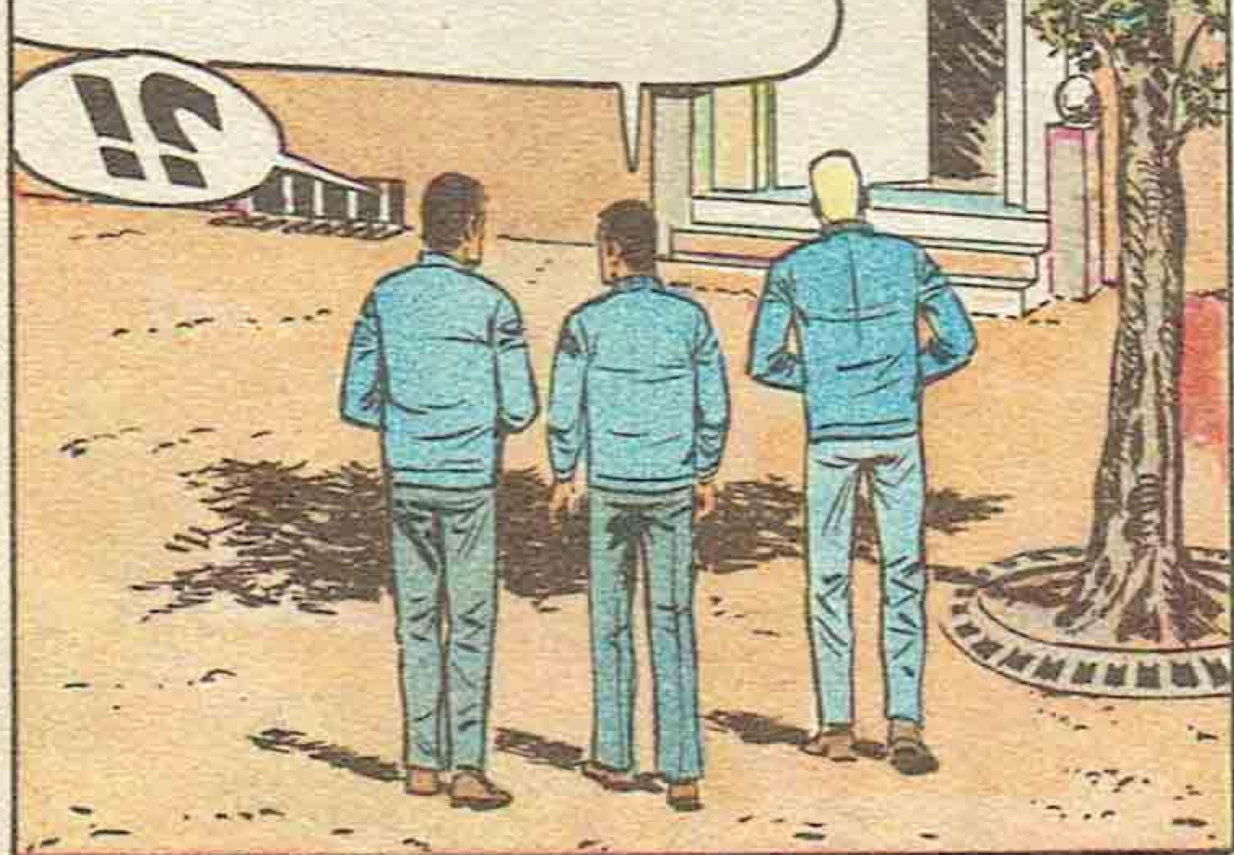

وبعد مراسم الانتصار..
النهاية
خط


إني أهنئكم جميعًا، وأشكركم على وجه الخصوص.. فقد تركتكم تجهلون الهدف الرئيسي من هذا السباق، رغبة مني -كما قالت ميشيل- في عدم توتر أعصابكم بسبب ضخامة المسئولية..


والآن أعلن عليكم، أنه بفضل هذا الانتصار الثلاثي، سنتمكن من إقامة مصنع لسيارات ڤايان في كينيا التي تعاقدت إليها بطلبية تشمل ٥٠٠ مركبة ڤايان للمخازن والمزارع الوطنية، الأمر الذي سيشجع الهيئات الأفريقية الأخرى على التزود بسيارات الڤايان، مادام المصنع سيصبح محليًا...


وكانت هناك شركتان منافستان لنا إحداهما يابانية. والآن بقي علينا القيام بشيء غير هام: زيارة الرجل الذي كان يبغي حرقنا. فهو الآن في مركز الشرطة..
حسنا سنذهب معك..


لا! ليس جميعكم! إني أقترح على "ڤاليري" و"جاني" أن يذهبا ليناla الاستمتاع بالراحة، فهما يستحقانه عن جدارة. أما أنا فذاهب إلى مركز الشرطة في صحبة "ميشيل" و"ستيف"...


وبعد بضع دقائق..
"ميشيل"، أعتقد أننا نعرف الرجل، لذلك تعمدت ألا ترافقنا "جاني"..
?!


من هو..؟
لست متأكدًا، لذا انتظرت أن تراه معي..


واستقبل الضابط أصدقاءنا الثلاثة، وأدخلهم حيث كان الرجل...
هيا! انهض!


"فرانز"! "فرانز هونز"؟!




إذا فقد صدقه ظنى .. لقد قضيت فترة العودة بالطائرة، أتذكر أين صادفت هذا الوجه...
فى "نوربوربنج"! لقد كان يدير فريق "لهونز يلاست"..


لكنه .. خط..
خطيب "جبرييل" سابقا! تصور!؟
والآن يا صديقى عليك أن تتكلم..
نعم.. سأتكلم..!


ولكنى آسف إذ توصلتم إلى هذه النتيجة، رغم ما بذلته من محاولات من أجل إقصائكم عن السباق منذ البداية..
إذا فقد كنت وراء كل هذه المضايقات التى عانينا منها؟!


بالضبط! لقد بدأت بإرسال نماذج لسيارات، التى رشقت فى إطارات عجلاتها، الدبابيس التى على نمط الأعمال السحرية، وفى نفس الوقت، ثقبت عجلات سيارات الاستكشاف التابعة لكم فى "دار السلام"..


وبعد ذلك تلقيتم نموذجا لسيارة محترقة وأخرى مهشمة، مرفقه بها تهديد من الساحر الأعظم. كل هذا كان بغرض بث القلق فى نفوسكم، وإن كنت واثقا من أنكم لن تتراجعوا. لذا بحثت عن وسيلة أفضل..!
اللاصقات!؟


نعم، اللاصقات! ألستم معى فى أنها وسيلة مدهشة؟ شركة وهمية ومندوب مزيف..
أعترف بأن اللعبة تدانطلت علينا.


كنت متأكدا من أن الأهالى كانوا سيفزعون من رمز اللعنة هذا، لما عرفوا به من ميل للتشاؤم أو التفاؤل، وأن أحدا لن يلمس سيارة تحمل هذا الرمز..
وقد ساعدناك فى تنفيذ الخطة بإهمالنا.. وكان يجب أن نستفسر عن هذه الشركة!!


إننى لم أترك لكم هذه الفرصة! فقد تعمدت إحضارها فى آخر لحظة، بينما كنتم مشغولين بقرب بدء السباق...
إذاً فهذا بالفعل هو السبب الذى حمل الأهالى على الامتناع عن مساعدتنا.. لكن كيف نفذت عملية ثقب الإطارات بدار السلام واستبدال البنزين بالماء فى "كوروجوى"؟..


لقد تمكن أحد رجالى من التسلل إلى الموقف المسور ليلاً. أما الماء فقد وضع مع الحصة الخاصة بكم فى الموطن..
حقا أنك بارع!


والآن حدثنا عن الحريق.. كيف تفسره؟..
ألن تجيب؟


وتخلى الرجل عن جرأته
لقد.. لقد رأيت أننى خسرت المعركة.. ولم أستطع تقبل هذا بسهولة.. ففى "نيروبى" أيقنت أن الأمر منته!.. فالجو أصبح جافا ولم تعد بكم حاجة لمساعدة الأهالى. فقد كانت الأرض جافة، والنباتات أيضا. وخطرت ببالى فكرة...



فمن ترتيبكم وتراخى المنافسين معكم، كنت أعلم أنكم ستمرون فى المقدمة . وفى الحال، أشعلت النار .. لكن أقسم لكم أنه لم يكن بالإقصد تعطيلكم فقط ! فلم أرغب قط فى ..

وهل فعلت هذا انتقامًا من "جبريل" ؟

"جبريل" ؟ بالطبع لا، فقد نسيتها منذ زمن طويل .. !

لقد وصلت إلى درجة كبيرة من الانحطاط يا "فرانز" ..

لماذا إذًا كنت تحاربنا ؟ ! ..

مضى عام كامل، كنت أحاول فيه كسب عيشى من هنا ومن هناك .. ورغم ذلك لم أنجح فى التغلب على الضيق المالى الذى أعانى منه ..

وأبوك ؟ .. هل حاولت مقابلته من جديد ؟ لابد أنه كان سيساعدك .

لا أريد أن أراه ثانية ! . لا .. باختصار، كانت لدى فرصة استيراد صفقة سيارات "لكينيا" .. وكانت من ماركة مشتركة فى هذا السباق . وكنت واثقًا من أن العملية ستتم فى حالة ما إذا فازت السيارات فى السباق . لكن آمالى تبددت منذ أن علمت أنكم ستشتركون فيه ..

أية ماركة تقصد ؟

لا أهمية لذلك . فلا بد لهم فى كل هذا ..

لكن إذًا فقد لعبت أيضًا لعبة الساحر الأعظم .

بالمناسبة .. من أين جئت بالساحر الذى هددنا ؟

أى ساحر ؟

لا داعى للإنكار ! لقد رأينا جميعًا رجلًا يشبه القردة فى مظهره، وهو يلوح فى الظلام على حافة الطريق ..

!؟ يا للسماء ! أقسم لكم أنه لا دخل لى بذلك !

لابد أنكما كنتما تحلمان .. لقد أثرت عليكما هذه المغامرة .

آه ! الأفضل أن تتهمنا بالجنون . !!

أخبرونى ماذا أفعل بهذا الرجل ؟ إنه متهم بإشعال حريق، لكن فيما عدا ذلك . هل تتقدمون بشكوى ضده ؟ ..

بالتأكيد ! .. إلا إذا ..

اسمع يا "فرانز" . لو أنك كتبت لوالدك وعدته بأنك لن تعود إلى هذه الأفعال، فسنتنازل عن الشكوى . وفى الواقع، إن أباك لا يستحق أن يكون له ولد مثلك .. وإنى واثق من أنه سيسعده أن يتلقى أخبارًا منك ..

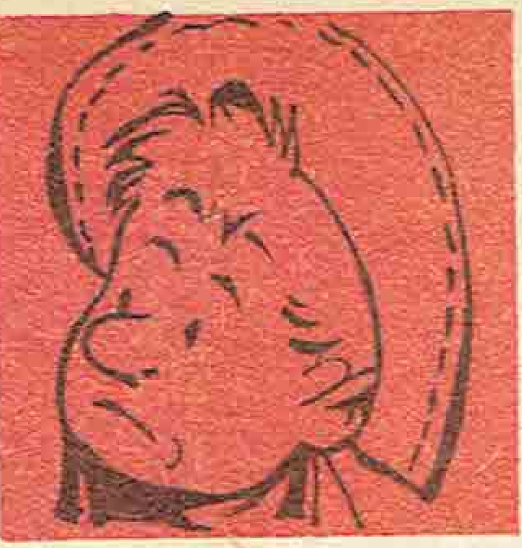
نعم .. اتفقنا ..

أما أنتما، فعليكما بحمام ساخن، والإسراع إلى الفراش حتى لا تتراءى لكما السحرة فى كل مكان ...

لكن ؟ ! ..

النهاية

كيد أوردين

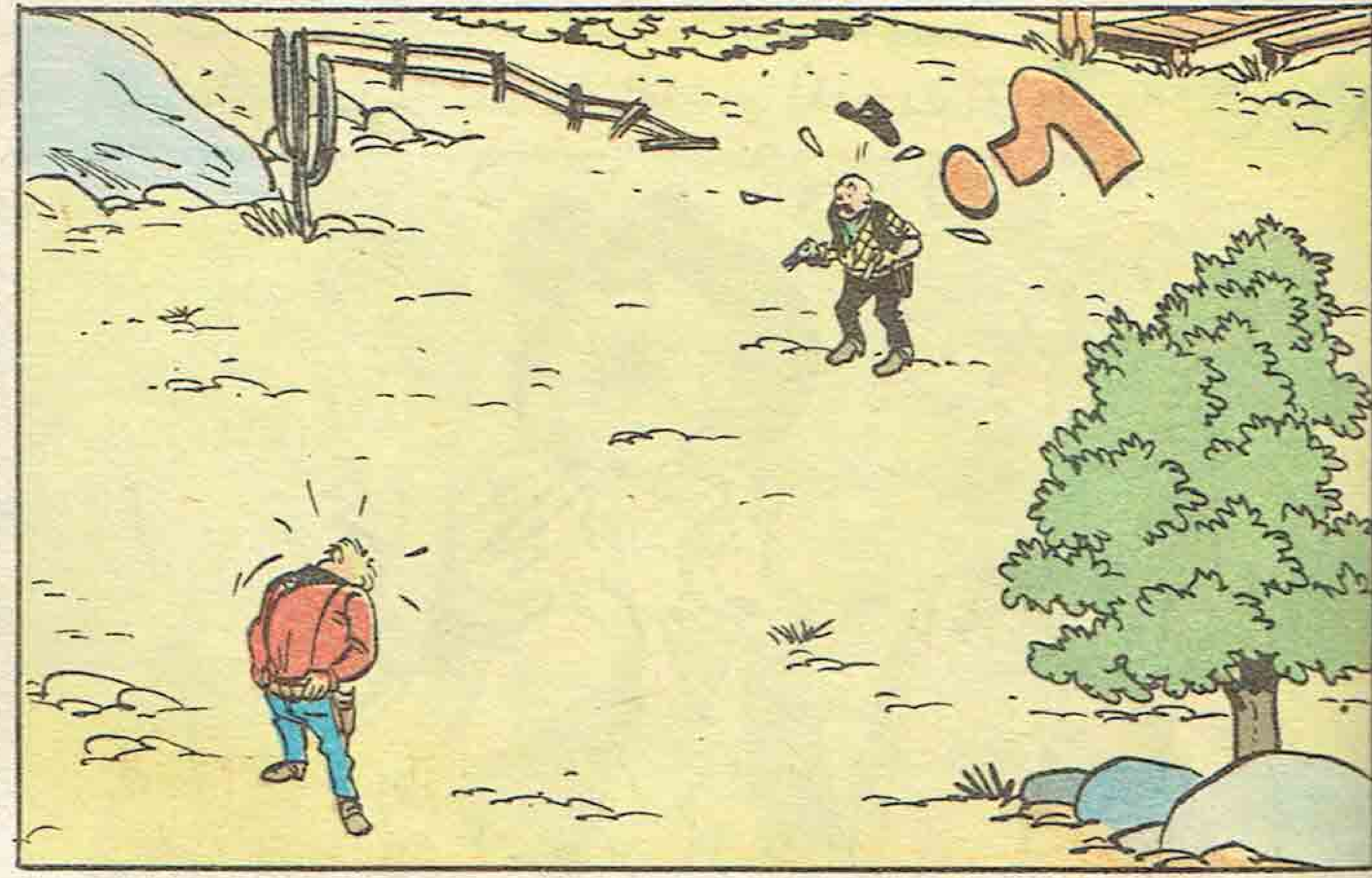


عاد المأمور بعد المطاردة الفاشلة ، ليبحث عن « كيد » ، الذى لايمكنه الاستغناء عن خدماته .





















كيد أوردين


إذًا فقد أفلت اللص بهذه الحيلة.
ها! ها! ها!


وهل هذا يضحكك ؟! والله سأ...
لا! لا! . ليس صنجرفي ياسيدي المأمور!


حذار! إنك ستقضي على قدراته الصوتية الفذة أيها المتوحش!


ليس من حقك أن تعامله بهذه القسوة !!..
بل لي كل الحقوق عليه !..


لا! ليس لك حق إيذاء عضو في جماعة "المارون"!!


"مارون"؟ لصوص؟ ما هذه الأكذوبة الغبية ؟ إنهم لايقبلونه راعيًا لخرافهم.. ها! ها! ها!..
إنهم يريدونه منشدًا لنجمة "أ. رنيبيه"!


وقد كنا في انتظار عودتك لنخبرك بذلك! سنرحل إلى مدينة "شوجرليك" لأداء التراتيل..!


لقد أصبت بجنون! لابد أنني أحلم! يجب أن أستيقظ!..

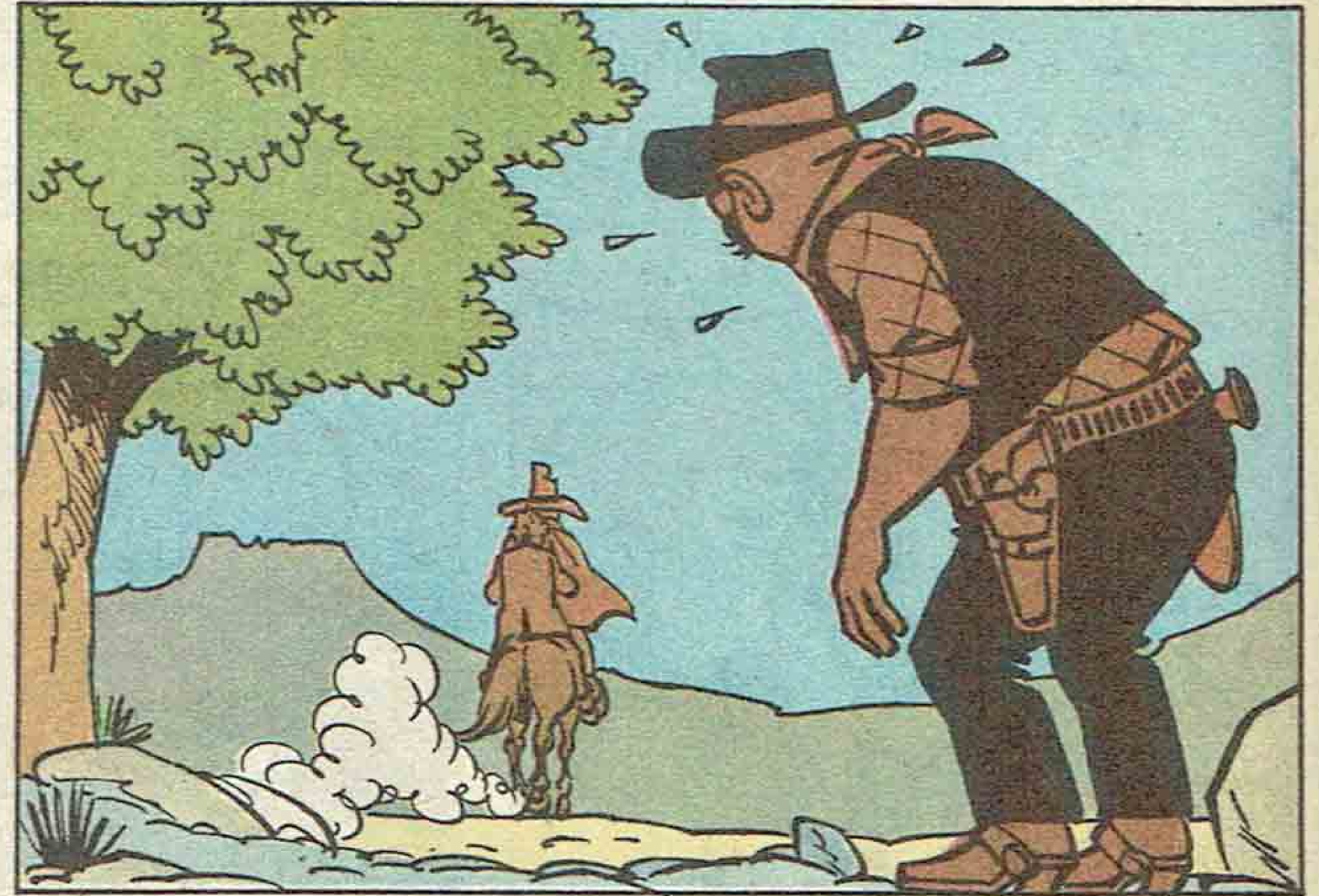

مهلًا!.. ومن يثبت لي أن "كيد" عضو في جماعة المارون حقاً؟!..
أؤكد لك بشرفي!.. وعلى كل حال، عليك أن تثبت عكس ذلك..!..


رباه!.. آه لو علم "شك" بهذا!.. إنني مندهش!.


وبعد قليل..
وداعا ياسيدي المأمور!



شارة المأمور













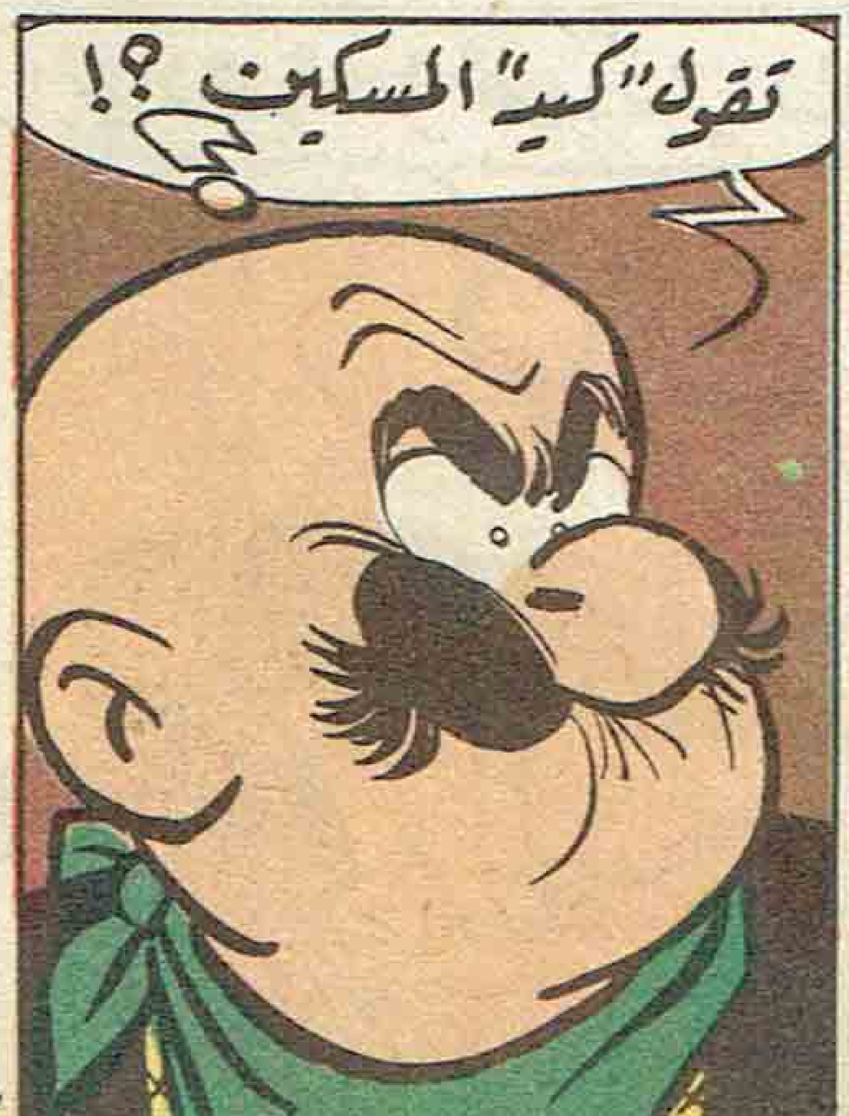













لقد تفتت عظامي إلى مائة جزء وأشعر بآلام مبرحة ، ومع ذلك فأنت تنعى الخائف !..


لكن ياسيدي المأمور .. ربما يكون الآن معرضًا للخطر .. فنحن نجهل نوايا هذا المدرس المزعوم ..
ولعد ؟!


ومالي والأخطار التي يمكن أن تهدد هذا الأنالف البشع ، هه ؟!..
أ.. حسنا !


مفهوم ! هيا يا "كانيش" ! سنعود عندما تكون الأمور أكثر هدوءًا ..
ماذا ؟؟
بوم
بوم


أكثر هدوءًا ؟! .. إنني الهدوء بعينه !.. إنني الصورة المجسمة للهدوء .. !..
بوم
بوم
يلوف

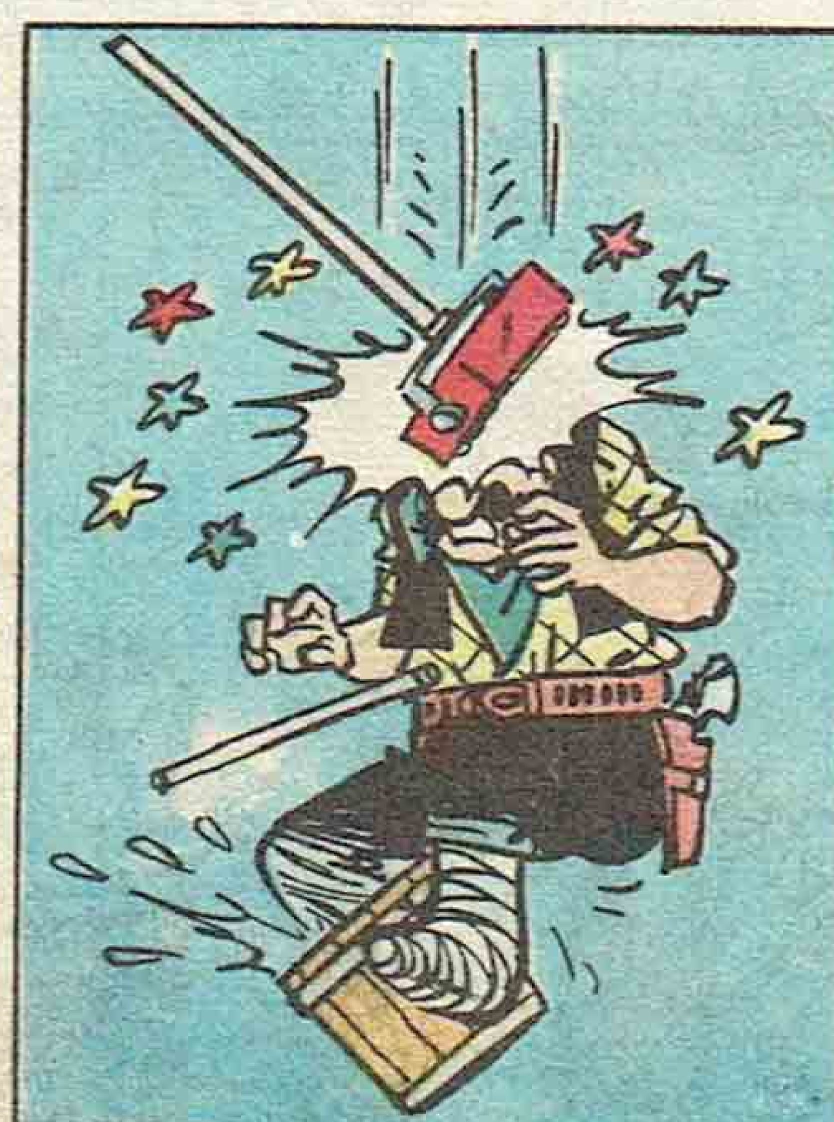

يلوف ؟!


اليوم سأحطم كل شيء من حولي !!




رآآآآآهه !!!


تباك !.. إنني أكثر الناس هدوءًا .
كراك




لقد هدأ أخيرًا ..

شارة المأمور


























كيف الحال ياسيدي المأمور! هل تستطيع مسايرتنا..؟..
تماماً..!


لو استمررنا على هذه السرعة، فلربما نصل إلى مدينة "شوجرليك" قبلهما، فهما لا يملكان سوى جواد واحد لاثنين!..
ياله من جواد!.. إن الجواد "ليبلول" أكثر توترًا من "كيد" ذاته..!..


قل لي.. إن جوادك ليس سريعًا..!..
حسنًا. هذا لأن الحمل ثقيل عليه!..


إن السير على الأقدام مفيد للإنسان، فهو يقوي الرئتين ويطيل النفس..!..


في اعتقادي أن السير جعل للجياد!..


أخ. هذا مفترق طرق هام!.. سنتوجه إلى هذه القرية: ستريتيوس جالج"..
هل سنستريح هناك؟!
مدينة "شوجرليك"
"ستريتيوس جالج.."
وود سيتي


لن نتوقف للراحة!.. سنشتري هدية نضعها بجوار نجمة "أ. ريتبيه"..
ماذا لو اشترينا سريرًا! سيصلح لكي استلقي عليه قليلا..!
ستريتيوس جالج


إن المغني الكبير يفكر في الغناء وليس في النوم!..
من سوء حظي أن ظهرت لي هذه الموهبة..!..


وبعد قليل، عند نفس مفترق الطرق..
من المستغرب أننا لم ندركهما حتى الآن!
شوجرليك
ستريتيوس جالج
وود سيتي

يتبع


مغامرة جديدة للضابط "بيرتون"
من أجل كرامة الفرقة السابعة
في ذات صباح، في حصن "جولدهيل"
"تيد"، ها هم المستجدون.


لقد عاد "كينزلي" بالمستجدين يا سيدي الكولونيل..
عليك أن تكلف "كينزلي" بتدريبهم، ما دام المساعد متغيبًا..!


وهكذا وقف "سليم" الطيب، فخورًا بالمهمة الرئيسية التي أسندت إليه..
اعتبروا أنفسكم محظوظين!


إذ ألحقتم بالفرقة السابعة. أفضل فرقة في الاتحاد.. إلى جانب تلقي العلم على يد من في مثل كفاءتي!..


يجب أن تكون الحركة سريعة وقوية. وإني أطالبكم بالتناسق التام.!..


هل سيدي الضابط "بيرتون". راض عن طريقة تدريبي لهم؟
لا بأس أيها الرقيب.. لكن عندما يُعلّم المرء غيره النظام..


يجب عليه أن يبدأ بقفل سترته، كما تقضي القواعد...


ولا تنس أن ثماني ساعات من التدريب، تحطم الرجال، فلا بد من مراعاة الإنسانية واستقالهم..
مفهوم يا سيدي!


ولذا في يوم الأحد التالي..
سأصطحبكم جميعًا إلى الحفل المقام في القرية بإرفاده، كما وعدتكم..!..


وما هي إلا ساعة..
يبدو أن الأهالي في غاية السعادة والمرح!
أما أنا فأكثر ما يضحكني، هو رؤية الذين تنطلي عليهم هذه الألاعيب!..


انظر! إن لهذه اللعبة تستهويني..
يالك من ساذج.. كل لهذه حركات لابتزاز النقود!..
نيتا

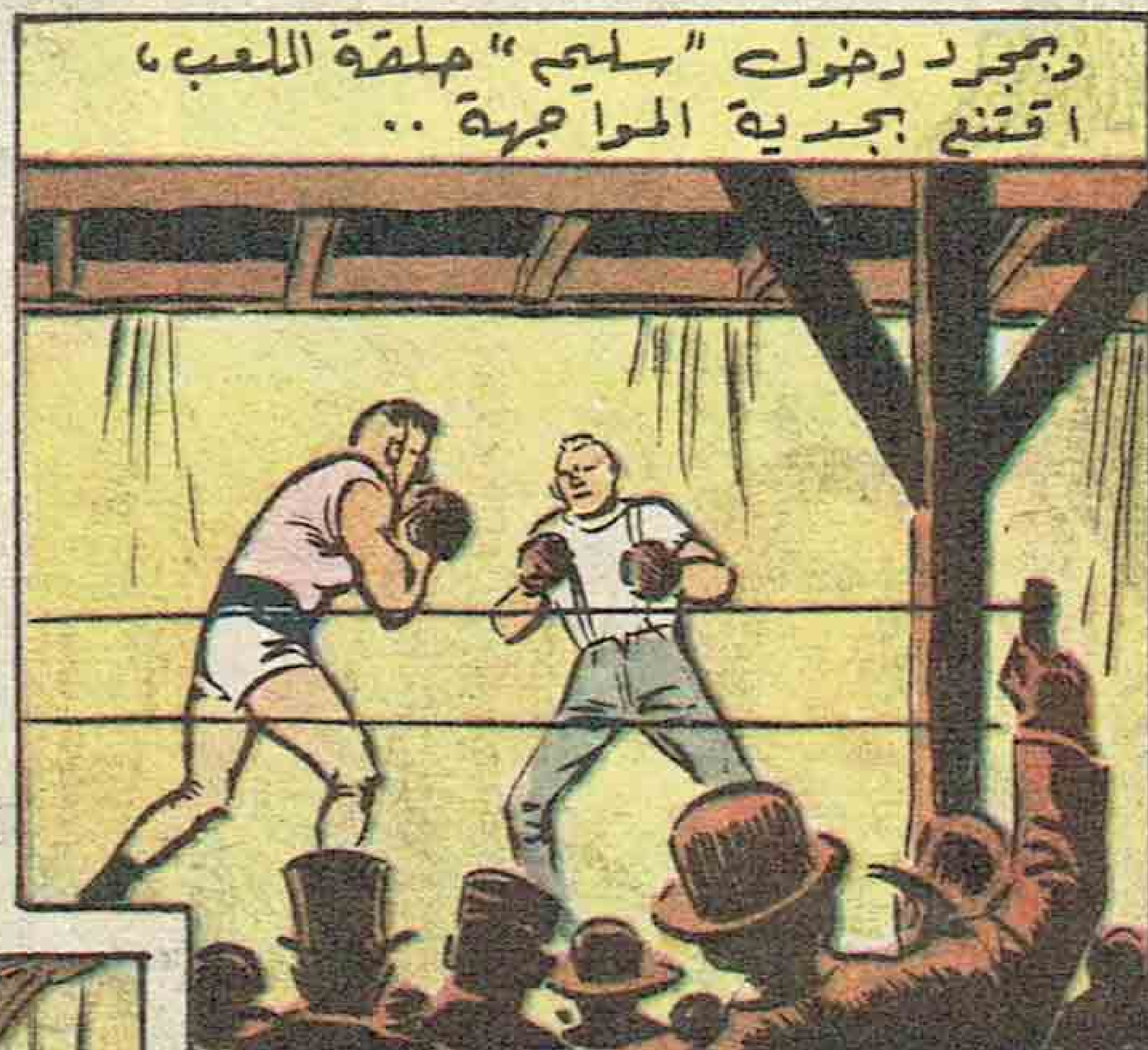

أما لهذه فأكثر جدية!.
سيداتي سادتي! نحن لانقدم سوى الرياضة! لعبة الملاكمة الانجليزية الحقيقية بالقفاز!


لهذه أيضاً خدعة كبقية الألعاب!
لهذا أدعى لكى تقبل التحدى. إن قوة جسمك تسمح لك بذلك!.


وإنى أقدم دائماً ٢٥ دولاراً لمن يتغلب على بطلنا "جاك أبولون"!
إن المبلغ مغرٍ..


لقد قبلت التحدى!!
أحسنت الكلام أيها الرقيب!

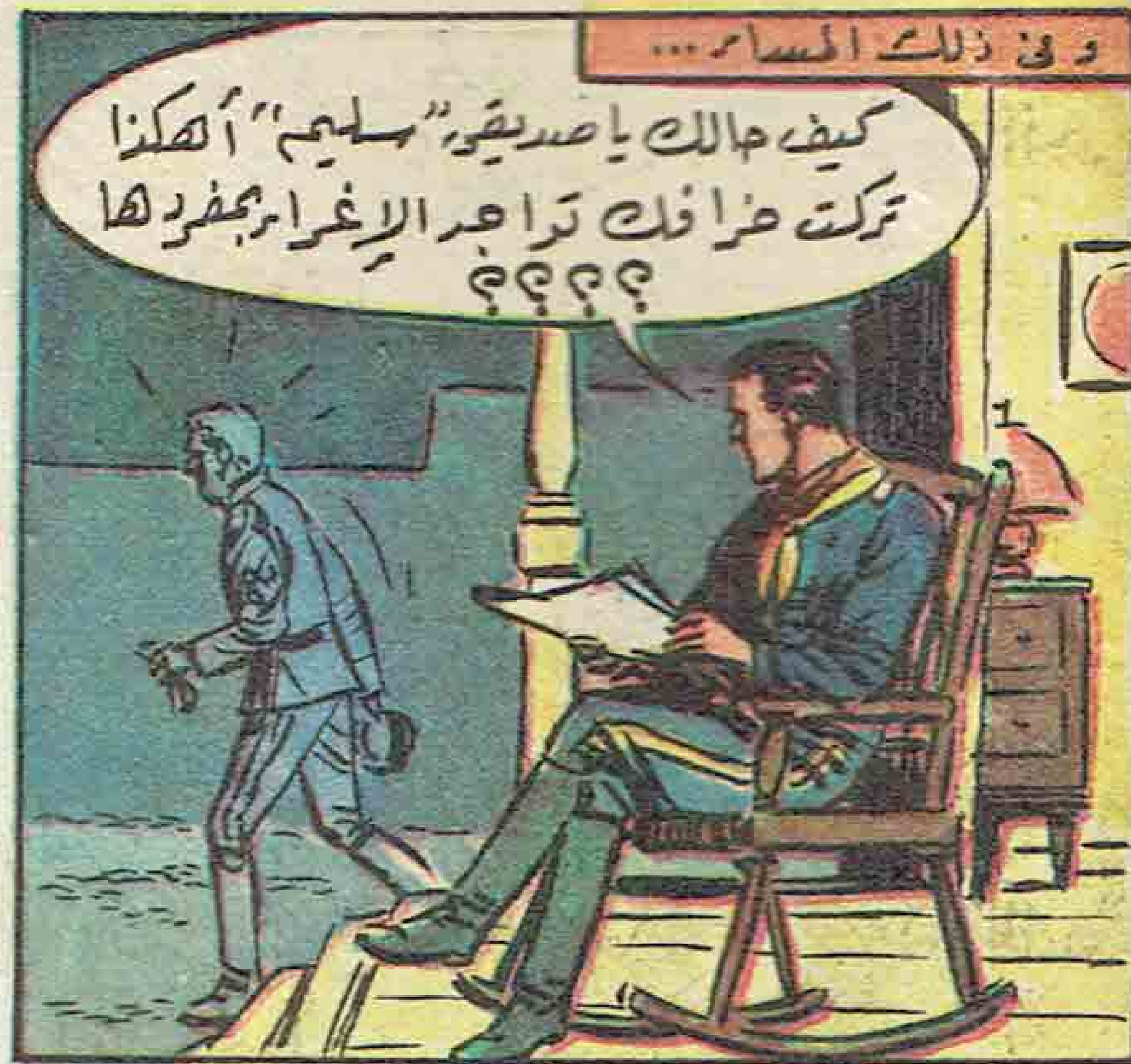

هاهو الرجل العسكرى الشجاع الذى لايتمسك بالحياة!.. تفضلوا! تفضلوا جميعاً لمشاهدة المجزرة!..
?
نج


وبمجرد دخول "سليم" حلقة اللعب، اقتنع بجدية المواجهة..


لكن حماسته وحرصه على كسب الجائزة..
رباه.. أين ذهب؟


لم يعوضه جهله بأصول لعبة الملاكمة..
موب


لقد لقد فاجأنى باللكمة.. فى اللحظة التى لم أكن أتوقعه فيها...


وفي ذلك المساء...
كيف حالك يا صديقي "سليم" أهكذا تركت حراقك تراعد الإغراء بجفودها ؟؟؟؟


لقد بقى الشباب للاستمتاع بالحفل، أما أنا فقد شعرت ببعض التعب..
لابد أن هذا بسبب الزكام، الذي يجعلك لا تبعد المنديل عن أنفك؟..


وإذا تغاضينا عن أنفك، فما سبب هذه الزرقة التي تحيط بعينيك ؟..
أفضل الاعتراف لك بكل شئ يا سيدي الضابط..


وبعد قليل..
هل أنت متمسك بالفعل ؟...
لابد من ذلك، مادام الأمر متعلقا بكرامة الفرقة السابعة..!


إن المكان مغلق كما ترى !..
أراهن على أننا سنجد هذا القاتل مشغولاً بالرقص..


هل الأمر يستأهل أن نترك قبعتينا في الأمانات..؟..
أعتقد أنك في جميع الحالات، سترغب في الاشتراك في بعض الرقصات ؟؟..


إنه ليس موجودا، فلا داعي لتضييع الوقت..
ما الذي يجعلك مصرا على العودة إلى الحصن في ليلة عيد كهذه..؟..


لقد لطيف منك يا سيدي الضابط، أن تشرفنا بحضور حفلنا البسيط! ....


إنها سهرة رائعة وناجحة !
لقد أصرت السيدات المنظمات للحفل، على أن يحافظ الجمهور على جو من الاحترام واللياقة..


إنك لن ترفض المساعدة لجمعية رعاية اللقطاء..؟؟..
ها هو !.. ماذا يفعل هنا هذا الحيوان ؟؟..


كوب آخر من عصير الفاكهة يا آنسة من فضلك..!
أما أنا فهذه هي المرة الثالثة التي أطلب إليك فيها كأسًا من "الجين"..


آسفة فنحن لا نقدم لهنا خمورًا..
وتسمحون لهذا بارًا؟.. لهذه ليست إلا إهانة للوضع..


إنني أطالبك بأن تكون أكثر أدبًا..
ماذا..؟ أمن أجل لهذه التافهة والموميات أمثالك..؟..
سبلاش


سيدي الرقيب. لقد أهان هذا الرجل زيّنا الرسمي!..
"يا المواطن الصدف"! هل يرغب المحارب العظيم في درس آخر..؟..
!


لا تنسوا أنني "أبولون" ملك الرياضيين! وإني أحتم عليكم أن تحضروا لي بعض الجين..
سيدي الضابط. أتوسل إليك أن تحول دون وقوع فضيحة!


تريد شرابًا يا صديقي؟ فلنخرج من الباب الخلفي. فقد احتفظت ببعضه في سرج جوادي..
ونعم الإخوة!..


اعطني ما وعدتني به..
استعد للمنازلة يا هرقل زمانك!. سألقنك الدرس الذي تستحقه!..


بكل سرور أيها الهزيل!.. لكن يحسن بك أن تعد عظامك، فبعد لحظة لن يتمكن أقرب الناس إليك، من التعرف عليك!


خذ هذه كفاتحة للشهية..!
باك

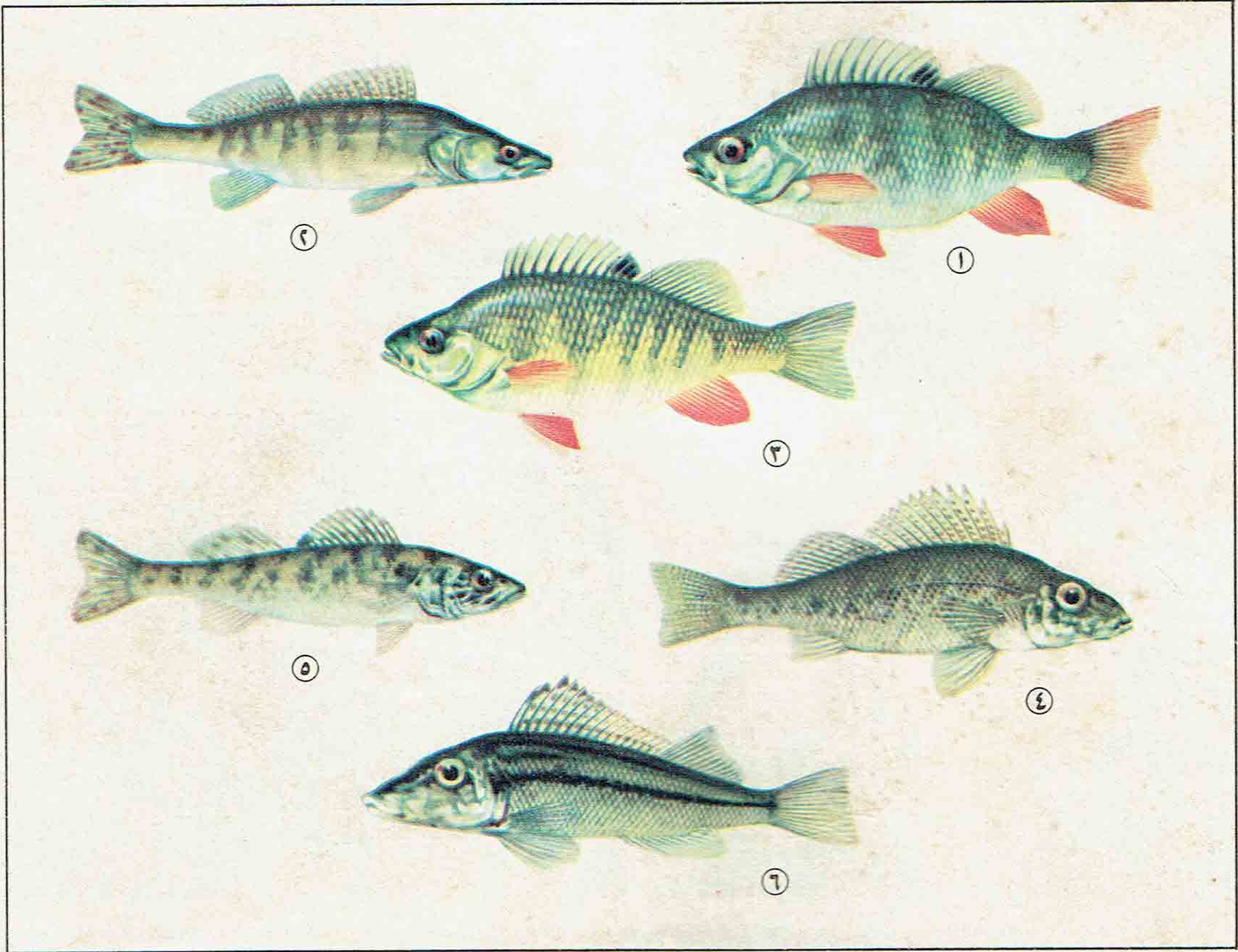

كان يجب أن تتركه لي يا سيدي الضابط، لكي أصفي معه الحساب، بطريقة أسرع..
النهاية

عالم الحيوان

الكارپ

من أسماك المياه العذبة ، تتميز غالباً بأجسامها المخططة والملونة . وتعيش فى الأنهار البطيئة الجريان ، والبحيرات ، وتتغذى على غيرها من الأسماك . وأصغر أنواع الكارپ قد يزيد طوله قليلا على ٢,٥ سنتيمتر ، ومن أكبر أنواعه الكارپ الجاحظ ، أو كارپ البيق ، ويصاد تجارياً فى البحيرات العظمى بأمريكا . وهناك أنواع أخرى من الكارپ يصيدها هواة صيد السمك ، وهى صالحة للأكل ، وخاصة الكارپ الأصفر طيب المذاق ، ويتكاثر الكارپ بكثرة ، لدرجة قد يزاحم بهـا الأنواع الأخرى من الأسماك ، وينافسها فى غذائها .

فصيلة : أسماك الكارُپ



من الأنواع التى تتبع فصيلة أسماك الكارپ كارپ البيق (ساندر لوسوپيركا)

(١) ويوجد فى أوروپا وآسيا ، الكارپ الأصفر (پيركا فلاڤيسينس) .

(٢) الكارپ الشائع (پيركا فلوڤياتيليس) .

(٣) ويوجد فى شرق أمريكا الشمالية ، الكارپ الجاحظ (ستيزوستيديون ڤيتريوم) .

(٤) ويوجد فى أوروپا ، وهو من أسماك المياه العذبة الصغيرة ، الوثّاب (اسيرينا شريتزر) .

(٥) ويوجد فى أمريكا الشمالية ، الرّوف (استرينا سيرنوا) .

(٦) ويوجد فى أمريكا الشمالية .

سمير

تاكا  تاكاتا

بريشة الفنان

جويل أزارا

